ضياع ٣٠٪ من إيرادات السكك الحديدية بسبب تزويغ الركاب

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
الطباعة دار أخبار اليوم
التوزيع : مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ..... قرش
أوربا وامريكا ..... قرش

رئيس مجلس الإدارة : مصطفى كامل مراد
نائب رئيس مجلس الإدارة : أحمد نوار

الأحرار

رئيس التحرير : وحيد غازي
٨ صفحات - ١٠ قروش

الاثنين ٨ من محرم ١٤٠٦ هـ - ٢٣ سبتمبر ١٩٨٥ ● السنة الثامنة - العدد ٤٠٨
ALAHRAR 23 SEPTEMBRE 1985 (808)

الوزارة الجديدة بدأت القرارات المتضاربة!

تصريحات بإلغاء التسعيرة ومنع التعامل بالدولار

وبعد ساعات : إعادة التسعيرة وإباحة الدولار

بدأت الحكومة الجديدة اصدار القرارات المتضاربة بعد اقل من ٣ أسابيع من تشكيلها تناولت القرارات المتضاربة مشاكل الحياة اليومية للمواطن المصري في مجال التموين والاقتصاد.

عقد الدكتور ناجي شتلة وزير التموين مؤتمرا صحفيا يوم الاربعاء الماضي اعلن فيه عدم امكانية اصدار تسعيرة موحدة للخضر قبل انتهاء شهر اكتوبر.

وفي نفس اليوم «الخميس الماضي» عقد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء والامين العام للحزب الوطني اجتماعا شهده وزراء الداخلية، والحكم المحلي، والصناعة والتموين، ومحافظو القاهرة والجيزة والقليوبية والفيوم .. وتقرر في الاجتماع اصدار تسعيرة جبرية للخضر يتم تطبيقها اعتبارا من يوم الجمعة الماضي.

وفي مجال الاقتصاد اكد الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد - في اجتماع امانة النشاط التجاري والصناعي بالحزب الوطني يوم الاثنين الماضي - عدم امكانية اطلاق حرية التعامل بالدولار خارج مجمع بنوك القطاع العام.

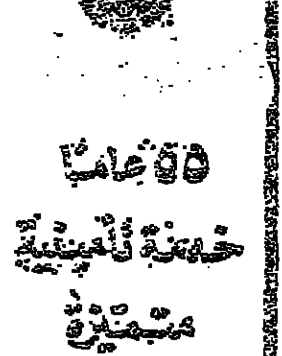
قال وزير الاقتصاد بالحرف الواحد «ان اطلاق سعر الدولار والسماح بحرية التعامل بالعملات الاجنبية خارج مجمع بنوك القطاع العام سيسبب مشاكل متعددة للاقتصاد المصري لا يستطيع مواجهتها على الاطلاق».

ويوم السبت الماضي بعد اعلان وزير الاقتصاد بعدم امكانية اطلاق السماح بالتعامل بالعملات الاجنبية باقل من اسبوع - نشرت جريدة الاهرام في صدر صفحتها الاولى خبرا عن السماح بالتعامل بالعملات الاجنبية خارج مجمع البنوك!

قال الخبر بالحرف الواحد :

صرح مصدر اقتصادي مسئول بأن هناك دراسات بدأت تتبلور تستهدف السماح بالتعامل في النقد الاجنبي خارج بنوك القطاع العام .. وعلم المحرر الاقتصادي للاهرام أن القرارات الخاصة بتنفيذ هذا التعامل سوف تصدر خلال فترة غير طويلة وذلك لاعداد القرارات والتشريعات المتعلقة بها.

وفي الوقت نفسه صدرت تعليمات بعدم التعرض لاية معاملات تتم بين القطاع الخاص في مجال النقد الاجنبي اذا كانت سدادا لمعاملات او لاستيراد السلع المسموح بها وفقا للقرارات الاقتصادية.



مصطفى كامل مراد

تحذير من استمرار ارتفاع سعر الدولار

حذر مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار من الارتفاع المستمر في سعر الدولار

وقال مصطفى كامل مراد ان ما نشرته الصحف القومية يوم السبت الماضي حول اتجاه الحكومة لاطلاق حرية التعامل في العملات الاجنبية خارج بنوك القطاع العام يعد خطوة بناءة لزيادة تدفق العملات الحرة على البلاد ولكنه لا يغني عن انشاء السوق النقدية التجارية بعد الاتفاق مع صندوق النقد الدولي لتعويم الجنيه المصري حتى يتحدد سعره طبقا للعرض والطلب

واضاف مصطفى كامل مراد ان التأخر في انشاء هذه السوق سيؤدي الى مزيد من ارتفاع سعر الدولار ونقص تحويلات المصريين من الخارج

المطالبة بإذاعة حوار أحزاب المعارضة

وصرح مصطفى كامل مراد بأنه ينصح الحكومة الجديدة بان تبدأ الحوار المذاع في وسائل الاعلام مع احزاب المعارضة قبل القاء بيانها عن برنامجها امام مجلس الشعب في نوفمبر القادم

وأكد رئيس حزب الاحرار ان اذاعة الحوار سيخدم الحكومة في التعرف على الرأي الآخر بالنسبة للمشاكل الجماهيرية الهامة وعلى رأسها المشاكل الاقتصادية ومشكلة الاسكان والمواقف مما يجعل بيانها معبرا تعبيرا دقيقا عن مشاكل الجماهير واساليب حلها

واضاف مصطفى كامل مراد «ان هذا لو تم فانه يدعم المسار الديمقراطي

اجتماع المجلس الدائم لحزب الأحرار

يعقد المجلس الدائم «لحزب الاحرار» أول اجتماع له بعد تشكيله الجديد يوم الثلاثاء اول اكتوبر القادم

يرأس الاجتماع مصطفى كامل مراد رئيس الحزب

رأى المعارضة

النقل البحري وميزان المدفوعات

مع زيادة حجم التجارة الخارجية المصرية نمت الصادرات والواردات السلعية وان زادت تبعا لذلك أهمية النقل البحري وتضخمت مدفوعات البلاد بالعملة الحرة لنقل الصادرات والواردات بحرا حتى بلغ حجم النوالين (اي اجور النقل البحري) حوالي ١٢٠٠ مليون دولار سنويا في سنة ٨٤ أي ما يعادل ١٠٪ تقريبا من حجم الصادرات والواردات التي بلغت في نفس العام حوالي ١٢ مليار دولار ! والتجارة الخارجية المصرية تزداد سنويا بمعدلات تتراوح بين ٧ ، ١٠٪ وخاصة فيما يتعلق بالواردات .. وهذا يعني أن اجور النقل البحري آخذة في الزيادة عاما بعد عام .. فاذا علمنا ان عجز ميزان المدفوعات (زيادة الواردات السلعية والخدمية عن الصادرات بالاضافة الى زيادة التحويلات عن المتحصلات الراسمالية) بلغ هذا العجز حوالي ٢٠٠٠ مليون دولار سنويا ومعنى هذا أن النوالين البحرية تمثل حوالي ٦٥٪ من هذا العجز !! اي ان الموضوع ذو أثر كبير على اقتصاد البلاد، لان عجز ميزان المدفوعات ينعكس على التضخم أي ارتفاع الاسعار وكذلك على سعر الجنيه بالنسبة للدولار وباقي العملات الحرة، ولذلك فاننا نلاحظ ارتفاع سعر الدولار المستمر نتيجة للعجز الذي أشرنا اليه في ميزان المدفوعات.

وتنص اتفاقيات الملاحة البحرية الدولية على ان كل دولة من حقها ان تنقل نصف صادراتها ووارداتها على سفنها الوطنية، وهذا يعني أن من حق مصر التمتع بهذا الحق.

فاذا راجعنا اجمالي ما تحمله السفن المصرية من صادراتنا ووارداتنا لوجدنا انه لا يزيد على ٤٪ منها، حيث أن حجم التجارة الخارجية المصرية يبلغ ٢٦ مليون طن سنويا بدون البترول ولا يزيد ما تحمله السفن المصرية من هذه البضائع عن مليون طن سنويا !! وتحصل على نوالين لا تتجاوز ١٠٠ مليون دولار بينما أن من حقها الطبيعي أن يصل نوالينها الى ٦٥٠ مليون دولار سنويا ..

ولذا فان وضع سياسة عامة للنقل البحري تتحول الى استراتيجية محددة، تترجم الى خطط خمسية وسنوية لزيادة محمول السفن المصرية من البضائع أصبح امرا ضروريا لضغط العجز في ميزان المدفوعات ولدعم الاقتصاد الوطني في مجال النقل البحري وفي عديد من المجالات الاقتصادية المرتبطة به مثل الشحن، والتفريغ، والتخزين والنقل البري والنهري والسكك الحديدية، وبناء السفن، واصلاحها وصناعة وتقطيع السفن القديمة، والتوريدات اللازمة للسفن الى آخر ما يلزمها من الخدمات الملاحية العديدة.

ولذا فان وضع سياسة جديدة للنقل البحري، تهدف الى زيادة حمولة الاسطول التجاري المصري ليس امرا صعبا .. ولكنه يحتاج الى رؤية واضحة والى احصائيات دقيقة والى صلة مستمرة مع أسواق النقل البحري العالمية.

وفي رأينا ان من مقومات هذه السياسة ما يلي :

أولا : تحديد اتجاهات الصادرات والواردات المصرية - اي الموانى التي نصدر اليها ونستورد منها.

ثانيا : تحديد الخطوط الملاحية المنتظمة التي تربط الموانى المصرية بالموانى الاجنبية.

ثالثا : تحديد حجم البضائع المصدرة والمستوردة على كل خط من هذه الخطوط الملاحية.

رابعا : تحديد عدد السفن وحمولاتها ونوعياتها والتي يجب ان تعمل على كل خط من هذه الخطوط لنقل ٥٠٪ من حجم الصادرات والواردات المصرية مع تحديد معدلات زيادة هذه السفن سنويا لتتمشى مع زيادة حجم التجارة الخارجية.

خامسا : تحديد عدد السفن المخردة أي التي يتم تقطيعها لتجاوزها لعمرها الافتراضي، حيث تستخدم نواتج التقطيع في صناعة أسياخ حديد التسليح.

سادسا : الاعلان للقطاعين العام والخاص عن أعداد وحمولات السفن ونوعياتها المطلوب زيادتها سنويا على الخطوط الملاحية منعا من المنافسة الضارة بين شركات الملاحة المصرية.

سابعا : التعاقد على استيراد ٥٠٪ من الواردات وربما اكثر من ذلك طبقا لظروف الدول المصدرة، على أساس تسليم البضائع بالموانى

(البقية ص ٣)

مصطفى كامل مراد

السياسة الاقتصادية ...

وزارة الصحة تكشف

إختلاط مياه الشرب بالعمرانية «بالمجاري»

كتب محمود فوزي :

اكدت معامل وزارة الصحة ان مياه الشرب بضاحية العمرانية الغربية بالجيزة لا تصلح للاستهلاك الآدمي.

اكتشفت المعامل ان مياه الشرب بالعمرانية قد اختلطت بمياه الصرف الصحي.

كان عدد من اهالي العمرانية الغربية - قد تقدموا بعدة شكاوى الى المحافظة منذ اكثر من ٥ اشهر

اكدت تحليلات عينات المياه ان المياه لا تصلح للشرب

لم يتحرك أي مسئول بمحافظة الجيزة حتى الآن

مستثمرون من نوع آخر

« ص ٦ »

مدارس بورسعيد تتجاهل تعليمات الوزير

تجاهلت مدارس بورسعيد الخاصة بالزمالك تعليمات وزارة التربية والتعليم .. اشترطت المدرسة على اولياء امور الطلبة والطالبات دفع تبرع خمسين جنيها.

المدرسة تعلق هذا المنشور عند مدخل المدرسة ليراه اولياء الامور مع المعروف ان وزير التربية والتعليم اعلن اكثر من مرة حظر جمع اي تبرعات في المدارس الخاصة.

ضياع ٣٠٪ من ايرادات السكة الحديد !!

● اكد تقرير لهيئة السكك الحديدية ان ٣٠٪ من ايرادات الهيئة تضيع سنويا بسبب انتشار ظاهرة التسطيح والهرب من المحصلين في القطارات.

● واوضح التقرير ان ركاب العربات الخاصة والاجرة يمثلون ٤٨٪ من نسبة النقل العام وان ركاب السكة الحديد يمثلون ٣٤٪ بينما يمثل ركاب الاتوبيسات ١٨٪.

طالب التقرير بالعمل على زيادة نسبة ركاب القطارات لتصل على الاقل الى ٦٠٪.

ترشيح «الزقم وعويس» بدلا من القاضي

اكدت مصادر الحزب الوطني ان الحزب لن يعيد ترشيح صبري القاضي رئيسا للجنة الاقتراحات والشكاوى في الدورة البرلمانية القادمة

من بين المرشحين لرئاسة اللجنة «علي الزقم» و«عويس عبد الحميد» وكيلا اللجنة

كانت خلافات صارخة قد وقعت بين القاضي والدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس الذي نهر القاضي عن عدة تصرفات احرجت المجلس اثناء مناقشة مشروعات بقوانين التي عرضت على اللجنة

اضافت المصادر - ان رفض القاضي لتعليمات وتوجيهات المحجوب ادت الى وقوع صراع خفي اطاح بسببه المحجوب ورفضه التعامل مع القاضي كرئيس للجنة في الدورة الماضية.

المخابز الأفرنجية لا تلتزم بقرار التموين

اكد عبد القادر البحراوي عضو مجلس الشعب ان جميع المخابز الافرنجية لاتلتزم بقرار وزير التموين بشأن انتاج مالايزيد عن ٢٥٪ من حصة الدقيق الفاخر في التواشف و ٧٥٪ على الاقل لصناعة الخبز الافرنجي.

اكد البحراوي ان نسبة التواشف ترتفع في بعض المخابز لتصل الى ٩٠٪.

اشار النائب الى ان المخبز الموجود امام وزارة التموين ويطل عليه مكتب وزير التموين لايلتزم بهذا القرار وينتج تواشف وحلويات

رئيس جامعة القاهرة يحذر الحكومة من سياسة القروض

طالب الدكتور حلمي نمر رئيس جامعة القاهرة الحكومة بالحد من القروض قصيرة الاجل التي تمثل عبئا كبيرا على الموازنة العامة للدولة.

● واضاف الدكتور حلمي نمر ان على الحكومة ربط القروض طويلة الاجل بأولويات خطة الاستثمار مع سرعة تنفيذ المشروعات الاستثمارية وتحجيم عمليات القروض والتفكير في وسائل فعالة لتنمية المدخرات المحلية

زيادة الرسوم الدراسية واعادة الكتب شرط للالتحاق بالمدارس

اشترطت بعض مناطق التربية والتعليم بالقاهرة ومنها منطقة مصر القديمة التعليمية ضرورة قيام التلاميذ بتسليم كتب السنوات السابقة قبل تسلم الكتب الجديدة ودفع الرسوم الدراسية.

وقد تم زيادة الرسوم الدراسية هذا العام لكافة المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية بزيادة تتراوح بين جنيه بالمرحلة الابتدائية وجنيهين لطلاب المرحلة الاعدادية و ٢ جنيهات لطلاب المرحلة الثانوية.

نائبة بمجلس الشعب لا اعفاء للفنانين من الضرائب

طالبت ليلى حسن عضو مجلس الشعب بالغاء النص الخاص باعفاء الفنانين والملحنين من ١٥٪ من صافي الربح والوارد بقانون الضرائب.

اكدت النائبة ان هذا الاعفاء يمثل استنزافا لقوت الشعب وماله لصالح بعض افراد غير ملتزمين ويقدمون لنا رخيصا يفسدون به الشباب

طالبت ليلى حسن بضرورة تحصيل ضرائب من الانتاج الفني الذي يقوم به الفنانون المصريون بالخارج.

حبس مدير مالي بالبحيرة بتهمة إختلاس ١٩ ألف جنيه

دمنهور - مكتب الاحرار :

قررت نيابة البحيرة حبس مدير مالي واداري سابق بالادارة الصحية بالرحمانية لمدة ١٥ يوما.

كانت مباحث الاموال العامة قد تلقت معلومات تفيد بوجود اختلاسات عن طريق التزوير بالقسم المالي والاداري بالادارة الصحية بمركز الرحمانية

لقد تلقى العميد حسن جبريل مدير البحث الجنائي بالبحيرة معلومات تفيد بوجود اختلاسات عن طريق التزوير بالقسم المالي والاداري بالادارة الصحية بمركز الرحمانية

اكدت التحريات برئاسة المقدم عادل المهندس رئيس قسم الاموال العامة والرائد صلاح عكاشة وكيل القسم تورط المدير المالي والاداري السابق بالادارة (٣٥ سنة) في الاختلاسات وكشفت التحريات أن المدير السابق يعمل حاليا مفتشا اداريا وماليا بمديرية الشئون الصحية بدمنهور، تبين أن المدير قد صرف دفتر اذون صرف من مخازن الوحدة المحلية واحتفظ به لنفسه واستخدمه لحسابه الخاص

قام المدير بتحرير ٦ اذون صرف بمبالغ جملتها ١٢٫٣٣٠ جنيها وصرفها بحوالات بريدية من مكتب بريد الرحمانية ثم قام بتزوير بيانات مجموعة أخرى من الاذون حيث قام بتعديل قيمتها الفعلية بالزيادة وصرف الزيادة لحسابه وقدرها ٦٫٧٥٥ جنيها.

بالبحيرة قد اكتشفت ان المدير السابق قد اختلس (١٩) الفا و٨٥٠ جنيها بعد تزويره لاذون الصرف

احالة موظفة بحي عابدين للنيابة

قرر السيد / صفوت عبدالله رئيس حي عابدين احالة موظفة بالحي للنيابة الادارية

كانت الموظفة قد تعاقدت مع متعهد كازينو «سيرامان» بحديقة الازبكية دون اتخاذ الاجراءات القانونية.

جاء التعاقد مخالفة للواقع التأجير أخطر «رئيس الحي» الى لإصدار قرار اغلاق الكازينو.

اتضح أن هناك تجاوزات شابت عملية تأجيره للمستأجر الحالي !!

هكذا من الأصل

ماهى نتيجة العام الأول للخطة الخمسية فى الزراعة ؟

نقص مساحة القمح ١٤٢ ألف فدان مساحة الارز ٢١ ألف فدان

زادت الواردات ٤٠٠٪ للأسماك و٥٩٠٪ للسكر و٩٦٪ للألبان فى ٥ سنوات

ان التدهور المستمر فى الانتاج الزراعى سواء بنقص المساحة المزروعة من المحاصيل الضرورية او نقص انتاجها او العاملين معا يؤدى الى الزيادة المستمرة الرهيبة فى الفجوة الغذائية والى التأثير السلبى على ميزان المدفوعات ولبيان ذلك نقول :

اذا نظرنا الى نتائج العام الاول للخطة الخمسية للزراعة فيما يتعلق بالانتاجية والمساحة المزروعة للسلع الاستراتيجية ذات الوزن النسبى الاكبر فى التجارة الدولية والاحتياجات المحلية الضرورية نجد الى اى مدى لا تتكامل السياسات الفعلية مع اهداف الاعتماد على الذات ودلائل ذلك استنادا الى التقارير المبدئية عن متابعة الاداء الاقتصادى والاجتماعى للخطة تتمثل فى الآتى :

● انه فى الوقت الذى يتم التركيز فيه على زيادة الانتاجية للمحاصيل الضرورية بتدهور المساحة المزروعة لها كما ان الاهداف الخاصة متمثلة فى دوافع الربح (ثم تجد التوجيه الكافى ان حيث الالتزام بمواعيد الدورة الزراعية فازدادت المساحة المزروعة بنسبة ٤,٥٪ خلال عام ٨٣/ ٨٤ مقارنة بالعام السابق له وتعادل هذه النسبة ١١٩ ألف فدان وازدادت المساحة المزروعة بالخضر بواقع ١١ ألف فدان كما ازدادت مساحة الفاكهة بواقع الف فدان ذلك فى الوقت الذى تدهورت فيه المساحة القمحية بنحو ١٤٢ ألف فدان وكذلك ١٣ الف فدان فى مساحة الارز ونحو ٢١ الف فدان فى مساحة السمسم و ٦٨ الف فدان فى مساحة القطن و ١٩ الف فدان فى مساحة الفول .

● لقد قابل نمو الانتاج الرأسى لبعض المحاصيل الاساسية تدهورا فى المساحة المحصولية لها واهمها القمح والارز وبعض انواع الخضر الصيفية والنيلية .

● قابل زيادة المساحة المحصولية لبعض السلع تدهور فى انتاجية الفدان للبعض الآخر مثل فول الصويا وقصب السكر والبنجر والخضر الشتوية وباستثناء العدس والشعير والذرة والفاكهة وقد حققت البقية الباقية من المحاصيل معدلات نمو سالبة فى الانتاجية والمساحة المزروعة معا .

آثار تزايد الفجوة

ان احد الآثار المترتبة على استمرار اتساع الفجوة من الموارد الغذائية الزراعية هو التأثير السلبى على ميزان المدفوعات فى ظل عدم ملاحقة حصيلة الصادرات لمتطلبات الاستيراد الخارجى التى تمثل الواردات الغذائية اهم مكوناته .

كما ان نسبة تغطية الصادرات للواردات الخارجية قد تدهورت بعد عام ١٩٧٣ من ١٥٨٪ الى ٤٦٪ عام ١٩٨٢ ـ كما ان نسبة التغطية الكلية للواردات كانت اقل من الثلث عام ١٩٧٣ وذلك ببلوغها ٣١٪ .

ان تدنى نسبة التغطية الى هذه الحدود السابقة انما يعنى ان معدلات نمو الفجوة قد حدث فى استيراد السلع الغذائية والمهائية والسلع المعمرة فقد تراوحت نسبة الزيادة فيه بين ٨٦٪ و ٣٧١٪ خلال الفترة ١٩٧٦ ـ ١٩٨٠ وذلك لما صاحب هذه الفترة من اطلاق حرية الاستيراد واعمال قانون الاستيراد بدون تحويل عملة وكذلك نشاط المناطق الحرة العامة والخاصة الى غير ذلك من اسباب اما فيما يتعلق باستيراد السلع الغذائية والذى يرتبط بحجم الفجوة فى انتاج الموارد الغذائية فقد بلغت نسب الزيادة فيه مستويات بالغة الارتفاع بلغت فى اللحوم المبردة ١٢٣٨٧٪ و ٦١٥٪ لخضرات الخضر وحوالى ٦٠٠٪ للالبان ومنتجاتها ومثيلها الدقيق و ١٢١٪ لحضرات الحبوب و ٥٦٠٪ للسكر واكثرها من ٤٠٠٪ للاسماك عن الفترة ٢٧٠٨ الآف طن عام ١٩٧٦ .

ولاهمية مقارنة تطور قيمة هذه الواردات فقد ارتفعت قيمة استيراد اللحوم المبردة من ١٣ مليون جنيه الى ٣٠٠ مليون جنيه ومن ٢١ مليون الى ١٥٠ مليون جنيه للالبان ومنتجاتها ومن ٣٦ مليون جنيه الى ٢٤٠ مليون جنيه لدقيق القمح عن نفس الفترة السابقة ناهيك تزايد كميات استيراد حبوب القمح والذرة والفول والتى يقدرها البنك الدولى حسب خضوعها للدعم عام ٨١/ ٨٢ بحوالى ٥٢٠٠ الف طن من القمح بعد ان كانت ٢٧٠٨ ألف طن عام ١٩٧٦ .

هكذا يواجه الاقتصاد مشكلة فى غاية الصعوبة ذات جناحين يتمثل الاول فى تدهور نسبة تغطية الصادرات للواردات الجارية ويتمثل جناحها الثانى فى استمرار تزايد الاستيراد الغذائى لمواجهة تزايد فجوة الانتاج المحلى وينتج عن هذه المشكلة اللجوء المتزايد للقروض والمساعدات الاجنبية لتمويل هذا الاستيراد .

وليس هناك من شك أن المديونية من أجل الطعام لابد أن يكون لها تأثيرها السلبى على المديونية من أجل البناء وبالتالى على معدلات التنمية والتطلع الى مستويات معيشية افضل كما ونوعا .. ولكن نتائج استمرار هذه المشكلة لا تتوقف عند هذا الحد فكلما زاد الطلب على استيراد الغذاء الضرورى وبالتالى على القروض والمساعدات الاجنبية ازداد تعرض الاقتصاد القومى لشروط « التكييف » لرياح الاقتصاديات الدائنة ولرياح السوق العالمية (رواجها وكسادها) واذا استمرت القابلية لهذه الشروط فان تبعية الاقتصاد القومى للدائنين تزداد رسوخا ويصبح رباطه بالسوق العالمية أكثر قوة والتفافا .

القابلية للتكييف وآثارها على الفجوة

يوضح الباحث كيفية القابلية للتكييف وآثارها على الفجوة فيقول ـ تنطلق فكرة التكييف من حقيقة أن الاختلال الخارجى للدول النامية متمثلا فى زيادة عجز موازين مدفوعاتها وارتفاع اعباء الديون الخارجية لها انما هو الصورة الاخرى للاختلالات الهيكلية الداخلية التى تعانيها تلك الدول ـ ومن ثم يقتضى علاج هذه الاختلالات اجراءات سياسية او (تدابير) تفضى الى تغييرات هيكلية فى السياسة الاقتصادية المتبعة فى الاقتصاد الوطنى المراد تكييفه ..

ونظرا للجوانب المتعددة التى تتضمنها سياسات التكييف فقد تناول الباحث بايجاز الجوانب المتعلقة بفجوة الموارد الغذائية تلك الجوانب التى تزداد القابلية لقبول شروطها وفقا لمدى اتساع الفجوة الغذائية ومدى تضاؤل الاطراف الدائنة فرض سياسات التكييف أما بشكل مباشر وذلك فى الاتفاقات التى تعقدها مع الدول النامية المختلفة ذات العجز أو بشكل غير مباشر من خلال ما تبثه الدوائر البحثية فى الدول الدائنة من دراسات محاولة فرض الاقتناع بضرورة هذا التكييف فى أذهان المشاركين فى وضع السياسة الاقتصادية والزراعية فى هذه الدول .

وتطبيقا على حالة الاقتصاد المصرى فيما يتعلق بالتعامل مع الفجوة الغذائية وسياسات التكييف المباشرة وغير المباشرة نعرض لاهم «التدابير» المفروضة بشكل مباشر فى اتفاقية القمح المصرية الامريكية الموقعة فى ٧ يونيه ١٩٨٤ ولاهم التدابير الملوح بها بشكل غير مباشر فى أحد اصدارات جهة بحثية أمريكية متخصصة فى بحوث سياسات الغذاء .

تدهور الانتاج الزراعى بسبب عدم تنفيذ قانون الاصلاح الزراعى

سنستورد ١٣ مليون طن سلعا أساسية عام ١٩٨٦

عندما صدر قانون الاصلاح الزراعى رقم ١٧٨ لسنة ١٩٥٢ فى سبتمبر ١٩٥٢ جاء فى المادة ١٨ ستكون بحكم القانون جمعية تعاونية زراعية ممن آلت اليهم الارض المستولى عليها وممن يملكون فى الناحية خمسة افدنة فاقل ـ وعندما بدأ الاصلاح الزراعى فى تكوين جمعيات تعاونية من الفلاحين الموزعة عليهم الارض المستولى عليها اقتصرت عضوية هذه الجمعيات عليهم ولم ينضم اليها باقى الفلاحين فى القرية انتظارا لنجاح هذه الجمعيات الجديدة ثم ينضم اليها باقى الفلاحين فى الناحية .

الذى حدث هو أن جمعيات الاصلاح الزراعى التى وضعت لها نظم عملية من الواقع ـ امكنها تحقيق أهدافها واهمها زيادة الانتاج الزراعى (وكان الخوف من نقص الانتاج نتيجة تفتيت الملكية الزراعية بتوزيع الارض المستولى عليها) وكذلك تنفيذ سياسة الدولة الزراعية وزيادة دخل الفلاح ورفع مستواه الاقتصادى والاجتماعى والقيام بمشروعات كثيرة خدمة للامن الغذائى سواء فى الانتاج الحيوانى والدواجن والبيض او الانتاج النباتى بانواعه . هذا النجاح كان يوجب سرعة تنفيذ قانون الاصلاح الزراعى فورا بالنسبة لضم الحائزين لمساحة زراعية تقل عن خمسة افدنة وهم اكثر من ٩٥٪ من الحائزين او الملاك الزراعيين الان ـ الى عضوية جمعية الاصلاح الزراعى فى كل قرية بها ارض اصلاح زراعى وهى غالبية القرى فى مصر ـ حتى يمكن النهوض بالانتاج الزراعى المتدهور نتيجة لضعف وشلل وتعطيل غالبية جمعيات تعاون الائتمان عن اداء دورها الهام ـ وكان الواجب تنفيذ القانون (الواجب التنفيذ) بخطة مدروسة تنفذ كل عام فى عدد من القرى حتى يعم الخير على الجميع الذى حدث هو انفراد الاصلاح الزراعى بجمعياته الناجحة وعدم تمكن وزارة الزراعة بالنهوض بجمعيات الائتمان وصار الآن الحال فى الريف . فلاح اصلاح وفلاح ائتمان . فلاح الاصلاح الذى يحصل على جميع حقوقه كاملة . مستلزمات انتاجه وقروضه . من الجمعية التعاونية ولا علاقة له ببنك التسليف . وايضا يقوم بتسويق محاصيله عن طريق الجمعية التى تحافظ على كل حقوقه ـ وفلاح ائتمان مهلهل بين بنك القرية الذى يستقبه الامرين وبين جمعية تعاونية مهلهلة لا تقوى على الوقوف على قدميها ولا تملك حتى دفع مرتبات موظفيها .

اذا ـ فلا نجحت الحكومة او حتى حاولت الاستفادة من نجاح تعاون الاصلاح الزراعى فى تطوير تعاون الائتمان . وكلما علا صوت توحيد الحركة التعاونية قاومها الاصلاح الزراعى وبقياته التعاونى ورفضوا مد يد المساعدة لتعاون الائتمان او العمل على تقدم الاقتصاد المصرى المتدهور فى الزراعة ورفضوا تنفيذ قانون الاصلاح الزراعى فى المادة ١٨ وهى واجبة التنفيذ وعدم تنفيذها يوجب المساءلة .

ان ترك تعاون الائتمان فى ضعفه وتبلبله ادى الى عدم قدرة الانتاج الزراعى فى مصر تحقيق الاكتفاء الذاتى المطلوب بل لقد وصل الحال الى اننا نستورد الغالبية العظمى من غذائنا من الخارج ـ بل تقول الاحصائيات اننا سنحتاج فى العام القادم الى استيراد ٨,٥ مليون طن قمح وسنحتاج الى استيراد ١٣ مليون طن من السلع الاساسية ـ بل ان الاحصائيات تقول ان ثمن الفجوة الغذائية المستوردة من الخارج فى عام ٨٢/ ٨٣ وهى السنة الاولى للخطة هى ٣ مليار و ٢٩٨ مليون جنيه وسوف تصل هذه الفجوة فى عام ٨٦/ ٨٧ الى ٤ مليارات و ١٤٤ مليون جنيه اى بزيادة قدرها ٨٠٪ وهى زيادة رهيبة ستؤدى ولا شك الى زيادة اختلال ميزان المدفوعات .

يجب فورا تنفيذ قانون الاصلاح الزراعى وادخال الفلاحين الذين لا يملكون او يحوزون أكثر من خمسة افدنة لعضوية جمعيات الاصلاح ببرنامج معين طبقا لامكانيات التنفيذ .. واذا لم تقم الحكومة بالتنفيذ فسيستمر تدهور الانتاج وازدياد الفجوة الغذائية فى مصر .

كيف نقى بلادنا من المجاعة ؟!

ليس المطلوب اطعام الجياع بل مساعدتهم على الانتاج

ان الازمات المتلاحقة فى الغذاء فى اكثر من ٢٠ دولة رغم المساعدات المادية والمالية والفنية الدولية التى تصل الى هذه الدول تجعل التساؤلات تزداد حول فاعلية الاستراتيجيات الانمائية والبرامج المختلفة وقدرتها على تخفيف هذه الحالة او علاجها فالحالة الغذائية تعتبر حرجة للغاية فى اكثر من ٢٠ دولة فى افريقيا واسيا وامريكا الجنوبية لدرجة القول انه لم يعد من الممكن الاطمئنان الى ان ملايين الرجال والنساء والاطفال الذين يعانون من الجوع سيظلون على قيد الحياة .

ولقد عجز النظام الدولى للان عن مد يد المساعدة الحقيقية لهذه الدول فقد ثبت ان هناك بين ٥٠٠ و ٧٠٠ مليون نسمة يعانون من قصور شديد فى التغذية . وهذا العدد اخذ فى التزايد ولا يمكن أن تنظر الى الجوع وسوء التغذية باعتبارها مسألة قدر لايمكن تجنبه فالموارد المتاحة لنا اذا احسن استخدامها يمكن ان تكفى العالم كله .

ولا شك أن الحل القصير الاجل لازمات الجوع هو بالطبع المساعدات الغذائية السريعة التى تهدف الى انقاذ الجوعى من الموت جوعا ولتخفيف الامهم ومعاناتهم ولكن وكما يقول ادريس الجزائرى رئيس الصندوق الدولى للتنمية الزراعية ان زيادة الانتاج الغذائى المحلى هو الحل الصحيح والدائم والوحيد لحل ازمة الجوع فى هذه الدول ويقول موريس سترونج ـ المدير التنفيذى لبرنامج الاغاثة التابع للامم المتحدة أن المعونات الخارجية للدول الفقيرة لا يجب أن تعمى الاسواق المحلية فى هذه الدول الفقيرة وان الاحتياج الحقيقى لهذه الدول هو العمل على زيادة انتاجها المحلى . ويرى سترونج أن البلدان الافريقية لاتحتاج الى زوبعة من المعونات الغذائية بقدر احتياجها الى كميات كبيرة من المحاريث والبذور والاسمدة .

وانه من خلال تجارب الماضى يجب على الدول الغنية أن تباشر الى مساعدة الدول الفقيرة تلبية للاعدادات التى تطلقها وخبرة الامم المتحدة قبل أن يستفحل الامر وان تقوم بتقديم جزء من المعونة نقدا بدلا من ان تكون المعونة فقط عينية اى ان المطلوب فى كلمة واحدة ليس هو اطعام المواطن الافريقى فى هذه الدول بل ان تساعده لكى ينتج طعامه بنفسه .

أخيرا وافقت الحكومة على إقتراحات الأحرار

قرار حكيم لمجلس الوزراء الجديد لتخ مزادات الخضر والفاكهة من انتاج مزارع الحكومة والقطاع العام بما فيها الهيئات والشركات التابعة لوزارة الزراعة وتسليم الانتاج بالكامل الى وزارة التموين لبيعها للجمهور بالاسعار التى تحددها وزارة التموين بالاتفاق مع وزارة الزراعة .

ولقد طالبت جريدة « الاحرار » بذلك من ٥ سنوات لان بيع هذه المنتجات عن طريق المزاد للتجار يرفع السعر على المستهلك الذى يعانى من ارتفاع اسعارها التى تزيد كثيرا عن القدرة الشرائية لغالبية السكان .

واذا احكمت وزارة الزراعة تسليم وبيع هذه المنتجات للجمهور فسيكون ذلك عاملا قويا جدا لخفض الاسعار عليها عند باقى التجار خصوصا فى الفاكهة التى ينتج منها القطاع العام نسبة كبيرة من جملة الانتاج ـ ومن المعروف تعاونيا واقتصاديا أن وجود التعاونيات فى السوق لبيع منتجات معينة سيحدد الى حد ما مستوى الاسعار وغير مطلوب من التعاونيات ان يكون لديها غالبية السلعة . بل ان مجرد تواجد هذه التعاونيات فى السوق سيحد من ارتفاع الاسعار . مثلا العنب البناتى الذى تنتج الشركات الحكومية نسبة كبيرة منه فى جاناكليس وابو المطامير ومديرية التحرير وغيرها لقد قامت شركة جاناكليس مثلا لبيع العنب البناتى للجمهور فى استراحة الريست هاوس بطريق مصر اسكندرية الصحراوى وكانت تبيع العلبة ٥ كيلو بمبلغ ٤ جنيهات وحدد ذلك اسعار العنب البناتى الى حد ما فى الاسواق وقامت المجمعات الاستهلاكية ايضا بمجهود كبير فى هذا الشأن . ومنذ شهر تقريبا توقفت فروع الجمعيات الاستهلاكية وفرع جاناكليس عن هذا البيع . واستمر بيع عنب بناتى جاناكليس ـ مديرية التحرير بكفر العيوات بسعر الكيلو ٢,٥ جنيه ـ ٣ جنيهات ـ كيف تسربت هذه الكميات الضخمة الى التجار والتى مازالت تباع الى اليوم ؟ ومن الذى سربها ؟

اذا احكمت وزارة التموين بالتعاون مع وزارة الزراعة بيع منتجات القطاع الحكومى للجماهير مباشرة ـ دون تدخل الوسطاء فسينخفض سعر الفاكهة الى اقل من نصف سعرها الان بالاسواق لان نصيب التجار الوسطاء فى هذه التجارة لا يقل بحال من الاحوال عن ٦٠٪ من سعر البيع للمستهلك .

منتخب مصر للهوكى بلا استعداد يلعب فى بطولة العالم

سافر منتخب مصر للهوكى للاشتراك فى بطولة العالم للناشئين تحت ٢١ سنة والتى بدأت الاسبوع الماضى بمدينة فانكوفر بكندا دون استعداد كاف او مستوى لائق والسبب تحت جهاز الرياضة والمجلس الاعلى للشباب والرياضة . بدأت فى سبتمبر الماضى حينما تمكنت مصر وزيمبابوى من الفوز بالتصفيات الافريقية لبطولة القارة فى بطولة العالم ووضع اتحاد الهوكى خطة اعداد للفريق تتمثل فى اقامة مباريات ودية على سبيل الاحتكاك واكتساب الخبرات مع منتخبات باكستان والمانيا الغربية وبلجيكا

يولى جراس وهى للملاعب الدولية المعترف بها والتى تقام عليها البطولات الدولية . والتى لايوجد نظير لها فى مصر

وانتظر الاتحاد الى النهاية مبارياته التجريبية والاكتفاء بمعسكر فى جامعة الزقازيق لا يسمن ولايغنى من جوع ويكفى انهم كانوا يتدربون هناك على ملاعب كرة قدم عادية مختلفة تماما عن ملاعب الهوكى فى العالم . والخطر المجلس الاعلى ومن ورائه جهاز الرياضة ان يسمح بسفر المنتخب مبكرا عن موعده بعشرة ايام بحجة الاحتكاك مع الفرق الكندية وهو أمر لن يفيد الفريق كثيرا . والاسئلة المطروحة الان هل نحاسب منتخب على نتائجه المعروفة مسبقا وهو ملتق ذهبى دون اعداد كاف ام نحاسب جهاز الرياضة الذى رفض خطة سفر الفريق للخارج ورفض اقامة ملاعب هوكى دولية فى مصر

رسالة دكتوراة عن الذرة الرفيعة :

كيف يمكن زيادة معدل التكثيف الزراعى فى مصر ؟

تقدم (محمد ابراهيم بشير) الباحث بقسم بحوث الذرة الرفيعة بمعهد البحوث الحقلية بمركز البحوث الزراعية للحصول على درجه دكتوراة الفلسفة فى العلوم الزراعية (انتاج المحاصيل) عن رسالته : دراسات عن التحميل مع الذرة الرفيعة)

وتمت التجارب فى محطة البحوث الزراعية بشندويل بمحافظة سوهاج خلال موسمى ١٩٨١ ، ١٩٨٢ .. واشتمل هذا البحث على دراستين منفصلتين هما :

● ● الدراسة الاولى : (تحميل فول الصويا على الذرة الرفيعة)اجرى الباحث (٤) تجارب حقلية لدراسة تأثير نظام التحميل المختلفة لفول الصويا مع صنفين من الذرة الرفيعة أحدهما (قصير الساق .. مستورد ١٠٠٧) والثانى (طويل الساق .. جيزة ١٥) تحت (٣) كثافات نباتية لكل من الذرة الرفيعة وفول الصويا على صفات (النمو والمحصول) لكلا المحصولين . واستنتج الباحث (محمد بشير) أنه كلما زادت الكثافة لفول الصويا مع وحدة المساحة المزروعة (ذرة رفيعة) حصلنا على كميه أوفر من الذرة الرفيعة . وزاد ارتفاع نبات فول الصويا باستخدام نظم التحميل المختلفة مع الذرة الرفيعة عن زراعته منفردا .

كما لاحظ الباحث زيادة طول وعرض رأس الذرة الرفيعة بالمقارنة بزراعة كلا المحصولين منفردا .

● ● الدراسة الثانية (تحميل لوبيا العلف على الذرة الرفيعة) اجرى الباحث (٤) تجارب حقلية لدراسة تأثير نظم التحميل المختلفة للوبيا العلف (الصنف محلى) مع نفس الصنفين للذرة الرفيعة المستعملين فى الدراسة الاولى على صفات النمو والمحصول لكلا المحصولين .

والغرض من اجراء هذه التجارب هو الحصول على محصول زيادة من من (الذرة الرفيعة) ومحصول علف أخضر من (لوبيا العلف) نتيجة نقص الاعلاف الخضراء فى فصل الصيف .

ويمكن ايجاز النتائج التى حصل عليها الباحث :

● ● يزداد ارتفاع النباتات لكلا الصنفين (القصير والطويل) بأى من نظم التحميل تحت الدراسة مع (لوبيا العلف) .

● ● انقص نبات (لوبيا العلف) زيادة فى عدد الفروع والاوراق بكل نبات .

● ● زاد طول وعرض الرأس كذلك عدد الحبوب بالرأس الصنفى الذرة الرفيعة (القصيرة والطويلة الساق)

● ● زاد المحصول الغض والجاف للوبيا العلف فى الزراعة المنفردة بالمقارنة بالزراعة المحملة مع الذرة الرفيعة سواء الصنف القصير او الطويل الساق .

● ● زاد محصول البروتين بحبوب الذرة الرفيعة فى الزراعة المحملة للصنفين مقارنة بالزراعة المنفردة .

● ● زيادة نسبة صافى الربح بزيادة نسبة وجود (لوبيا العلف) فى نظم التحميل وايضا باستعمال الصنف القصير من الذرة الرفيعة فى التحميل مقارنة بالصنف الطويل الساق .

ويقول الباحث (محمد بشير) أن الهدف الاساسى لرسالته هو الحصول على محصولين فى وقت واحد وخلال موسم زراعى واحد .. وذلك متبسم الان من تحميل زراعة البرسيم على زراعة (القطن) .

ويضيف : مصر تزرع حوالى (٢٪) مليون فدان من الذرة الرفيعة وتتركز (٧٠٪) من المساحة المزروعة فى محافظتى (سوهاج واسيوط) ويعد (الذرة الرفيعة) المحصول الرئيسى لزراعة الذرة وتعتبر مصر أولى دول العالم فى متوسط انتاج الفدان . وفى حالة زيادة استخدام الميكنة الزراعية وزيادة المساحة المزروعة (الصنف المستورد ١٠٠٧) سنحصل على نتائج ممتازة حيث انه يعطى فى الاحوال المعتادة (١١) اردبا للفدان ويمكن أن يصل انتاج الفدان الى (٢٠) أردبا .

ويتميز استخدام الصنف المستورد بانه يعطى (حبوب ذرة واعلافا خضراء) حيث الاوراق والسيقان تظل خضراء حتى وقت الحصاد .

وعن استخدامات الذرة الرفيعة قال الباحث (محمد بشير) :

● ● فى صناعة رغيف (البتاو او الزلوط) فى مصر .

● ● فى تغذية الدواجن والماشية فى مصر .

● ● فى صناعة أطعمة ومشروبات كحولية فى أوربا .



الصفحة الثانية

يقدمها المهندس : محمود فوزى

الرياضة والزراعة



اخوانى الفلاحين ـ سلاما وتحية ..

التركيب المحصولى اللى وزارة الزراعة بتعمله كل سنة مهم جدا لنا كفلاحين ومهم جدا للبلد كلها ـ لما الوزارة مثلا بتحدد مساحة البطاطس اللى بتتزرع كل سنه وبتجيب تقاوى من بره علشان زراعتها بتعمل كده علشان تحمينا احنا ـ يافلاحين ـ لان الوزارة بتعرف السوق محتاج قد ايه بطاطس والتصدير عاوز قد ايه بطاطس وتجمع الكمية دى وتقول ـ يعنى المطلوب زراعته فى كل عروة كام فدان علشان الفلاح يبيع محصوله بسعر كويس يغطى مصاريفه ويحقق له ربح عادل والمستهلك يلاقى البطاطس فى السوق بسعر معقول والدولة كمان تقدر تصدر كميات بطاطس علشان تحصل على النقد الاجنبى ـ لو سيبنا الفلاحين يزرعوا بطاطس زى ما هم عايزين يصح أوى أنهم يزرعوا اد المساحة المطلوبة مرتين ـ نبص نلاقى سعر البطاطس نزل والكيلو بقى بقرشين والفلاح يخسر الجلد والسقط وتانى سنة ما يزرعش نعوم المساحة المزروعة تبقى مثلا نص المطلوب وتلهب اسعار البطاطس والمستهلك يتعب من اسعارها ـ علشان كده الدورة الزراعية والتركيب المحصولى اللى وزارة الزراعة بتعمله مهم جدا لانه معمول لنا يافلاحين قبل اى مساحة تانية .

انا بقول الكلام ده لاننا على أبواب السنة الزراعية وبدء البرسيم على الابواب وجرينا على تحضير الغلة وطبعا البرسيم والغلة هم اللى بيحددوا مساحة القطن وباقى الدورة الزراعية .

كل فلاح .. ينفذ الدورة الزراعية بينفذ علشان نفسه ومصالحه وكمان علشان صالح بلده مصر .

محمود فوزى





الحارة بداية النجومية فى كرة القدم

عندما سئل « بيليه ملك الكرة » بدأ اللعب اجاب فى الحارة وسئل الزيبير ايضا عن بداية ممارسته لكرة القدم قال ايضا فى الحارة واجاب نفس الاجابة بلاتينى ومحمود الخطيب وكل ابطال كرة القدم العالميين .

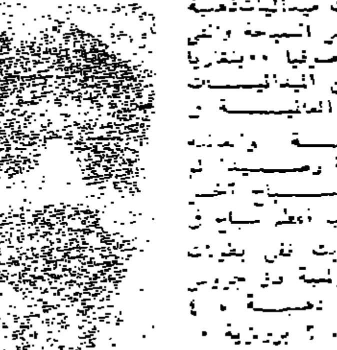
اذن فالحارة هى المدرسة الاولى لكرة القدم وهى الملعب الطبيعى الذى ترعرع ويترعرع فيه نجوم العالم فى كرة القدم وكل صبى يضيق به المنزل الى الشارع لممارسة هوايته فى ... وعندما ... من الزوار ... يذهب الى الحارات ...

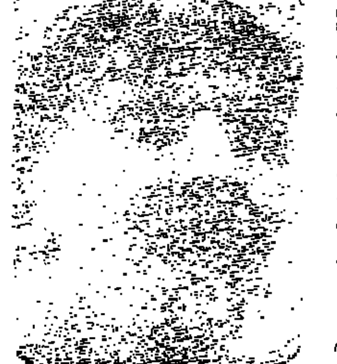
... من الشرطة يطاردون ... خوفا ... على الارض ... نجوم الغد يجب أن نوفر لهم فى كل حى ملعب ... من هؤلاء الصغار ... نجوم الغد .

أعظم سباح فى العصر الحديث

عندما فاز السباح الالمانى العملاق مايكل جروس بست ميداليات ذهبية فى بطولة اوروبا فى السباحة والتى اقيمت مؤخرا فى صوفيا ببلغاريا اصبح رصيده من الميداليات والالقاب والارقام العالمية فى البطولات الاوروبية والعالمية والالعاب الاولمبية رصيدا لم يصل اليه اى سباح آخر وبذلك استحق لقب اعظم سباح فى العصر الحديث فى بطولات اوربا والعالم الاولمبية فاز جروس بعدد ١٤ ميدالية ذهبية ، ٩ ذهبية ، ٤ فضية ، ٣ برونزية .

اما بخصوص تحطيم الارقام العالمية فى السباحة فقد حطم مايكل جروس ٩ ارقام عالمية





مايكل غروس

هل نلغي الثانوية العامة
دور ثان للثانوية العامة كيف ؟

المسئولون : عمل « ملاحق » سيكلف الدولة الكثير
خبراء التعليم : نوافق ولكن بشرط ..

الثانوية العامة قضية من القضايا الموسمية .. التي تثار قبل وأثناء وبعد امتحانات الثانوية العامة نتيجة للضغط النفسي والاعلامي الذي يواجهه طلاب هذه المرحلة .. نظرا لان نظام التعليم لدينا يخلق من الثانوية العامة الامبراطورية التي تحدد المستقبل لكل طالب .. وعادة ما تنتهي هذه القضية بانتهاء نتيجة الثانوية العامة !!

ولكن فجأة أثيرت قضية الثانوية العامة - على غير العادة - فالوقت ليس امتحان الثانوية العامة ولا هو موعد النتيجة - من ثم القضية تثار بدون اعصاب وبدون تاثير نفسي ، مما يوفر لها المناقشة الموضوعية الهادئة اذا كان المسئولون يقدرون ذلك .

واثارة موضوع الثانوية العامة جاء بعد تولي منصور حسين وزيرا للتربية والتعليم .. فهل يعني هذا ان الوزير الجديد يريد اصلاح النظام التعليمي ويقضي على « شبح » اسمه الثانوية العامة ؟! أم ان الموضوع ما هو الا مجرد « فرقعة » صحفية تثير لا غير ومحاولة لاثارة الانتباه ؟!

هذه هي القضية !!

فاذا كان الامر مجرد اثارة الانتباه تجاه الوزير فان القضية تعتبر منتهية !! أما اذا كان الامر هو لاعادة النظر في الاوضاع القائمة فاننا نقدم هذا التحقيق الذي يحوي آراء خبراء التعليم حول مشكلة الثانوية العامة ومحاولة ايجاد دور ثان لها .

هل حقا يمكن تنفيذ اقتراح بان يكون للثانوية العامة دور ثان ؟!

وهل ستصير الثانوية العامة مثل الشهادة الابتدائية أو الاعدادية ؟!

وهل مشكلة الثانوية العامة تتلخص فقط في زيادة عدد الراسبين كل عام - أم ان المشكلة أكبر من ذلك بكثير ؟

وهل عدد الراسبين سببه تكدس الفصول بالفعل ام ان السبب الحقيقي المأساة التي يواجهها المدرسون والتي تنعكس على طريقة ادائهم داخل الفصول مما يكون له الاثر السيء على الطلبة ؟

وتحاول « الاحرار » ان تضع التصور الكامل حول الموضوع كما يراه خبراء التعليم ..

اقتراح مرفوض

يقول عبد الحميد السنباطي وكيل وزارة التربية والتعليم : ان الاقتراح بجعل الثانوية العامة دور ثاني اقتراح مرفوض تماما وذلك لعدة اسباب هامة منها أن الفصل الزمني بين ظهور نتيجة الثانوية العامة وبين موعد امتحان للدور الثاني أن يسمح للطالب الراسب بان يستذكر المواد العلمية التي رسب فيها وبالتالي لن يكون مستعدا لاداء الامتحان مرة أخرى الاستعداد الكافي ، كما أن امتحان الثانوية العامة يستغرق حوالي ثلاثة أسابيع ويتطلب استعدادات كبيرة مع بداية شهر يناير تقريبا فكيف يمكن تكرار تلك الاستعدادات مرة أخرى خلال هذا الوقت القصير ، ثم ما هو العائد الذي سيعود على الطالب من اعادة الامتحان في المواد الراسب فيها بدلا من مجموع الدور الاول لن يترتب عنه أي زيادة في المجموع الكلي بل على العكس تماما فان اعادته للعام الدراسي ستتيح له الاستذكار بشكل أجدى ، وفرصته في الحصول على مجموع افضل ستكون اكبر

وبجانب كل ذلك لا نستطيع أن ننسى أن الدور الثاني سوف يتكلف أعباء مادية ثقيلة جدا في الاعداد للامتحان والملاحظة وتقدير الدرجات ولجان استخراج النتائج .

الفلسفة التعليمية ومشكلة التعليم

اما ادهم الصراف بالمركز القومي للبحوث التربوية فيقول : اولا يجب ان نوضح أن المجتمع بفلسفته وبما فيها من سلبيات وايجابيات يعزز ما يسمى بالاهداف التعليمية ويحقق هذه الاهداف في الطالب وفي النظام التعليمي ، الذي يجب ان يكون له مسيرة معينة ، وعلى ذلك فان الرسوب ليس مشكلة التلميذ وحده بل هي مشكلة النظام التعليمي ككل والدولة تحرص دائما على عدم تواجد تراكمات وتخلفات في مسيرة النوع التعليمي حسب امكانيات كل طالب واستعداده ولذلك يجب ايجاد فرصة أكبر للامتحان ومنها فرصة دخول الامتحان للدور الثاني وذلك حتى نتيح الفرص لاجيال أخرى قادمة ، واذا كانت هناك بعض الاعتراضات على مسألة الدور الثاني مثل عدم امكانية دخول طلاب الدور الثاني الجامعة فانني اوضح هنا أن هدف التعليم الثانوي العام ليس دخول الجامعة بقدر ما يهدف الى اعداد الطالب للحياة العامة ، ومواجهة مشاكلها ويجب أن نعمل جميعا على تغيير هذه المفاهيم الخاطئة من العملية التعليمية داخل مجتمعنا ، لانه يكفي طالب الثانوية العامة أنه أصبح مؤهلا لشق طريقه في الحياة ، ونحن كخبراء نطالب باستمرار بالتقارب بين التعليم الفني والتعليم العام ، وايجاد تكافؤ فرص حقيقي . واذا كانت الدولة قد اخذت بمبدأ عدم ايجاد فرصة عمل للخريجين فيجب عليها ان تأخذ أيضا بمبدأ عدم مسئوليتها عن ايجاد مكان لكل طالب ثانوية عامة في الجامعة مهما ارتفعت أو قلت درجاته العلمية .

ويضيف ادهم الصراف : واذا كنا نطالب بدور ثان للثانوية العامة فذلك رغبة منا في تسيير الحركة التعليمية وايجاد أماكن باستمرار للطلاب الجدد وذلك بسبب التدفق التعليمي ، أما بالنسبة لتكلفة اللجان فانها لن تصل بأي حال من الاحوال الى نفس نسبة تكلفة الطالب داخل كل مدرسة .

سمير بولس

أؤيد الاقتراح بشدة

والدكتور مصطفى رجب ثابت باحث بالكادر الجامعي بالمركز القومي للبحوث التربوية يقول : انني اؤيد بشدة عقد دور ثان للثانوية العامة لان ذلك سوف يخلق ما يسمى بتكافؤ الفرص بين الطلاب لانه من الممكن أن تجد طالبا حصل على ٧٥٪ من الدرجات وبعيد العام الدراسي بالكامل نتيجة رسوبه في مادة في حين تجد طالبا آخر يحصل على ٥٠٪ من مجموع الدرجات وينجح ، ولذلك فانني أرى أن دورا ثانيا للثانوية العامة سيكون علامة على طريق تكافؤ الفرص بين الطلاب ، بالاضافة الى انه سوف يقضي على حدة الثانوية العامة اعلاميا وسوف تتغير النتيجة سنويا مع تقليل الفاقد في العملية التعليمية ، مع اعطاء فرصة اخرى للطلبة . وبالطبع فان ذلك سوف يؤدي الى تغيير وقت الامتحان السنوي وجعل التصحيح محليا وبالتالي التغيير في المناهج حتى لا تركز منهجا واحدا يدرس لكل طلاب الجمهورية مع الاهتمام بجانب النشطة البيئية حتى لا يحدث فصل أو فجوة بين المناهج التعليمية والبيئة المحيطة بالطلاب كما هو حادث الان .

الوزير يقول دور ثان للثانوية يسيء للتعليم

صرح منصور حسين وزير التربية والتعليم « للاحرار » أن اقتراح دور ثان للثانوية العامة ، اقتراح صعب تنفيذه ، سواء من اعداد الناجحين او التحكم في مواعيد الامتحانات عموما أو من ناحية القبول بالجامعات .

واضاف وزير التربية والتعليم قائلا : بان الاقتراح سيء الى النظام التعليمي بالاضافة الى انه رغبة غير ملحة .. فلابد من الدراسة الجديدة والتخطيط العلمي وتحديد الاهداف قبل الاقدام على مثل هذه الخطوات التي ستغير اساس النظام التعليمي

مطلوب حسم المشكلة

ويقول الدكتور عبد اللطيف محمود مدرس مساعد بالمركز القومي للبحوث التربوية : ان المشكلة الحقيقية ليست مشكلة دور ثاني أم لا ولكن المشكلة هي هل الثانوية العامة أم لا ؟ ، وذلك الاختلاف في فهم الابعاد الحقيقية للمشكلة هو السبب في أن معظم الحلول التي عرضت لحل مشاكل الثانوية العامة حلول فرعية وليست جذرية ، اما بالنسبة للحل المطروح الان وهو عمل دور ثان للثانوية العامة فانا لا أحبذه وذلك للاسباب الاتية ...

اولا : توقيت امتحان الثانوية العامة الذي يعقد في شهر يونيو وتظهر نتيجته في شهر اغسطس .

ثانيا : نحن الان في عصر الكفاءات ولسنا في عصر محاولة عبور الطالب من مرحلة لاخرى وبالتالي فمسألة بناء الطالب بشكل علمي ناجح لا يفترض فيه مسألة دور ثاني على الاطلاق ، فالدور الثاني مقبول في الشهادات الاقل من الثانوية العامة أما الدور الثاني في الجامعة فهو مرتبط بتوزيعات القوى العاملة واحتياجات المجتمع اليهم .

ثالثا : ان الثانوية العامة مهمتها واهدافها أصلا اعداد المواطن علميا لكي يكون قادرا على التوجه للدراسة الاكاديمية الاعلى ، بالاضافة الى اعداده للحياة ولذلك نجد ان الطالب الذي لا ينجح ليس في حاجة الى النجاح - لكي تعقد له دورا ثانيا - بقدر ما هو في حاجة الى اعداد جيد .

ولذلك فانا لا انادي بالتعجل بالنسبة للثانوية العامة لان من يطرحون حل الدور الثاني انما هي مجرد محاولة منهم للتخلص من تكدس الاعداد داخل المدارس وفي الفصول ، وهذه النقلة ان تمت ستكون خسارة كبيرة جدا على المجتمع .. لاننا في هذه الحالة سنخرج للمجتمع انسانا كسيح علميا واجتماعيا ونفسيا ..

الضجة الاعلامية الضخمة

ويضيف الدكتور عبد اللطيف : ان الضجة الاعلامية الضخمة التي تصاحب امتحان الثانوية العامة في كل عام ويتسبب فيها أولياء الامور من ناحية الوزارة لتنال الشهرة من ناحية اخرى هي السبب المباشر فيما وصل اليه حال الثانوية العامة لدينا الان ، ولذلك يجب بل من اللازم والضروري تغيير أسلوب الامتحان السنوي الذي ما زال للاسف الشديد كما هو منذ عهد بعيد تجسيدا لسياسة دانلوب رغم ان بريطانيا نفسها لم يعد فيها مثل هذا النظام ، وانا لا ادري لماذا تصر وزارة التعليم لدينا على هذا الاسلوب .

اما بالنسبة لمسألة ان الدور الثاني يخلق تكافؤ فرص بين الطلاب فانني أرى أن تكافؤ الفرص انما يبدأ من المنزل اولا ثم المدرسة ، أما من يدعون بان الطالب الراسب يكلف الوزارة والدولة ضعف ما يكلفه الطالب الناجح ، فانني اقول لهم ان تكلفة الطالب التعليمية مهما كانت واجب على المجتمع وحق للمواطن كفله الدستور .

الحالة النفسية والتوتر

اما سمير لويس سعد مدير عام الاحصاء والحاسب الآلي بالمركز القومي للبحوث التربوية فيقول : اننا موافقون منذ البداية على ان يكون هناك دور ثان في الثانوية العامة وذلك لعدة أسباب ، منها الحالة النفسية المتوترة للطالب ، بالاضافة للتوتر الموجود في الاسرة بالنسبة للامتحان خوفا من الحصول على درجات ضعيفة لا تؤهل الابناء للالتحاق بالجامعة .. بالاضافة الى التكلفة بالنسبة لوزارة التربية والتعليم والاسرة ، فبالنسبة للاسرة عند رسوب الطالب في مادة او اثنتين يضطر لاعادة السنة .. مما يحمل الاسرة مصاريف أخرى لمدة عام دراسي جديد ، بينما يمكنه النجاح في المادة او المادتين على الاكثر في الدور الثاني والالتحاق باحد المعاهد العليا أو الكليات اذا توافرت أماكن طبقا لمجموعه ، ويمكن التنسيق على اساس حصول الطالب على النهاية الصغرى للنجاح في مادة الدور الثاني فقط مع اضافته الفروق للمجموع الكلي للدرجات ، أو ثبات المجموع الكلي لمراعاة العدالة ، كما يمكن عدم اضافة درجات الدور الثاني في مواد الرسوب اذا كانت هذه المواد تضم درجاتها الى المجموع الكلي وفقا للتنسيق ، ويكتفى باضافة درجة الرسوب فقط او عدم قبوله في الكليات التي تشترط النجاح في هذه المواد بتقديرات مرتفعة .

اما بالنسبة للتكلفة من جهة الدولة فان الدولة تعطي أربع فرص للطالب لدخول امتحان الثانوية العامة ، وهذه الفرص الاربع تستمر مدة اربع سنوات طبقا للنظام الحالي ، اما في حالة وجود الدور الثاني فانها ستستمر لمدة سنتين وبذلك تكون قد اختصرنا المدة الى النصف ، هذا بالاضافة الى توفير التكلفة التي تتحملها الدولة في حالة اعادة الطالب لسنة كاملة والتي تقدر بحوالي ١٢٥ جنيها سنويا .

عدد الراسبين

ويستطرد سمير لويس قائلا .. من خلال الاحصاءات وجدنا ان عدد التلاميذ الراسبين في مادة او اثنتين يقترب من ٤٠ الف طالب ، وبذلك توفر الدولة ٢مليون و١٧ الف جنيه على اساس ان نسبة النجاح في الدور الثاني ستكون في حدود ٥٠٪ ، وكلما ارتفعت نسبة النجاح زادت قيمة المبالغ المتوافرة وبالتالي ستصبح تكاليف اجراء امتحان الدور الثاني محدودة جدا بالنسبة للمبالغ المتوافرة .

بالاضافة الى ان الدور الثاني سيمكننا مع الغاء مركزية امتحان الثانوية العامة وجعل الامتحان موحدا على مستوى كل محافظة مع اشراك الجامعات في تحديد مستوى الامتحان حيث توجد لدينا الان اعداد لا بأس بها من الجامعات الاقليمية التي يمكنها استيعاب الناجحين في امتحان الثانوية العامة بالمحافظات التي تخدمها هذه الجامعات . وبذلك تكسر حاجز الرهبة الذي تسببه مركزية امتحان الثانوية العامة ، كما أن نظام الدور الثاني سيعيد الهدوء للاسرة والطلبة على اعتبار أن هذا الامتحان ليس هو نهاية العالم كما يقال .

اما بالنسبة للقائلين بان اللامركزية في امتحان الثانوية العامة ستوفر نوعا من التنافس بين المحافظات المختلفة فيما يختص بنسب النجاح ، ولكن هذا مردود بأن الجامعات الاقليمية هي التي ستحدد المستوى العلمي المطلوب لها من خريجي الثانوية العامة في المواد المختلفة ، كما أن هذه السياسة ستحد من تكدس الطلبة بالكليات ، حيث انه لن يحول طالب من محافظة الى محافظة أخرى الا في ظروف خاصة وفي حدود ضيقة جدا ، كتعرض ولي الامر للنقل من جهة العمل وذلك منعا للاستثناءات واكتفاء كل جامعة اقليمية بالناجحين من ابناء المحافظة التي تخدمها هذه الجامعة فقط . كما ان هذا تأكيد لدور المحليات والحكم المحلي .

اما مشكلة تنظيم الوقت بين امتحان الثانوية العامة دور اول ، ودور ثان ، ففي حالة الامتحانات المركزية الموحدة على مستوى الجمهورية يمكن ان يصدر قانون من مجلس الشعب لتحديد مواعيد بدء امتحانات الثانوية العامة على اساس ان يبدأ الامتحان في أول يوم سبت من شهر يونيو في كل عام ويستمر الامتحان لمدة خمسة عشر يوما على الاكثر وينتهي التصحيح وظهور النتيجة في منتصف شهر يوليو ، ويبدأ امتحان الدور الثاني في منتصف اغسطس لمدة اسبوع وظهور النتيجة بعد خمسة عشر يوما على الاكثر ، اي في الاسبوع الاول من شهر سبتمبر ، ويعمل نظم التنسيق مع المرحلة الاخيرة من التنسيق ؛ اما في حالة الامتحانات اللامركزية يكون الوضع اسهل حيث ان ظهور النتيجة في كل محافظة يمكن ان يكون في أوائل شهر يوليو ، ويبدأ امتحان الدور الثاني في أوائل شهر اغسطس وتظهر نتيجة الدور الثاني في منتصف اغسطس كما انه يمكن ان يصدر قانون من مجلس الشعب يحدد بدء وانتهاء الدراسة في كل عام للتعليم قبل الجامعي بحيث تستمر الدراسة ثمانية اشهر على الاقل فتبدأ الدراسة مع بداية شهر سبتمبر وتنتهي مع نهاية شهر ابريل وأوائل مايو ، ليبدأ بعدها امتحانات صفوف النقل التي تظهر نتائجها قبل بداية شهر يونيو ..

ماذا يجري في مديرية التربية والتعليم بالمنوفية ؟

مخالفات بالجملة في نقابة المهن التعليمية بالمحافظة
الدفع بالدولار شرط سفر المدرسين للخارج
الغاء عمل اللجان النقابية بالمحافظة والناجحون في الانتخابات من الاموات

المخالفات المالية والادارية والنقابية في مديرية التربية والتعليم بمحافظة المنوفية جاوزت كل الحدود بالدرجة التي تدعو للدهشة ودون مراعاة أبسط قواعد التعامل بين المسئولين الكبار وبين من يتعاملون معهم من أبناء وزارة التعليم الذين ملوا من كتابة المذكرات والاستغاثات لكل من يهمه الامر لوضع حد لهذه المخالفات داخل مديرية التربية والتعليم ، حيث السلبية في التعامل مع المعلمين ، والتجاوزات في انتخابات اللجان النقابية بالدرجة التي تم فيها ادراج اسماء من المدرسين الاموات في كشوف الاعضاء الناجحين وكأن الاموات رشحوا أنفسهم في انتخابات النقابة .

تحقيق :
حمدي حماده

وهذا الامر ليس على سبيل الدعاية ولكنها الحقيقة المرة التي تؤكدها المستندات التي حصلت عليها (الاحرار) .. كل ذلك ووزارة التربية والتعليم لا تعرف شيئا لوقف هذه التجاوزات ، بل لم تتخذ أي اجراء للتحقيق في المخالفات المتراكمة .

والاحرار تضع الحقائق الكاملة امام وزير التربية والتعليم الجديد .. فهل يتم التحقيق فيها !

هل يعقل ان تضع مديرية التربية والتعليم شرطا عجيبا بلزوم المدرسين المعارين للخارج بدفع مائة دولار سنويا نظير السماح لهم بالسفر للخارج مما جعل عضوا بالمجلس الشعبي المحلي لمحافظة المنوفية بأن يتقدم بسؤال للدكتور (حمدي الحكيم) محافظ المنوفية لكشف المغزى من وراء ذلك .. والمسئول من هذا .

ثم هل علم المسئولون بالتربية والتعليم بالمنوفية ان المحكمة التأديبية بالمنصورة ادانت مؤخرا سياسة القائمين على العملية التعليمية وجاء بالادانة انه لا هم للمسئولين سوى الطعن في امانة هذا والنيل من شرف ذلك وهذا ما يحدث في مديرية التربية والتعليم بالمنوفية .

مخالفات نقابية

يقول امين البلتاجي امين صندوق اللجنة النقابية بشبين الكوم أن في انتخابات التجديد النصفي للنقابة في ٢٨-٢-١٩٨٥ ألغى نقيب المعلمين بالمنوفية عمل اللجان النقابية مخالفا بذلك قانون النقابة (المادة ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣) من اللائحة الداخلية للنقابة والكتاب الدوري رقم ٢ لسنة ١٩٨٥ الوارد من النقابة العامة .. وبسبب ذلك تم رفع دعوى قضائية برقم ٢١٢٢ بمجلس الدولة بالقاهرة .

وأيضا هل تعلم وزارة التربية والتعليم ما نتج من مهزلة الانتخابات .. فمثلا المرحوم بسيوني قنيصي توفى في ٢٥-٢-٨٤ وأظهرته انتخابات النقابة بالمنوفية بانه عضو في مجلس ادارة قويسنا المنتخب لعام ١٩٨٥ . وقد اعتمد النتيجة النقيب والمدير العام !! وهذا الامر ينطبق على المرحوم نبيل نوار . فقد توفى في شهر مايو ١٩٨٤ وأظهرته انتخابات التشكيل الجديد بانه عضو في مجلس ادارة (تلا) التعليمية واعتمد التشكيل ايضا النقيب والمدير العام .. والادهى من كل ذلك أن صورة هذا التشكيل ارسلت لمحافظ المنوفية .

ترهيب وترغيب

ويقول (عمر الحلواني) وكيل الثانوية الصناعية بنات ورئيس اللجنة النقابية بشبين الكوم : قد عز على المدير العام ونقيب المعلمين ان تواجههما باخطائهما بعد ان رفعنا دعوى أمام القضاء احقاقا وانصافا للحقوق فقام المدير العام باستدعاء عضو مجلس الادارة محمد شوقي الى مكتبه ثم الى منزله وطلب اليه أن يوقع على ورقة بتعديل تشكيل هيئة مكتب اللجنة النقابية ليندر شبين الكوم وهي اللجنة التي شكلت بانتخابات رسمية .. فأفهمه الزميل بأن ذلك مخالف للوائح ثم اكتشف هذا الزميل بأن الورقة التي وقع عليها هي بقصد تزوير هيئة المكتب مما اضطر الزميل لان يكتب اقرارا بخط يده يعترف فيه بهذه الواقعة !

عن الحج والعمرة

والامر لا يقتصر على ذلك فقط بل تعداه الى قيام مدير عام التربية والتعليم بالغاء ندب موظف بالعلاقات العامة وهو (أحمد أبو محمود) لانه قدم شكوى ذكر فيها أن نقيب المعلمين والمنتدب مثله عضوا فنيا بالعلاقات العامة لم يمارس عملا بالمديرية على الاطلاق طوال ٤ سنوات وانه قام باداء فريضة الحج والعمرة ما يقرب من عشر مرات بالرغم من أن القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨ ينص على ان اجازة الحج تمنح للموظف مرة واحدة طوال مدة خدمته .. وهكذا يتم التحايل على القانون فهل هذا يصح .

تبرعات اجبارية

وحول جمع التبرعات الاجبارية من المدرسين المعارين يقول شعبان القاضي عضو مجلس ادارة اللجنة النقابية بشبين الكوم :

تقوم المديرية بتحصيل مبلغ خمسين قرشا شهريا بدون رغبتهم كتبرع اجباري لحساب النقابة كما تقوم المديرية بجمع مبلغ مائة دولار من كل معار او اي موظف يطلب الحصول على أجازة بدون مرتب .. والمدرس الذي لا يدفع لا يمكن من الاجازة وقد رفضت المديرية تسليم جمال كامل المدرس المعار للسعودية اوراقه لانه رفض دفع المائة دولار . وبسبب ذلك اضطررنا ان نرسل مذكرة لوزير التربية والتعليم ونقيب المعلمين لوقف هذه التجاوزات على الرغم من ان مجلس ادرة اللجنة النقابية للمعلمين بشبين الكوم قد اتخذ قرارا بايقاف الخصم وجمع التبرعات الى أن يتضح الموقف . المالي الخاص بمستشفى المعلمين الذي لم يستكمل بناؤه حتى الآن .

مهازل النقابة

واستكمالا لمسلسل دراما نقابة المعلمين بالمنوفية حصلت الاحرار على اوراق رسمية جاء بها ان نقيب المعلمين قام في العام الماضي بعمل رحلة حج وقام بجمع مبالغ كبيرة من ١٤٠ حاجا تحت بند نقلهم الى المطار .. ولما طالبه أعضاء النقابة بادخال عائد الرحلة الى النقابة رفض مما اضطر بعض الاعضاء الى تقديم بلاغ ومذكرات للمسئولين من هذه الواقعة ! ولكن .. بدون جدوى !!

وقد تصرف النقيب في ميزانية النقابة من الاوراق الرسمية على النحو التالي : ٤٩٠٠ دولار تحويل الى النقد المصري ، ٤٠٦٢ دولارا في الصندوق ، مما يثير السخرية فالمادة ٧٧ من اللائحة الداخلية تنص على انه لا يجوز بأي حال من الاحوال ان يزيد المبلغ في صندوق النقابة عن مائة جنيه .. فكيف يضع النقيب في البنك حساب جاري مبلغ ١٩٦ دولار ورصيد جيب النقيب ٤٠٦٢ دولارا .. وهذه احدى الغرائب في نقابة العجائب كما ذكر لي أمين البلتاجي أمين صندوق نقابة شبين الكوم .

والامر الذي يثير دهشة معلمي المنوفية هو ان السيد النقيب يرد هذا التصرف قائلا : الدولارات كانت قديمة وانا قمت ببيعها حتى لا نخسر !

نقابة المحامين

اما علي خليفة (مدرس) فيعلق قائلا :

أعني النقابات وأبقرها نقابة المعلمين .. فهي غنية لفئة قليلة ومقيدة للقاعدة العريضة من المدرسين .. فخدماتها مقصورة على المقربين فقط . فغالبية المعلمين لا يتقدمون للحج أو العمرة .. حتى مستشفى المعلمين الذي يبنى من دماء المعلمين ومن قوت اولادهم لا يوجد أي اشراف على بنائه ولا أي اشراف اداري على أسلوب الصرف عليه ولذلك فالذي نتوقعه أن يحصل بالمستشفى ما حل باتوبيس المعلمين والذي اختفى فجأة بعد شرائه مباشرة حيث تم تكهينه .

أين الجهاز المركزي للمحاسبات ؟

ومن واقع المستندات التي حصلت عليها (الاحرار) نهدي الجهاز المركزي للمحاسبات العملية الحسابية التالية :

ميزانية نقابة المعلمين لعام ٨٤ مملوءة بالمغالطات منها على سبيل المثال لا الحصر !!

١ - سلف القرض الحسن مبلغ ١٢٠ر٢٤٩٤٥ ؟ وضعت في الميزانية تحت بند المصروفات مع أنها سلف ترد والمفروض ان توضع في الاصول والخصوم وقد تم وضعها في المصروفات لتخرج الميزانية في النهاية (خسارة) .

ب - نادي المعلمين :

مصروفاته ٢١٨ مليما و٢٠٢٤٣ ج وايراداته ٢٢٠ مليما و ١٠١٢٧ ج وعليه فالخسارة ٩٩٨ مليما و ١٠٢١٥ ج .. فاذا علمنا ان نادي المعلمين بالمنوفية تقام فيه ثلاثة افراح في اليوم وعليه فبدلا من ان تذكر الاوراق المحاسبية كلمة خسارة يلزم ان يتحول المفهوم الاخر الى فضيحة . أليس كذلك ؟

والتقاء وجودي بديوان عام مديرية التربية والتعليم علمت من أحد المسئولين ، ان ادارة قويسنا التعليمية قامت بارسال شيكات لنقابة الخدمات التعليمية ولكن هذه الشيكات دخلت حسابات نقابة المعلمين .. كيف . لا ادري وحاولت ان استفسر عن الامر والتقيت بالسيد فريب أمين الصندوق المساعد لنقابة الخدمات التعليمية وقال : هذه الشيكات قيمتها ١٥٠٠ جنيه وبأرقام ٢٨٩٧٤٥ ، ٢٨٩٧٧ ، ٢٨٩٨١٢ ، ٢٨٩٨٩ ، ٢٨٩٩٧٠ ، ٥٠٦٥٨٨ .. ونحن لا ندري عنها شيئا حتى الان فأين ذهبت !! بالدرجة التي يطالب بها مدير ادارة قويسنا التعليمية بكتابة تفاصيل هذا الامر له حتى يقوم بابلاغ النيابة العامة .. فأين مستحقات نقابة الخدمات التعليمية

وجاء لوزير التعليم

وبعد جولتي في ديوان عام مديرية التربية والتعليم حاولت ان اتقابل مع مديرها العام وتوجهت له فعلمت أنه ليس موجودا بمكتبه ! و (الاحرار) تهدي هذا التحقيق الى وزير التربية والتعليم المسئول الاول عن التعليم في مصر لكي يحسم الامور الغريبة والعجيبة التي تجري في محافظة المنوفية حرصا على مصلحة الالاف المعلمين وحتى لا تختلط الامور وتصبح على قول .. سمك .. لبن .. تمر هندي .. فهل ستكون هناك استجابة !


امين البلتاجي

شعبان القاضي


علي خليفه


عمر الحلواني

رأى المعارضة

الاجنبية (فوب) (F.O.B) وكذلك التعاقد على ٥٠٪ من الصادرات المصرية تسليم الموانئ الاجنبية (سيف) (C.F) او اكثر من هذه النسبة اذا قبلت الدولة المستوردة .

ثامنا : اعلان النوالين البحرية يوميا عن طريق وزارة النقل البحري لشركات الملاحة المصرية لتلتزم بها .

تاسعا : التمويل اللازم لشراء السفن المطلوبة لزيادة حجم الاسطول المصري ليتمكن من نقل ٥٠٪ من التجارة الخارجية يمكن ان يتم عن طريق البنوك المصرية أو الاجنبية اذا اعلنت وزارة النقل البحري عن ضمانها لقيام السفن المصرية ٥٠٪ من حجم تجارة مصر الخارجية سنويا . كما أنه يمكن أن يتم عن طريق الايجار بفرض الشراء من أصحاب السفن الراغبين في بيعها .

تلك هي الملامح العامة لمقومات السياسة الجديدة للنقل البحري والتي لو طبقت لترتب عليها ما يأتي :

أولا : ضغط العجز في ميزان المدفوعات بما لا يقل عن ٥٠٠ مليون دولار سنويا ..

ثانيا : القضاء على التكدس في الموانئ المصرية بعد نقل الصادرات والواردات على خطوط ملاحية منتظمة وتوفير غرامات التأخير التي تتحملها الحكومة والمستهلك المصري أخيرا .

ثالثا : جذب استثمارات القطاع الخاص المصري في هذا المجال الاقتصادي الحيوي مما يخفف من عبء استثمارات القطاع العام .

رابعا : قيام ونمو عديد من الصناعات والخدمات المتعلقة بالنقل البحري مثل صناعة السفن ، اصلاح السفن ، صناعة الحديد والصلب ، خدمات النقل والتخزين والتأمين والتمويل .. الخ .

خامسا : فتح مجال العمل أمام آلاف من الايدي العاملة المصرية في مجال النقل البحري والصناعات والخدمات المتعلقة بها .

سادسا : نمو التجارة العابرة (الترانسيت) في الموانئ المصرية .

ذلك هو رأي « حزب الاحرار » لاصلاح الاحوال في اعالي البحار ، فهل من حوار ؟!!

مصطفى كامل مراد

مصر للطيران تنقل ¾ مليون راكب في شهرين

صادفت مصر للطيران صيفا ساخنا حيث تصادف موسم الحج هذا العام مع عودة العاملين بالخارج . بالاضافة الى السياحة والسفريات . وأيضا خط امريكا المباشر .

ففي خلال شهري يوليو واغسطس ونصف سبتمبر ساهمت وقامت مصر للطيران بنقل ½ مليون راكب في ٤٩ اتجاه في ٣٢٨٠ رحلة .

بخلاف ٩٨٤٧٦ حاجا ذهابا وعودة استغرق نقلهم ١٢ يوما في رحلة الذهاب .

ويضاف الى ذلك ١٢٤٦٠ راكبا تم نقلهم على خط نيويورك في ٤٤ رحلة . تم هذا في صمت وتوفيق من الله .. فمزيد من التوفيق لمصر للطيران والعاملين بها .

بسم الله الرحمن الرحيم
النور
رئيس مجلس الادارة : الحمزة دعبس
رئيس التحرير : محمد عامر
جريدة إسلامية أسبوعية
يصدرها حزب الأحرار
صباح كل أربعاء

هكذا من الاصل

آراء حرة

المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن راى أصحابها .. ننشرها – حتى لو تعارضت مع آرائنا – احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الاحرار)

ان الله يأمر الانسان بان يعفو ... ويأمر المجتمع بان يعاقب « بولاند »

مكتوبالك .. وأمك دعيالك فى الدنيا وف الأخرة ..

عشان كده كنت بتقولى إنك بتموت فيا .



الصناعة المحلية !!

العامة والخاصة من غير المتخصصين فى الاقتصاد والتجارة لا يعلمون ما التضخم ولا ميزان المدفوعات ولا الميزان التجارى ولا الديون الخارجية وفوائد وخدمة الدين واعادة جدولة الديون ولا التنمية ولا الائتمان ولا تحديد سعر الصرف وحجم النقد الاجنبى المتداول فى الاسواق ولا صندوق النقد الدولى وتوصياته او تهديداته؟



بقلم الدكتور :
فاروق عبد السلام

ولكى يفيق العامة من سباتهم العميق ويعيش الناس واقع بلادهم المر ويدرك الجميع احوال بلادهم الاقتصادية على حقيقتها : « دائنة أم مدينة » و « مصدرة أم مستوردة » لابد من التبسيط هنا بقدر الامكان ومخاطبة الناس على قدر عقولهم فى مسائل المال والاقتصاد بالذات !!

وانت باختصار شديد صاحب اقتصاد قوى ومركز قوى اذا احتاج لك الاخرون وكنت صاحب سلعة أو خدمة مطلوبة عالميا والعكس صحيح !

ولك أن تتأمل جيدا هذا المثل فى البساطة : لك أن تنزل أى قرية مصرية اليوم وتدخل بيوتها وتجوب شوارعها وتتأمل سواعد أبنائها . فى كل قرية مصرية اليوم فرد واحد على الاقل يمتلك عربة « بيجو » ولايخلو بيت واحد من بيوتها فى الغالب الاعم من راديو ترانزستور يابانى وفرد واحد فى الغالب بين أفراد كل أسرة يمتلك ساعة سويسرى وفى المدينة أضعاف أضعاف ما فى القرية واذا كان مايحدث فى مصر يتكرر مثله على امتداد العالم النامى والرأسمالى على الاقل واذا كان على سبيل المثال ومن باب التقدير الجزافى كل راديو يجلب لليابان « ين » واحد يابانى وكل ساعه تجلب لسويسرا « فرنك سويسرى » واحد وكل سيارة تجلب لفرنسا « فرنك فرنسى » واحد .. وهذه السلع على سبيل المثال وليس على سبيل الحصر .. فهل يمكن بعد ذلك توقع اصابة اقتصاد مثل هذه البلاد بالافلاس فى يوم ما ؟!

ثم لك يا مصرى بالمقابل أن تسأل نفسك : ما الذى تصنعه وتنتجه اليوم ويباع او يطلب خارج حدود بلدك!؟

●● قبل الخمسينات وفى النصف الاول من القرن كانت زراعة القطن تكفينا وكان محصوله يغطى احتياجاتنا وما نصدره منه يكفى لكى يحفظ وضع اقتصادنا فى ظل أقسى الظروف متينا ودائنا وليس مدينا !! واليوم لا القطن ولا القمح ولا كل ما نزرعه أو نصنعه أو ننتجه يكفى احتياجاتنا وقد بلغ تعداد شعبنا خمسة وأربعين مليون نسمة وبلغت ديوننا ثلاثين مليارا باستثناء الديون العسكرية !!

ومن الغباء والمخاطرة تخطيط أو بناء أو اعتماد أى سياسة اقتصادية على موارد دخل مؤقتة وغير ثابتة أو تمس « السيادة » وأغلب مصادر الدخل الرئيسية بالنسبة لمصر اليوم كلها من هذا النوع !! فمدخرات العاملين بالخارج دخل مؤقت وعرضة للزوال فى أى وقت ويكفى كمثال ما فعله القذافى مؤخرا بعرق ومدخرات مائة ألف مصرى !!

ودخل قناة السويس رغم أنه لم يعد يكفى لتغطية دعم سلعة أو سلعتين من نوع « السكر » مثلا الا أنه دخل حساس يتصل اتصالا وثيقا بموضوع « السيادة » ولن يختلف اثنان على أن حرصنا بعد حرب اكتوبر على ضرورة تشغيل قناة السويس بأى ثمن كان السبب وراء التنازلات الواردة فى « كامب ديفيد » واعترافنا باسرائيل الأمر الذى أغضب منا العرب وحرمنا دخلا عربيا قوميا عزة وكرامة !!

ودخل البترول الذى يعيش عليه العرب وينفقون منه اليوم بغير وعى ولا يسخرونه لبناء هياكل أساسية تخدم عملية التنمية مستقبلا هو دخل مؤقت سوف يفيض ويجف فى يوم ما طال الاجل أم قصر !!

●● ونحن لم نصل بعد الى مستوى القدرة على انتاج « سلعة » مطلوبة عالميا . ولكن أضعف الايمان وأقل ما فى الامكان اليوم رفع شعار « صنع فى مصر » ومحاولة « الاكتفاء الذاتى » وتقديس « الصناعة المحلية » .. واذا طرحت فى السوق سلعة أجنبية وبجوارها مثيلتها من الصناعة المصرية يدمغ المواطن ويتهم بالخيانة اذا فضل ما هو اجنبى على ما هو مصرى ولو كان أرخص ثمنا واحسن صنعا »

● ان فى الامكان القاء بعض الضوء على أحد جوانب المأساة التى يمر بها نظامنا « الاقتصادى والسياسى » فى مصر حاليا وذلك بمحاولة فك رموز هذه المعادلة الشاذة : ان اكثر البيوت والمكاتب المصرية اليوم لا يكاد يخلو واحد منها من « مروحة كهربائية » صنعت فى الخارج فى وقت تباع فيه المروحة المصرية انتاج المصانع الحربية بنصف الثمن ولا اقبال عليها !!

ونفس الكلام يقال بالنسبة لعشرات بل مئات السلع مثل شفرات الحلاقة وأدوات الزينة والتجميل والبطاريات – قلم وطورش – والملابس الجاهزة والمشروبات الغازية والمأكولات المحفوظة

واعجب ما فى الامر أن المواطن المصرى اليوم يقبل على شراء السلعة الاجنبية طارحا وراء ظهره مثيلتها من صنع بلده دون أدنى احساس بتأنيب الضمير بل يتباهى ويفخر بحيازته لسلعة أجنبية ويجادل ويتبجح تارة بحسن التصميم والاخراج وتارة بالجودة واحيانا بفارق السعر متجاهلا الظروف الاقتصادية الصعبة التى تمر بها بلاده !!

وأصبح حب الوطن واسم مصر والاحساس بالانتماء مجرد شعارات تتردد فقط كما نطلقها بحماس فى ملاعب الكرة وهم الذين يرفضون « مروحة » صنع بلادهم تؤدى نفس الغرض لمجرد أنها أقل جمالا ويرفضون « شفرة » حلاقة تؤدى نفس الغرض لمجرد أنها ليست حادة بما فيه الكفاية !!

● ويهبط الوعى السياسى الى ما تحت الصفر ويبلغ الاحساس بالضياع منتهاه حينما تطرح فى الاسواق سلع مصرية تعبت فيها وصنعتها سواعد مصرية من خامات مصرية وتعرض تحت أسماء وحروف أجنبية لضمان تصريفها (ويا للعار) والف عار !!

●● ان تغيير المجموعة الاقتصادية عشرات المرات وصدور مئات القرارات الاقتصادية لن يغير من الامر شيئا ما لم يعد النظر فى نظامنا السياسى من أساسه بصفة عامة ونظامنا الحزبى بصفة خاصة !! فالاحزاب السياسية مدارس الشعوب !! وهى كذلك اذا منحت الحركة من خلال الشارع السياسى وفى ظل ظروف طبيعية محررة من قانون الطوارئ وغيره من القوانين الاستثنائية .

والاحزاب مدارس الشعوب اذا كانت أحزابا شعبية نشأت نشأة طبيعية يقود حركتها زعماء سياسيون من الخطباء المفوهين القادرين على مخاطبة « وجدان » شعوبهم بالكلمة المؤثرة وضرب المثل الوطنى والاحساس بالانتماء والتضحية والفداء والقيم والمثل والمشاعر الناجحة والمواقف الخارقة تبدأ كلها من الشارع السياسى كرد فعل وأثر من آثار الزعماء الفحول ورجال السياسة الصادقين .

●● والزعيم الحزبى المحنك والقائد السياسى والوطنى بحق هو الذى يعاهد الناس الا يأكل أو يشرب أو يلبس طوال حياته الا من صنع بلده !!

والناس على اديان ملوكهم والسياسة اولا والاقتصاد ثانيا بعكس ما يعتقد البعض والتغيير الاقتصادى والقرارات الاقتصادية محدودة الاثر معدومة القيمة فى ظل شارع سياسى ميت واحزاب سياسية « مقيدة » أو « مفتعلة » !!

الديمقراطية كما يريدها الشرقاوى

منذ أيام وجه الكاتب الكبير عبد الرحمن الشرقاوى اتهاما للمسئولين بصحيفة « النور » التى تصدر عن حزب الاحرار بأنهم يتلقون أموالا من الخارج .. وأضاف الاستاذ الشرقاوى ان المعلومات التى ذكرها ابلغت له عن طريق بعض قيادات حزب الاحرار .

بقلم :
رياض سيف النصر

وانتظر القراء من كاتبهم الكبير ان يقدم دليلا واحدا يثبت صدق اتهامه الخطير .. ولكنه لم يفعل . وكانت النتيجة ازدياد تعاطف مع صحيفة « النور » معظم الذين يختلفون مع منطلقاتها الفكرية .. وتحفظ الناس على موقف الكاتب الكبير .

وفى يوم السبت ٧ سبتمبر قرأت مقالا للاستاذ عبد الرحمن الشرقاوى فى الاهرام بعنوان (لاتصدقوهم ابدا) ولم اصدق عينى . فالمفردات التى تضمنها المقال لا يمكن أن تصدر عن كاتب يحافظ على رصيده الشعبى .. وكنت كلما قرأت بضعة اسطر احاول التأكد من اننى اقرأ الاهرام وان المقال بقلم عبد الرحمن الشرقاوى

سهام طائشة توجه لحزب شرعى .. ولصحيفة تنطق باسمه .. قال الشرقاوى . ان حزب التجمع يتلقى دعما من خارج مصر ليس كله من خزائن يسارية بل لعل اغلبه من خزائن بترولية يمينية .

واتساءل .. ماذا أصاب كتابنا الكبار ؟

اذكر اننى اقترحت على صحيفة الاحرار اعداد باب بعنوان « أدب الحوار » .. كنت اتخير له أسبوعيا بضع سطور من مقالات بعض الكتاب الذين احترفوا استخدام الفاظ بذيئة فى كتاباتهم . اعتقادا منى ان اعادة النشر فى صحيفة اخرى ربما تدفعهم الى مراجعة النفس، وتوقعت اننى ساحصل على مادة الباب الصحفى من مقالات عدد محدود جدا من الكتاب .. ولكنى وجدت أن العدوى انتشرت لتصيب عددا كبيرا من كتابنا المحترمين واصبحت أمام اختيار صعب، الامانة تقتضى اختيار فقرات من كل مقال يسيء الى ادب الحوار . ولو قدمنا للقارىء فقرات مما يكتبه كبار الكتاب .. فكأننا ندعو الى نشر مثل هذه الالفاظ المعيبة .. وتصيب القراء فى كتاب كبار يحظون باحترامهم .

ولو اقتصرنا على اختيار فقرات من كتابات الذين لا يقدرون مسئولية الكلمة .. نفقد احترام القارىء لاننا نتغافل عما يكتبه كتابنا المحترمون ولم أجد أمامى سوى التوقف عن اعداد مادة الباب الصحفى .

تذكرت هذه الواقعة وانا اقرأ مقال « لا تصدقوهم أبدا » بقلم كاتبنا الكبير عبد الرحمن الشرقاوى .. فلو صحت الاتهامات التى وجهها الكاتب الكبير لحزب التجمع . ومن قبله حزب الاحرار ، لاستحق قادة الحزبين الشنق فى ميدان عام .

والسؤال .. لماذا يوجه الشرقاوى هذا السيل من الاتهامات لحزب التجمع والصحيفة الناطقة باسمه ؟

السبب ببساطة ان رئيس تحرير « الاهالى » تجرأ واختلف مع الشرقاوى حول دعوته الى قيام جبهة وطنية ، وياليت الشرقاوى أجهد نفسه وقرأ ما كتبه رئيس تحرير الاهالى .

وانما اعترف بانه لم يقرأ واكتفى بالسماع .. ولاشك أن بعض الوشاه أرادوا دفع الكاتب الكبير الى خوض معركة ليس هذا هو الوقت المناسب لها ..

ومادام رئيس تحرير الاهالى قد بلغت به الجرأة الى حد الاختلاف مع الاستاذ الشرقاوى فلابد ان يكون من « كتبة التقارير الامنية » ومرتزقة العقائد السياسية » و .. و ..

والقلم لا يطاوعنى لانقل باقى الاتهامات الخطيرة التى نسبها كاتبنا الكبير الى الزميل الاستاذ حسنين عبد الرازق .

وانا لا ادافع عن حزبى « الاحرار » او « التجمع » . فلاشك أن من بين أعضائهما من هم اقدر منى على القيام بهذه المهمة . ولكن من حقى كقارىء يقدر الكاتب الكبير عبد الرحمن الشرقاوى ان ادافع عنه .

واكاد اجزم ان مقالات الاهرام مدسوسة عليه ، او ان هناك تشابها فى الاسماء ادى الى سوء الفهم . وان كاتب « لا تصدقوهم ابدا » هو شخص غير كاتبنا المعروف عبد الرحمن الشرقاوى .. والادلة على ذلك كثيرة ..

فالالفاظ التى وردت فى مقال الاهرام .. لايمكن أن تكون من مفردات كاتبنا الكبير الذى اعتدنا ان نقرأ له أرق العبارات واصدقها . والشرقاوى الذى لم يسلم من الاتهام حتى بمدى ايمانه بربه .. لايمكن أن يطعن الآخرين فى وطنيتهم

وانا لا أصدق أن كاتبنا الكبير الذى يدعو دائما لتقرير مسئولية الكلمة ، يتصدى للرد على مقال دون أن يقرأه جيدا .

وليس من المعقول .. ان يقدم كاتبنا الكبير لخصوم الديمقراطية ، السلاح البتار للقضاء عليها ، والحقيقة ان هؤلاء لن يجدوا سلاحا فى معركتهم امضى من مقال الاستاذ الشرقاوى .. اليس هو القائل ان بعض احزاب المعارضة تتلقى تمويلا من الخارج .

فما الداعى لقيام معارضة يتهم ولاؤها لمن يدفعون خارج أرض الوطن!

فاذا كان ما يقوله الاستاذ الشرقاوى صحيحا فمرحبا بحكم الفرد . والجميع سيطالبون باجهاض مسيرتنا الديمقراطية التى نخطو اولى خطواتها !!

هل هذا ما يريده كاتبنا الكبير حقا ؟

اشك فى ذلك . واناشد الاستاذ الكبير عبد الرحمن الشرقاوى ان يمحو الجراح التى نتجت عن مقالاته الغاضبة لا من اجل حزب معين .. ولكن من اجل الحقيقة التى عرفنا الاستاذ الشرقاوى مقاتلا جسورا عنها .. ومن اجل ان يتحقق حلم الديمقراطية الذى نسعى جميعا لتحقيقه .

تجارب ..

شعر : احمد فهمى خطاب

لسنا والله ارانب — او ضفادع للتجارب
كلما جاء غبوى — عبقرى الجهل خائب
بدأ التجريب فينا — والتجاريب مصائب
فاذا احتج العليم — فهو غير المتجاوب
واذا أن السقيم — انشبوا فيه المخالب

★ ★ ★

يا الهى .. قد نكبنا — بذئاب .. وثعالب
ونسور وعناكب — وأفاع .. وعقارب
أرهقونا بالتجارب .. — أمطرونا بالنوائب
روعوا أمن العباد — من بعيد وأقارب
عبثوا بالاقتصاد — صدعوا منه الجوانب
نهبوا مال البلاد — منحوه كل ناهب

★ ★ ★

وسفيه يدعى الرشد — وعنه العقل غائب
وعدو للضمائر — وصديق للخرائب
انهم أس الفساد — وأساطين المثالب
أبعدوا أهل المواهب — قربوا أهل الزرائب
واستباحوا السلب حتى — جعلوا السلب مذاهب
تاجروا فى كل شئ — فى المطاعم والمشارب
انهم اعداء مصر — أرهقوها بالتجارب
اضحكوا الدنيا عليها — فى المشارق والمغارب
فاردعوهم واقمعوهم — ان درء الشر واجب !!

صحافة المعارضة والوزارة الجديدة

فى صباح يوم الاربعاء الاسبق ، كتب الاستاذ محمود عبد المنعم مراد ، فى عموده اليومى (كلمات) بجريدة « الاخبار » تعليقا على ما نشرته جريدة « الشعب » بعددها الاخير ، تحت عنوان :

(تعديل وزارى .. وتغييرات سياسية واسعة) ..

اكد فيه ان هذه الاخبار لايمكن ان تكون الا من قبيل الشائعات التى تتردد فى المقاهى ، وان كانت تتميز عنها بانها اخبار تهدف الى تقسيم الصفوف ، واشاعة البلبلة وانه لايدعى العلم ببواطن الامور ، وانه ليس مكلفا بتكذيب الانباء الواردة تحت هذا العنوان .. ولكنه يؤكد ان هذه الانباء يعارض بعضها بعضا ويناقضه .. ومن هنا كان من المستحيل ان تكون صحيحة .

× × ×

وقبل ان ينقضى يوم الاربعاء نفسه اعلنت الاذاعة المصرية والتليفزيون على جماهير الشعب ، نبأ استقالة وزارة الفريق كمال حسن على .. وقرار رئيس الجمهورية بقبول الاستقالة . وتكليف الدكتور على لطفى – وزير المالية الاسبق – بتشكيل الوزارة الجديدة .

ومعروف انه قد تم استدعاء الدكتور على لطفى للعودة الى القاهرة من زيارة خاصة له فى الولايات المتحدة ، فوصل الى القاهرة مساء يوم الاثنين ليلة صدور جريدة الشعب – واستقبله الرئيس حسنى مبارك ، حيث كلفه بتشكيل الوزارة الجديدة .!!

ان مسئولية الكاتب امام قرائه تحتم عليه ان يتحرى كل كلمة يكتبها .. والاستاذ عبد المنعم مراد أغفل تماما هذه القاعدة التى يعرفها كل الكتاب فى ارجاء العالم . فقد راح يهاجم حزب العمل ، وصحيفة حزب العمل بطريقة مضحكة .. فقد صور الامر للقارىء على انه مصيبة يحادث سرقة اثاث مكتب حزب العمل ببيت غمر ، الذى بيع لاحد المقاهى ، ثم اخذ ينسج بخياله حكاية اخرى عن اخبار (المقاهى) ملخصا أن جريدة « الشعب » نشرت خبرا عن التغيير الوزارى الشامل .. واعلن الكاتب انه ليس مكلفا بتكذيب هذه الاخبار (!!) التى زعم انها من المستحيل ان تكون صحيحة .. وانها من اخبار المقاهى ايضا !!

وانا مشفق على الكاتب المخضرم الاستاذ محمود مراد .. وعلى عموده اليومى ، وكيف يواجه قراءه بعد هذه (السرحه) التى ارغمته الاحداث على ان يفيق منها ، مساء يوم الاربعاء .. بعد اذاعتها ، على العالمين ..

× × ×

ولعل الزميل الكبير يفكر الف مرة قبل ان ينساق – مرة اخرى – فى هذه (الهوجة) التى تنظر الى صحافة المعارضة ، نظرة مختلفة .. وبهذا الاسلوب الذى يعف عنه كل قلم يحترم نفسه !!

بقلم :
أحمد القليبى

خطاب تشكيل الوزارة

ولقد تميز خطاب الرئيس حسنى مبارك الى رئيس الوزارة الجديد بخطوط بارزة مضيئة .. ومحددة .. لخطة عمل الوزارة الجديدة شدت انتباه الجماهير على جميع المستويات .

وقد استبشرنا خيرا بهذه التوجيهات المحددة التى تعبر عن معالم طريق العمل الوطنى الجاد للوزارة الجديدة .. فى ٨ نقاط وهى :

● السير بخطى اوسع فى تحقيق النمو الاقتصادى فى ظل الاستقرار وازالة القيود .

● مراعاة عدم زيادة الاعباء على الفئات ذات الدخل المحدود ووضع نظام محكم للسيطرة على اسعار السلع والخدمات الضرورية .

● تحقيق معدلات اكبر فى الانجاز فى قطاع الاسكان الشعبى .

● المضى قدما فى تطوير التعليم فى مصر بحيث يلمس المواطنون تغييرا اساسيا وجذريا فى الدور الذى تقوم به دور العلم .

● النهوض بمستوى الثقافة فى مصر بما يتفق مع دورها الطليعى .

● اعادة بناء المرافق الاساسية فى العاصمة وفى مختلف المدن الكبرى .

● خطة شاملة لاصلاح النظام الادارى فى مصر والقضاء على البيروقراطية .

● النهوض بالسياحة باعتبارها احدى الركائز الاساسية للتطوير والتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

× × ×

وكنا نتمنى ان تسبق هذه التوجيهات جميعا (شئون الزراعة) واعادة مصر الى سابق عهدها ، ومكانها الصحيح بين دول العالم ، كدولة زراعية رائدة .. فان الزراعة اساس التقدم فى كل المجالات .. وخاصة بعد ان اختفت الاراضى الزراعية فى كل ارجاء مصر ، تحت تلال الاسمنت .. واكوام حديد التسليح .. واصبحت مصر تستورد كل ما تحتاج اليه من طعام .

× × ×

ولو ان خطاب الرئيس تضمن الاهتمام بالزراعة فى مصر .. لشعر كل مواطن بالامل فى العثور على (الرغيف) الذى يحقق له احترام آدميته ، المهدرة فى الطوابير المزدحمة ، أمام المخابز ، فى جميع مدن الجمهورية !!

أكثر من سؤال حول تجارة مصر الخارجية !

عندما بدأت مصر فى الاعتماد على دول الكتلة الشيوعية فى تجارتها الخارجية عقب احجام الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها من الدول الغربية عن تزويد مصر بالاسلحة اللازمة لها وقامت امريكا بايقاف المساعدات الاقتصادية لمصر مما أدى الى زيادة اعتماد مصر على دول الكتلة الشيوعية لاستيراد احتياجاتها الضرورية من المواد الغذائية والعدد والالات لاقامة صناعاتها .

بقلم :
حسن العبد

ولقد اعتمدت مصر فى تحقيق هذه السياسة الجديدة الى مايلى :

● انشاء قطاع عام قوى ليستطيع ان يتعامل مع القطاع العام فى الدول الشيوعية .

● الموافقة على استخدام تجارة المقايضة فى تجارتها الخارجية والتى بمقتضاها تحدد قائمة السلع المصرية المراد استيرادها من دولة معينة ولتكن الاتحاد السوفيتى من حيث الكمية والقيمة التى تحدد بالدولار الحسابى ثم يوضع مايقابلها من السلع التى تحتاجها مصر من روسيا بالقيمة المقابلة – واذا زادت القيمة فان الفروق تعتبر قروضا تسدد وفقا لاتفاقيات خاصة وتسدد القيمة اما بمزيد من الصادرات المصرية او بالدفع وفق مايتفق عليه الطرفان .

● تقوم الجهات المعنية فى كل من البلدين بمراقبة تنفيذ هذه الاتفاقات الثنائية والتى تتخلص من هذه السياسة – ولما كانت هذه الاتفاقيات جميعها مع دول الكتلة الشيوعية والتى تتمثل فى قطاع عام بمصالح حكومية فقد كان من السهل على مصر ان تتعامل مع هذه الدول بكفاءة بعد ان استحدثت القطاع العام تحت اشراف الدولة مباشرة .

وفى اثناء هذه الحقبة من الزمن منعت الحكومة المصرية تمويل استيراد السلع من العالم الغربى وكان لزاما على المستوردين القيام بتدبير العملات الصعبة اللازمة لاستيراد السلع التى لا تمولها الحكومة المصرية ومن ثم فقد قامت بعض شركات القطاع الخاص المصرى فى تصدير بعض المنتجات المصرية لاستيراد سيارات « الاوبل » من المانيا ومن هذه المنتجات الموالح والفول السودانى .

اما بالنسبة لامريكا فقد قامت احدى الشركات الخاصة الامريكية التى كانت تبيع لمصر الطباق الى الدخول مع القطاع العام المصرى فى عملية Omffset Trade باستيرادها كميات من الاسمنت المصرى لاسواق ولايتى فلوريدا وكارولينا الشمالية فى مقابل تصدير مايقابلها من الطباق الامريكى لمصر .

كما قامت الحكومة الامريكية فى عملية Omffset Trade فى الستينيات عندما كانت مصر ترغب فى شراء المعدات اللازمة لانشاء التليفزيون المصرى فى حدود خمسة ملايين دولار وكان الكونجرس الامريكى يعارض فى تمويل التليفزيون المصرى وكانت مصر قد اتفقت على عقد صفقة لشراء زيوت نباتية وورق صحف من امريكا فى حدود نفس القيمة وتمويلها من الميزانية المصرية للعملات الصعبة وهنا لعبت السياسة دورها ووافقت الحكومة الامريكية على ان تقوم مصر بدفع خمسة ملايين دولار لتمويل شراء معدات التليفزيون من امريكا على ان تقوم الحكومة الامريكية باعطاء مصر ورق الصحف والزيوت النباتية من المساعدات الامريكية وفقا لقانون المساعدات الامريكية رقم ٤٨٠ الذى يسمح بسداد القيمة بالجنيه المصرى وعلى مدى الاربعين عاما .

ان صفقات المبادلة بالمقايضة وغيرها من الطرق ظهرت اهميتها فى الثلاث سنوات الاخيرة عندما اجتاحت دول العالم الثالث ازمة نقدية كانت تطيح بالنظام النقدى السائد فى العالم وذلك عندما تكدست ديون هذه الدول والتى بلغت جملتها بضعة بلايين من الدولارات وعجزت دول هامة كالبرازيل والارجنتين وفنزويلا والمكسيك وغيرها من الدول اللاتينية بالاضافة الى دول عديدة فى أوربا وافريقيا عن سداد فوائد هذه الديون – وكانت فوائد الانواع المختلفة من التبادل التجارى عاملا هاما فى تخفيف وطأة الازمة العمل على تزويد هذه الدول باحتياجاتها الاساسية دون استخدام عملات صعبة .

وهذه العمليات التجارية والتى تشير اليها تحتاج لبذل الجهد الفنى والسياسى والاقتصادى لانجاح هذه العمليات .

فمن الناحية الفنية قد تحتاج السلعة المراد استخدامها فى هذا النوع من التبادل التجارى الى تطويرها لتلائم السوق المراد تصديرها اليه هذا بالاضافة الى تدبير عمليات الشحن فمثلا حول تصدير الاسمنت المصرى للولايات المتحدة الامريكية كان يصعب تحقيقه لو ان الشحن تم بالطرق الطبيعية ولكن تدبير الشحن عن طريق استخدامه فى السفن التجارية المصرية لموازنتها Ballasting

ومن ثم تم الشحن على دفعات صغيرة ساعدت المستورد على تصريفها بسهولة – كما ان ادخال الاسمنت المصرى لاستخدامه فى اعمال البناء فى هاتين الولايتين الامريكيتين استدعى استخدام النفوذ السياسى فى أمريكا . كما ان تمويل هذه العمليات سوف تحتاج الى مجهودات اضافية قد لاتحتاج اليها فى العمليات التجارية العادية .

ومن المعروف ان مصر شأنها شأن اغلب دول العالم الثالث تمر بازمة اقتصادية مزمنة وتتمثل هذه الازمة فيما يلى :

١) عجز كبير فى ميزان مدفوعاتنا ويعود السبب فى ذلك الى ماندفعه فى استيراد الغذاء ومستلزمات الانتاج والمعدات والالات باكثر مما نحصل عليه من دخل البترول وقناة السويس والسياحة وصادراتنا السلعية .

ومن المنتظر ان تظل وارداتنا فى الارتفاع مع احتمالات كبيرة لنقص مواردنا من النقد الاجنبى .

٢) استمرار مصر فى تنفيذ برامج اقتصادية طموحة لتوفير الطاقة والقوت الغذائى بما يزيد عن ٤٠٠٠ بليون دولار فبرامج استيراد المواد الغذائية رصدت له الحكومة ٢٠٠٠ مليون دولار وضعف هذا الرقم للطاقة النووية الممثلة فى مفاعلين نووين لتوليد الكهرباء .

ومن هذه الامثلة السابقة وغيرها سوف نجد أن العجز فى ميزان المدفوعات المصرى سيزداد عن ذى قبل ولذلك فاننا نرى ان تلجأ مصر كما لجأت اكثر من ١٢٠ دولة نامية فى استخدام الانواع المشار اليها فى التبادل التجارى لتخفيف اعباء ميزان المدفوعات والخروج من الازمة الاقتصادية القائمة .

ولارساء قواعد التعامل بطرق التبادل التجارى هناك عدة مقترحات:

أ) من الواضح ان مصر لديها خبرات سابقة فى التعامل مع دول الكتلة الشرقية فى التبادل التجارى واتفاقات المقايضة والتى تحكمها المؤسسات الحكومية وشركات القطاع العام والذى اسس خصيصا للتعامل مع دول الكتلة الشرقية فى هذا المجال .

أما الوضع الحالى والذى يتمثل فى تعامل مصر عن طريق مؤسساتها العام منها والخاص مع دول العالم الغربى والذى يتمثل فى قطاع خاص قوى وفى بعض الاحيان مع قطاع حكومى بحت .

كما هو الحال فى استيراد المواد التموينية بالتعاقد مع مؤسسات حكومية استرالية أو كندية .

ومن ثم فان الاوضاع الجديدة تحتاج الى قيام الحكومة بدراسة الاوضاع الجديدة للتعامل مع أسواق العالم الحر والذى يتعامل بحرية كبيرة ودوليا وان لم يكن ذلك صحيحا فى داخل الدول الموردة كقيام مايسمى باتحادات الموردين .. على ان تضع الحكومة السياسة اللازمة للاطراف على تنفيذ الاتفاقيات التى ستتم عن طريقها هذه الانواع من التبادل التجارى .

وهذه الاتفاقيات تختلف من صفقة الى الاخرى منها أن يتم التعاقد على تصدير منتجات أو خدمات وطنية مقابل قيمة الواردات .. وان تم الاتفاقية عن اداء قيمة الواردات بنسبة ٥٠٪ صادرات وطنية و٥٠٪ خدمات سياحية وتختلف النسب حسب ظروف كل عملية ، وان تنص بعض الاتفاقيات على ان تتم مراجعة هذه الصفقات وتنفيذها أولا بأول .

ب) كما نقترح أن تقوم مؤسسات الدولة المعنية بتشجيع التصدير وتنشيط السياحة بدعوة الشركات الاجنبية التى تختص بتنفيذ اتفاقيات التبادل التجارى الى مؤتمر دولى يعقد فى القاهرة لمناقشة واستطلاع اراء الشركات المتخصصة حول تنسيق السياسات المتعلقة بالتبادل التجارى .

هل يمكن ان توضع هذه الاقتراحات امام اعين المسئولين ؟! وهل يتم مناقشة موضوع تجارة مصر الخارجية بصورة جدية هناك اكثر من سؤال حول هذا الموضوع ولكن هل من مجيب ؟!

من برنامج الحزب

حزب الاحرار .. صاحب اقرب البرامج الحزبية اتفاقا وأيدولوجية المجتمع المصرى .. لذلك يرى برنامجه ..

ان حرية رأس المال الخاص فى الاستثمار فى كافة المجالات بالمشاركة والمنافسة مع رأس المال العام والتعاون .. فى اطار خطة التنمية . على أن يؤدى التزاماته قبل المجتمع وبدون استغلال .



هذه الصفحة

توصيات هامة للأمانة العامة للحزب في اجتماعها برئاسة مصطفى كامل مراد

دراسة شاملة للأوضاع السياسية والاقتصادية على الصعيدين الداخلي والخارجي

مطالبة دول السوق الاوربية بدور ايجابي في مشكلة الشرق الاوسط

الحالة الاقتصادية تتطلب حلولاً عملية عاجلة .. ولا تنتظر اللجان والدراسات

عقدت الامانة العامة لحزب الاحرار اجتماعا مساء الثلاثاء الماضي برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب .

ناقش الاجتماع الذى استمر ثلاث ساعات عددا من القضايا السياسية والاقتصادية المطروحة على الساحتين الداخلية والخارجية .

دور دول السوق

في بداية الاجتماع اعلن مصطفى كامل مراد ان دول السوق الاوروبية المشتركة لاتقوم بدور ايجابي في حل المشكلة الفلسطينية فهي لاتتخذ اجراءات فعلية كما تفعل امريكا

واقترح رئيس الحزب بان تستخدم دول السوق الاوروبية كافة الوسائل الدبلوماسية وان تستخدم مندوبيها ليكون لها وجود في المشكلة يسفر عن نتائج ايجابية نحو حل المشكلة .

وطالب دول السوق باعادة جدولة الديون الحكومية على مصر وقال ان اعادة جدولة الديون بتخفيض سعر الفائدة ومد اجل السداد يعتبر مطلبا حيويا واساسيا للاقتصاد المصرى .

معونات غير مجدية

واعلن مصطفى كامل مراد ان المعونات الاقتصادية التى تقدمها دول السوق لمصر لاتتناسب مع حجم هذه الدول ويجب زيادة هذه المعونات خاصة في مجالات التصنيع والزراعة والخدمات وصيد الاسماك .. وذلك عن طريق امدادنا بالقروض الميسرة لبناء الصوبات البلاستيك لمضاعفة الانتاج الزراعى وباساطيل للصيد – وذلك على سبيل المثال .

موقف أمريكا

ثم تحدث محمد عبد الشافى وكيل الحزب فطالب الحكومة المصرية بان تكون اكثر تشددا مع الجانب الامريكى فى موضوع طابا وضد الممارسات الاسرائيلية فى الضفة والقطاع ولبنان

وانتقد وكيل الحزب موقف امريكا من تحيزها الدائم لاسرائيل باستخدام حق الفيتو ضد اى اتهامات اوعقوبات تتخذ ضدها .

واضاف محمد عبد الشافى قائلا ان تشدد الحكومة مع امريكا يسانده وجود الشعب المصرى وراء الرئيس حسنى مبارك لان الشعب مستعد للتضحية فى سبيل ارضه وترابه .

تدهور الحالة الاقتصادية

وانتقلت الامانة العامة للحزب لمناقشة القضايا الاقتصادية الداخلية فاعلن مصطفى كامل مراد ان الارتفاع فى الاسعار مازال مستمرا .. وقال ان مانطالب به هو خفض معدلات ارتفاع الاسعار .. فالتسعيرة لاتحل المشكلة بل تؤدى الى اختفاء السلع لتباع فى السوق السوداء باسعار مضاعفة ولنا تجربة كشعب وحكومة مع التسعيرة الجبرية ! .

اضرار التسعيرة

واضاف مصطفى كامل مراد ان ماتنتجه الحكومة من الخضراوات والفواكه لايزيد على ٢٪ فقط من انتاج السوق وتساءل كيف تستطيع الحكومة ان تفرض تسعيرة جبرية مع انتاجها الضئيل الذى لاتاثير له فى كمية المعروض فى الاسواق .. كما ان الحكومة فى نفس الوقت لاسيطرة لها على الانتاج او الاستيراد .. فمن البديهى ان يكون مبدأ فرضها لتسعيرة جبرية مبدأ خاطئا .

الحل الوحيد

والحل الوحيد هو زيادة الانتاج وتخزين الخضر والفاكهة داخل الثلاجات – التى اصبحت كثيرة !. فى مصر – لطرحها خلال الفترات بين الفصول الزراعية وفى اوقات زيادة الطلب او نقص المعروض .

وطالب مصطفى كامل مراد الحكومة بان تنشىء السوق النقدية حتى يتحقق السعر الفعلى للجنيه المصرى بالنسبة للعملات الحرة وحتى تظهر القيمة الحقيقية لتحويلات المصريين بالخارج

كما طالب الحكومة باتخاذ عدد من الاجراءات اللازمة لمعالجة العجز فى الموازنة العامة للدولة بحيث لايتجاوز ١٠٪ .

العائدون من ليبيا

وعن مشكلة عدد المصريين العاملين فى ليبيا اوضح محمد عبد الشافى مايتعرض له هؤلاء من سوء معاملة من جانب السلطات المصرية فور وصولهم الى مصر .

وطالب سامى انيس لوقا رئيس الحزب بمحافظة المنيا بضرورة تحسين معاملة هؤلاء المصريين وقال .. لايوجد مبرر لان يظل المواطن اسبوعا كاملا محتجزا داخل الاقسام فى تحقيقات ومعاملة لا انسانية اطلاقا لمجرد انه عائد من ليبيا ! .

واعلن مراد الميطاسى سكرتير عام الحزب ان هناك ١٩٠ الف فدان بور يجب على الحكومة ان تقوم بحصر مشاكلها حتى يمكن الاستفادة بها فى وقت نحن فى اشد الحاجة فيه الى فدان واحد .

اقتراح غير عملى

وانتقد محمود فوزى رئيس لجنة الزراعة والرى الاقتراح الذى اعلنه البعض بنقل الطمى من الترع والمصارف الى المناطق الصحراوية لزراعتها وقال ان مثل هذا الاقتراح سيؤدى الى ان تكون تكلفة نقل الطمى مساوية لقيمة الفدان !! .

وطالب محمود فوزى بضرورة تخصيب الاراضى الزراعية بما يساوى ١٠ سم من كل فدان فى مصر .. وسيؤدى هذا الى تغطية صناعة الطوب فى مصر وحل مشاكلها .

التوصيات

فى نهاية الاجتماع اصدرت الامانة العامة للحزب عددا من التوصيات الهامة .

●● مطالبة دول السوق الاوروبية المشتركة بتكثيف جهودها من اجل تحقيق السلام فى المنطقة العربية وبالنسبة للحرب العراقية الايرانية – ووضع برنامج يقوم بتنفيذه مندوبون مع أعلى مستوى من دول السوق للتعرف على وجهات النظر المختلفة ومحاولة تقديم حلول لمشاكل المنطقة .

● مطالبة دول السوق باعادة جدولة الديون المصرية الحكومية اى مد أجل السداد وتخفيض سعر الفائدة مع فترة سماح مناسبة .

ومطالبتها بزيادة المعونة المخصصة لمصر فى مجالات الزراعة والانتاج الحيوانى والصناعات الخفيفة .

●● مطالبة الحكومة المصرية ببحث موضوع طابا عند زيارة الرئيس مبارك للولايات المتحدة الامريكية .. للوصول الى حل سريع فى هذه المشكلة بقبول اسرائيل لمبدأ التحكيم وكذلك التفاوض مع الوفد الاردنى الفلسطينى باعتبار ان منظمة التحرير هى الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى .

وحث الحكومة الامريكية على القيام بدور اكثر فاعلية بالنسبة للتفاوض مع الوفد الاردنى الفلسطينى ومشكلة الضفة الغربية وغزة وانسحاب اسرائيل من لبنان .

●● وعن الوضع الداخلى .

اعلن الحزب رفضه لتسعيرة الخضر والفاكهة لان انتاج المزارع الحكومية ضئيل ومنافذ التوزيع محددة حيث ان الانتاج الحكومى لايتجاوز ٢٪ .

والحل الامثل هو العمل على زيادة الانتاج وفى نفس الوقت الخفض التدريجى لكمية وسائل الدفع (عدم طبع اوراق البنكنوت) الا فى الحدود النقدية الملموسة .

التوصيات

١ – على جميع مكاتب الشئون الاجتماعية والتامينات بجميع المناطق والمحافظات تكثيف حملاتهم على اصحاب العمل وتحرى الدقة فى اثبات العمالة غير المؤمن عليهم ضمانا لمصير هؤلاء العمال المهنيين بكافة القطاعات

٢ – تشكيل لجنة لبحث مشكلة وكلاء المحامين والالتقاء بالرابطة الخاصة بهم وبحث . التقدم بمشروع نقابة للعاملين فى هذه المهنة ومحاسبتهم ضريبيا وتامينيا .

٣ – تدعو امانة المهنيين اعضاء النقابات المهنية موافاتها بجميع المشاكل التى تعترض سبيلهم والمشاركة بالرأى والمشورة .

٤ – تبحث امانة المهنيين لحزب الاحرار برنامج العمل المقبل للالتقاء بوزيرة الشئون الاجتماعية والتامينات والعمل والنقابات المختلفة .

حزب الأحرار بالاسكندرية يطالب بحل شامل للمشاكل المزمنة بالمحافظة

عقدت الامانة العامة لحزب الاحرار بالاسكندرية اجتماعا مساء الاربعاء الماضى برئاسة اللواء سالم كمال على رئيس الحزب .

ناقش الاجتماع الذى استمر اكثر من ثلاث ساعات عددا من القضايا والمشاكل التى يعانى منها شعب الاسكندرية .

فى بداية الاجتماع اشار رئيس الحزب الى ضرورة تحرك الحكومة تحركا جادا وسريعا نحو مشكلة من اخطر المشاكل التى ستواجه الاسكندرية فى الفترة القادمة .. وهى مشكلة انهيارات المنازل .. وقال .. هناك احياء باكملها آيلة للسقوط .. فماذا ستفعل الحكومة لسكان هذه الالاف من المنازل .. هل تكفى خيمة الايواء .. لحماية كرامة الانسان وحرمته !!

واضاف اللواء سالم كمال على وكوم الشقافة .. بها عشرات الالاف قائلا : هناك احياء باكملها مثل كرموز من المنازل الايلة للسقوط .. فهل استعد المسئولون .. لمواجهة هذه المشكلة ؟

وطالب رئيس حزب الاحرار بالاسكندرية بضرورة تدخل الدولة فى ترميم وتكييس واصلاح وصيانة المنازل .. حفاظا وحماية للثروة القومية ومنعا لتزيد من سقوط المنازل .

واضاف .. ان كثيرا من ملاك العقارات يرفضون اصلاح اى خلل يحدث بها ونتيجة لذلك تحدث المشاكل بين الملاك والمستاجرين .. فالقانون حدد نصيب المالك والسكان فى الاصلاحات بنسبة ثلث الى ثلثين ، ولكن الملاك .. ولمصلحتهم فى ذلك – يرفضون المساهمة .

واقترح اللواء سالم كمال على ان تقوم المحافظة بتكوين صندوق خاص بكل حى من الاحياء تكون مهمته متابعة وتنفيذ عمليات الصيانة .. وعلى ان يتم تحصيل حصة المالك والسكان بعد ذلك .. وبهذا يمكن الحد من انهيارات المنازل وما يترتب على ذلك من مشاكل

اضــواء

اصدر مجلس الوزراء فى اول اجتماع له برئاسة على لطفى هذه القرارات .

● عدم التستر على اى فساد او انحراف

● ترشيد الانفاق فى جميع المجالات .

● معاملة المواطنين معاملة متساوية لتاكيد شعور المواطن بالانتماء ..

هذه القرارات يجب الا ينساها الشعب ويجب ان تحفر فى ذاكرته .. ولا بد من محاسبة المسئولين على قراراتهم .وخاصة ان كل الوزارات السابقة قد اعطت وعودا مماثلة ذهبت كلها ادراج الرياح .

وهذه ليست دعوة الى الياس او التشاؤم بل يجب ان ننتظر ونراقب .. هل الوزارة الجديدة جادة فيما تقول ام غير ذلك ؟ ..

(وزارة على لطفى استطاعت ان تلمس راس البلاء .. عندما اصدرت قرارات تهدف الى تقوية الانتماء . لذلك اتمنى ان توفق الحكومة فى اعادة الروح الى الجسد .. ولن يتسنى ذلك بالقرارات او التوصيات .. ولكن بالفعل والعمل الشاق الجاد وانكار الذات حتى تؤكد للشعب جديتها وانها قدوة يمكن للمواطن ان يقتدى بها وان يمد يده ليشاركها ..

لذلك فالمسئولية كبيرة .. وخاصة ان الشعب المصرى شعب حساس يستطيع بفطرته ان يفرق بين الحقيقة والخيال . وقد طال انتظاره للحقيقة !

(الشعب فى حاجة الى وزراء ميدانيين ينزلون اليه يتعرفون على مشاكله ويشاركونه معاناته .

(الشعب فى حاجة الى حكومة تستمع اليه لا ان يستمع اليها !

هشام طنطاوى

Photo caption: مصطفى كامل مراد يفتتح الاجتماع والى جواره عبد الفتاح الشوربجى وعبد الخالق ابو رابيه

Photo caption: جانب من الاجتماع الموسع لمجلس رؤساء اللجان النوعية بمصر القديمة ..

اجتماع حافل لمجلس رؤساء اللجان النوعية

حزب الاحرار اقدم الاحزاب السياسية وارسخها عقيدة

٣ دعامات يقوم عليها الحزب : الحرية – الاسلام – الشباب

عقد مجلس رؤساء اللجان النوعية اجتماعا يوم الاربعاء الماضى برئاسة مصطفى كامل مراد .

ناقش المجلس اعمال اللجان النوعية .. وذلك فى اطار خطة عمل تقوم على دراسة مشاكل الجماهير من خلال اللقاءات الميدانية .. كما ناقشت اللجان الاوضاع السياسية الداخلية والخارجية ..

فى بداية الاجتماع القى رئيس الحزب كلمة استعرض فيها ما يواجه اللجان النوعية من مهام ومسئوليات كما حدد لها الخطوط العريضة للعمل فى المرحلة القادمة وطلب مصطفى كامل مراد من رؤساء اللجان وضع خطة عمل لكل لجنة بحيث يكون لديها جميع البيانات والمعلومات عن ما يخص نشاط هذه اللجنة وان تستقى هذه المعلومات .. من الوزارات والمؤسسات الحكومية وعن طريق الصحف والمجلات ووسائل الاعلام .

كما طالب رؤساء اللجان بحضور



الحمزه دعبس



محمد عبد الشافى

اجتماعات اللجان المناظرة داخل مجلسى الشعب والشورى .. للاطلاع على ما يدور من مناقشات وقضايا .. واوصى رئيس الحزب بضرورة واهمية الاحتكاك بالجماهير .. حتى يمكن متابعة كل ما يدور من افكار ومقترحات ومشاكل وحتى تكون توصيات هذه اللجان نابعة من علم وتجربة ومعايشة .

واضاف رئيس الحزب قائلا : ان على اللجان ان تقوم ببحث الموضوعات المختلفة وتقوم بتقديم تقاريرها التى تنشر على الرأى العام من خلال الجرائد ..

كما ترسل هذه التقارير بما تحمل من اقتراحات وحلول الى المسئولين بالحكومة .

الاسلوب الديمقراطى

واكد رئيس الحزب على ضرورة اتباع رؤساء اللجان وتشكيلاتها للاسلوب الديمقراطى الذى يبنى عليه الحزب دعائمه .

واضاف .. ان لحزب الاحرار خطا سياسيا واضحا وصريحا تماما ولذلك فهو كثيرا ما يقابل بهجوم من الذين يرون ان فكره خطر عليهم . وان الحزب له كيان سياسى ثابت ومتواجد فى الشارع وبين الجماهير .. وكل من يدعى ان الحزب ليست له قواعد جماهيرية .. فعليه ان يحضر يعقده الحزب فى اى مكان فى مصر وسوف يرى !!

ثم استعرض رئيس الحزب عددا من القضايا الاقتصادية والسياسية المطروحة على الساحة الان .

فقال انه يجب ان يتم تغيير الدستور حتى يلائم روح العصر .. فبدون ذلك لن يحدث اى تقدم ديمقراطى .. فالحكومة تقبض على زمام الامور السياسية .. ولن تقف اى ديمقراطية سليمة الا بتغيير الدستور .

وعلى اجهزة الاعلام كالاذاعة والتليفزيون ان تدعم الممارسات السياسية بين الحكومة واحزاب المعارضة حول مشاكل الجماهير من خلال الندوات والمناقشات واللقاءات

هذا وقد استعرض عبد الفتاح الشوربجى فى كلمته الاطار العام لعمل اللجان المتخصصة واهميتها حيث انها تعتبر بمثابة المقابل للوزارات القائمة وطالب بالاهتمام بخطة الوزارات القائمة .. ومناقشتها وابداء الرأى فيها ..

واكد عبد الفتاح الشوربجى على اهمية قيام كل لجنة متخصصة بدراسة ومتابعة مشاكل الجماهير واعداد الدراسات اللازمة لحل هذه المشاكل

وتحدث محمد عبد الشافى عن الامن المركزى فقال :

انه يمثل جيشا اخر يكلف الدولة اجورا ومرتبات ضخمة علاوة على المعدات والاسلحة !!

دور الشباب

وقال الحمزه دعبس ان الصيغة العامة لمجلس رؤساء اللجان هو الشباب والرقم تقدما ونجاحا لحزب الاحرار خاصة ان الشباب الذين اصبحوا رؤساء للجان النوعية هم من مؤسسى الحزب . لذلك فانا متفائل .

واضاف قائلا ان حزب الاحرار هو انظف مبادىء وانظف برنامج سياسى موجود على الساحة الآن بل من اقدم هذه الاحزاب وارسخها عقيدة وقال ان قوة الحزب تكمن فى اعتماده على دعامتين هما الحرية والاسلام .

نظــرة !

٢ – الافادة والاقالة

تحدثت فى العدد الماضى عن بعض مشاكل التعليم فاوردت فيما سلف مشكلة المعلم وضرورة النظر اليه بالتبجيل والتقدير ماديا ومعنويا وتاهيلا وعن ربط التعليم بالبيئة وتستكمل اليوم بعض مشاكل التعليم

اولا : مستوى التعليم لو استرجعنا الماضى منذ نصف قرن لتذكرنا ان الطالب الحاصل على الشهادة الابتدائية وحتى اوائل الخمسينات كان يتحدث لتعين على الاقل وكانت هذه الشهادة تمنح بعد اربع سنوات دراسية وكان يتراوح سن حاملها بين احد عشر عاما وثلاثة عشر عاما وكانت مؤهلا يعتد به عند التعيين ويعين حاملها كسب العيش بطريق شريف .

وباستعراضنا للحاضر نجد الحاصل على الابتدائية والاعدادية ليس فقط لا يجيد اللغات بل لا يجيد لا القراءة ولا الكتابة ومن يحصل على شهادة التوجيهية التى اصبحت مذلة كل اسرة او حتى على الليسانس او البكالوريوس ليس مؤهلا للتعيين او كسب العيش .

وذلك يرجع اولا لضعف مستوى التعليم ولعدم وجود سياسة تعليمية تتمشى مع احتياجات البلاد ويرجع لعدم الاهتمام بالمعلم وللنقل الجغرافى فى مختلف سنى الدراسة .

وياله من عجب عجاب ان نعيش زمانا نتمنى فيه الرجوع للوراء ونحن بين شعوب تتطلع الى التقدم للامام ... لذا نامل من الحكومة الجديدة التى تعبر عن جيل جديد ونعتقد ان تشكيلها جاء بفكر جديد ان تحدث فى اسلوب بلوغ الاصلاح وان تلغى النقل الجزافى فى سنوات الدراسة حتى يصل الطالب الى مستوى علمى رفيع .

ثانيا : ارجو ان يتسع صدر الوزير النقيب ومجلس الوزراء لحقيقة يلمسها الاباء وهى ظاهرة الغش فى الامتحانات الذى اصبح ملتبا فى الشهادتين الابتدائية والاعدادية وهما فى نظرى اهم المؤهلات فهما اخطر من الليسانس والبكالوريوس بل واخطر من اعلى الشهادات لانهما اساس التلميذ تربية وتعليما فاذا لم يرسخ الاصلاح فلا حياة لما يقام عليه .

وليس منع الغش بالامر الصعب ولا يمنع بالضغط والربط انما يمنع بمزيد من التربية ثم التعليم لان التلميذ يلجأ للغش لفقدانه التربية من جهة وضحالة المعلومات من ناحية اخرى مما يجعله يفقد الثقة بنفسه ويتاكد من عدم قدرته على النجاح فيلجأ للغش .

وهذا الامر لا يمكن معالجته الا بالمعلم الصالح ولن يصلح المعلم الا اذا نظرنا له بالتبجيل والاحترام وبالذات معلمى المرحلة الابتدائية الذين يضعون الاساس ويتلوهم معلمو المراحل الاخرى فنضع بذلك الاساس السليم فى التعليم ونضمن سلامة باقى طوابق المبنى التعليمى .

ثالثا ! ان ما يتحمله الان التلاميذ من دروس خصوصية فى جميع مراحل التعليم يفوق كل التصورات ويزيد على الدراسة باية مصروفات ولقد اعترف سلفك يا سيادة الوزير بضرورة الاستعانة بالمجهودات الذاتية المعانة فى بناء المدارس وترميمها وتجديد الاثاثات .

الم يحن الوقت لنعترف معا حكومة ومعارضة ووزارة ونقابة بلا مزايدات على الشعب بضرورة اعادة نظام المصروفات لا سيما وان طالب المدارس ذات المصروفات يتكلف فى النهاية اقل من طالب الدروس الخصوصية وان نتوقف عن نظام استلام المولود (مقاولة) من بدء دراسته وحتى انتهائها برفع الرسوب عدة مرات .

هل لدينا الشجاعة ان نفرض نظاما يتحمل فيه الاباء على قدر طاقتهم قدرا من عبء التعليم تحت شعار واضح اسمه المصروفات ونخصص حصيلتها لتصحيح حال المعلم من جهة وترميم المبانى واقامة المنشآت وتجديد الاثاثات .

نامل الا نضيع الوقت لدراسة المشكلات فمشاكل التعليم معروفة الحلول للعامة والخاصة وللوزير النقيب ولاعضاء مجلس الوزراء فهم جميعا آباء قبل ان يكونوا وزراء .

ومع مستهل العام الدراسى نرجو اعمال حلول جذرية لمشكلات التعليم فالشعب ينتظر التغيير فيه الافادة او الاقالة .

عبد الفتاح الشوربجى

أمانة المهنيين تناقش مشاكل النقابات والعاملين

عقدت امانة المهنيين بحزب الاحرار اجتماعا يوم الاثنين الماضى برئاسة عادل المراغى .

ناقشت الامانة اهم المشكلات النقابية والمهنية .. الخاصة بالعاملين بمكاتب المحامين والعاملين فى الحقل السياحى ومشكلات نقابة النقل البرى .

ورقة عمل حول الاوضاع فى بورسعيد

اعدت امانة حزب الاحرار ببورسعيد ورقة عمل لدراسة الاوضاع ببورسعيد الاقتصادية والاجتماعية وذلك لتقديمها الى المؤتمر الذى سيعقد فى موعد ستحدده المحافظة فيما بعد .

حيث كان من المقرر عقد المؤتمر يوم ١٤ سبتمبر وتاجل لاعطاء الفرصة للمشتركين لاستيفاء الاجراءات والدراسات المطلوبة

صرح بذلك القبطان حسين البسيونى رئيس الحزب ببورسعيد

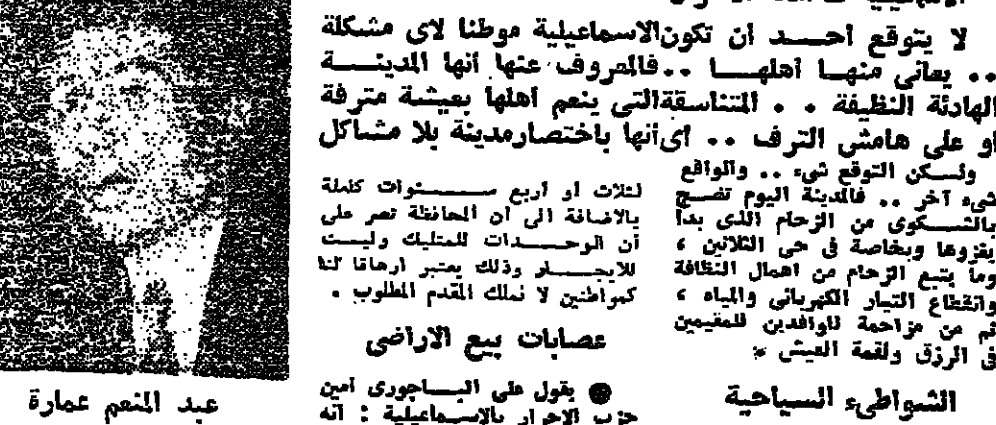
العدد الجديد من ((احرار البدارى))

اصدر حزب الاحرار بالبدارى نشرة حزبية لخدمة اهالى المركز ودراسة المشكلات والاقتراحات حلها (يشرف على النشرة لجنة من اعضاء الحزب بالبدارى ..

فصول تقوية للاعدادية والثانوية ببورسعيد

افتتحت امانة حزب الاحرار ببورسعيد فصول تقوية لطلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية التى ستبدأ اوائل اكتوبر وذلك نظير اجر رمزى قدره جنيهان ونصف للمادة

مجلس ادارتها ابراهيم شرف رئيس الحزب بالبدارى ونائب رئيس مجلس الادارة محسن حسن حسانين ورئيس التحرير صدقى محمد حسانين .



الاسماعيلية .. عروس القناة .. لماذا تضج بالشكوى ؟

الأهالى يطرحون مشاكلهم ومعاناتهم

المحافظ يرد .. بذكر المشروعات الحالية والمستقبلة

الاسماعيلية – امانة الاحرار:

لا يتوقع احد ان تكون الاسماعيلية موطنا لاى مشكلة .. يعانى منها اهلها .. فالمعروف عنها انها المدينة الهادئة النظيفة .. المتناسقة التى ينعم اهلها بعيشة مترفة او على هامش الترف .. اى انها باختصار مدينة بلا مشاكل

ولكن التوقع شيء .. والواقع شيء آخر .. فالمدينة اليوم تضج بالشكوى من الزحام الذى بدأ يغزوها وبخاصة فى حى الثلاثين ، وما يتبع الزحام من اهمال النظافة وانقطاع التيار الكهربائى والمياه ، ثم من مزاحمة للوافدين للمقيمين فى الرزق ولقمة العيش .

الشواطىء السياحية

يقول المواطن ابراهيم محمد حسنين ان شواطىء الاسماعيلية اصبحت اكثر ازدحاما من خلايا النحل وبيوت النمل واصبحت اسعارها لا تطاق حتى بالنسبة للقادرين من الزوار . اما ابناء البلد فقد اصبحت شواطئهم محرمة عليهم . هذا برغم ان هذه الشواطىء لا تجد ادنى عناية او اهتمام من جانب المسئولين وتحولت مرافقها الى مستنقعات تنمو حولها الحشائش ، فضلا عن ظهور مشكلة مستحدثة تتمثل فى التلوث بعوادم الزيت والدخان الناتج من الورش البحرية

التمليك اجبارى

● اما محمود كامل حسين فيقول : انه بالرغم من الانشاءات الجديدة والكثيرة التى قامت بها المحافظة ، وبالرغم من الاحياء الكبيرة التى شيدت فى الفترة الاخيرة الا اننا نعانى بالفعل من ازمة اسكان داخل الاسماعيلية ذلك نظرا لتاخر تسليم الوحدات السكنية للمواطنين ذلك التاخير الذى يستمر لثلاث او اربع سنوات كاملة بالاضافة الى ان المحافظة تصر على ان الوحدات للتمليك وليست للايجار وذلك يعتبر ارهاقا لنا كمواطنين لا نملك المقدم المطلوب .

عصابات بيع الاراضى

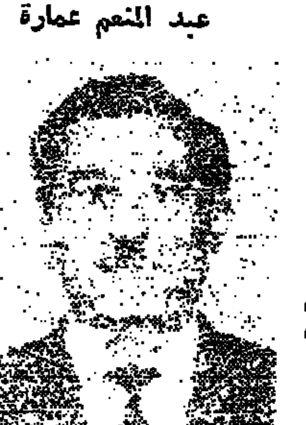
● يقول على الباجورى امين حزب الاحرار بالاسماعيلية : انه يجب على المسئولين داخل المحافظة ان يهتموا اهتماما كبيرا بنظافة جميع احياء المحافظة دون تفرقة بين منطقة واخرى ، وان يعملوا على تحسين مستوى الخدمات التى تقدم للمواطنين من ابناء المحافظة فليس من المعقول ان يتمتع سكان بعض الاحياء بالمياه ويحرم منها سكان المناطق الاخرى ، وكذلك العمل الفورى على ادخال الصرف الصحى الى حى السلام الذى يعانى من مشاكل كثيرة وان كان اهمها مشكلة العصابة التى سيطرت على اراضى الحى وقامت ببيعها للمواطنين ، ثم انتزعتها منهم المحافظة ، وضاع بذلك حق المواطنين .

● ويقول سليمان ابراهيم سكرتير عام حزب الاحرار بالاسماعيلية : ان اهالى الريف يعانون اشد المعاناة من جراء توسيع ترعة الاسماعيلية وذلك لان الارض الزراعية فى تلك المنطقة اصبحت معدومة الانتاج نهائيا بالاضافة الى عدم صرف التعويضات اللازمة للاهالى الذين وقع عليهم هذا الضرر .





عبد المنعم عمارة



على الباجورى

اختفاء المرافق

● كما انتقد محمد احمد على بحزب الاحرار بالاسماعيلية انشاء القرى السياحية داخل المحافظة فى الوقت الذى يعانى فيه اهالى القرى غير السياحية من المشاكل ومن اهمها اختفاء المرافق داخل تلك القرى ومنها قرية ، نفيشة ، التى لم يدخلها الصرف الصحى حتى الان بالاضافة الى انقطاع المياه عنها بصورة مستمرة ولفترات طويلة

وبعد هذه الجولة داخل المحافظة ذهبنا الى المحافظ عبد المنعم عمارة لنضع امامه حصيلة المشاكل التى تجمعت لدينا

الاسعار معقولة للغاية

قال عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية :

بالنسبة لمشكلة الاسعار اعتقد انها ليست مرتفعة كالقاهرة او الاسكندرية ولكن ربما تكون الخضراوات مرتفعة الاسعار ولكننا مضطرون لذلك حتى نستطيع ان نوفرها لابناء المحافظة

طوابير العيش ستستمر

وعن معاناة الجمهور فى الحصول على الخبز واضطرارهم للوقوف فى الطوابير قال : سوف يبقى الطابور دائما ، ولن يتغير الوضع لان المشكلة ليست داخل نطاق محافظة الاسماعيلية فقط بل هى مشكلة على مستوى الجمهورية ، وان كنا قد حاولنا حلها عن طريق اقامة ١٠ مخابز جديدة ولكن هناك نقطة هامة اود الاشارة اليها وهى ان ابناء الاسماعيلية تعودوا على شراء الخبز لكل وجبة على حده واعتقد ان هذا هو السبب الرئيسى وراء طابور الخبز فى الاسماعيلية .

وعن القرى السياحية التى تنشئها المحافظة قال : ان السياحة بصفة عامة هى السبيل الوحيد الان الذى يمكن عن طريقه ان تضمن المحافظة .. بل مصر كلها دخلا كبيرا ، وذلك لان مصر بصفة عامة تملك متحفا سياحيا عالميا مثل الساحل الشمالى والبحر الاحمر والبحر الابيض وقناة السويس – ونحن محافظة سياحية بالدرجة الاولى وقد بدأنا بالسياحة الداخلية ولكن حتى نستطيع ان نحول الاسماعيلية الى مكان سياحى دائم او كما نقول اسوان فى الشتاء والاسكندرية فى الصيف كان علينا ان نستثمر جميع امكانيات المدينة ومنها قطعة ارض اشتريناها بـ ١٧ مليون جنيه على الشاطىء – الاستثمار المفيد عن طريق ادخال نظام القرى السياحية لان هذا هو النظام الوحيد فى العالم الذى يدر دخلا سياحيا مرتفعا

جمعيات الاسكان

وعن الازمة الموجودة بين محافظة الاسماعيلية وجمعيات الاسكان بسبب ارتفاع اسعار الارض داخل المحافظة قال : انا اتحدى اذا كانت اى محافظة قد فعلت ما فعلت فى هذا المجال ، نحن نبيع الارض بثمن ٢ جنيه و ١٠ جنيهات للمتر بالتقسيط على ١٠ سنوات فهل مثل هذا السعر يمكن ان يبنى حيا مثل حى السلام ؟ وهل نستطيع بهذه الحصيلة الضئيلة ان نقيم الطرق ونمد شبكات الصرف الصحى والمياه والكهرباء ؟ بالطبع لا ، ولذلك فقد قامت المحافظة ببيع القطع الممتازة لمن يريد من خلال مجموعة من المزادات للاستفادة بعائد هذه الارض فى عمل المرافق داخل الاحياء الجديدة ، اما بالنسبة لجمعيات الاسكان فاتحدى اذا كان باى محافظة اخرى جمعيات اسكانية بنشاط جمعيات الاسماعيلية وبالعدد الموجود فلدينا ٢٠ جمعية قديمة حصلت على مساحات تزيد على ٢٠٠ فدان كما انشئت ٢٠ جمعية جديدة خصصنا لها ١٢٠ فدانا و ٣٠ جمعية اخرى خصصنا لها ٩٠ فدانا فى الكيلو ٦ ، اما ما تشيعه بعض جمعيات الاسكان من ان المزاد قد رفع سعر الارض داخل المحافظة فهذا كلام غير صحيح على الاطلاق لاننا نبيع الارض لهذه الجمعيات بسعر المتر ٢٥ قرشا وهذا شيء لم يحدث فى تاريخ مصر

وعن مشاكل قرى الاسماعيلية ومدى ما توليه المحافظة لهم من اهتمام قال : المفروض اولا ان يعلم الجميع ان الاسماعيلية عاصمة المحافظة ولذلك لهم المفروض ان تهتم بها وبالرغم من ذلك فاننا نعطى الريف نفس القدر من الاهتمام .

واتمنى ان يصبح اهالى مدينة الاسماعيلية فى مستوى اهالى ريف الاسماعيلية وبكل صراحة وامانة اننا ننفق على ريف الاسماعيلية كما ننفق على المحافظة تماما رغم ان المفروض ان توزع المصروفات طبقا لعدد السكان .

مجتمع الاحرار

●● عادل مكين المسلمى رئيس لجنة العمال وعضو المكتب السياسى لحزب الاحرار يهنىء شقيقه اسامة مكين وعروسه سامية صابر بالزفاف السعيد .. الف مبروك .

●● عادل المراغى امين المهنيين بالحزب يهنىء الاستاذ محمد النادى والاستاذة ابتسام النادى بعيد ميلادهما .. الف مبروك .

●● سمير مولد بدوى المحاسب بجريدة الاحرار يهنىء الاستاذ كمال عبد الجليل بزفافه السعيد ..

عـزاء

سعيد جمال الدين مندوب الاحرار يشاطر المقدم خليل محمد الحضار الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

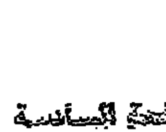
قيادات واعضاء حزب الاحرار واسرة تحرير جريدة الاحرار ينعون بمزيد الحزن والاسى

الحاجة فايقة جاد النجدى

شقيقة الاستاذ عبد الفتاح الشوربجى عضو مجلس الامة الاسبق ووكيل حزب الاحرار . للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

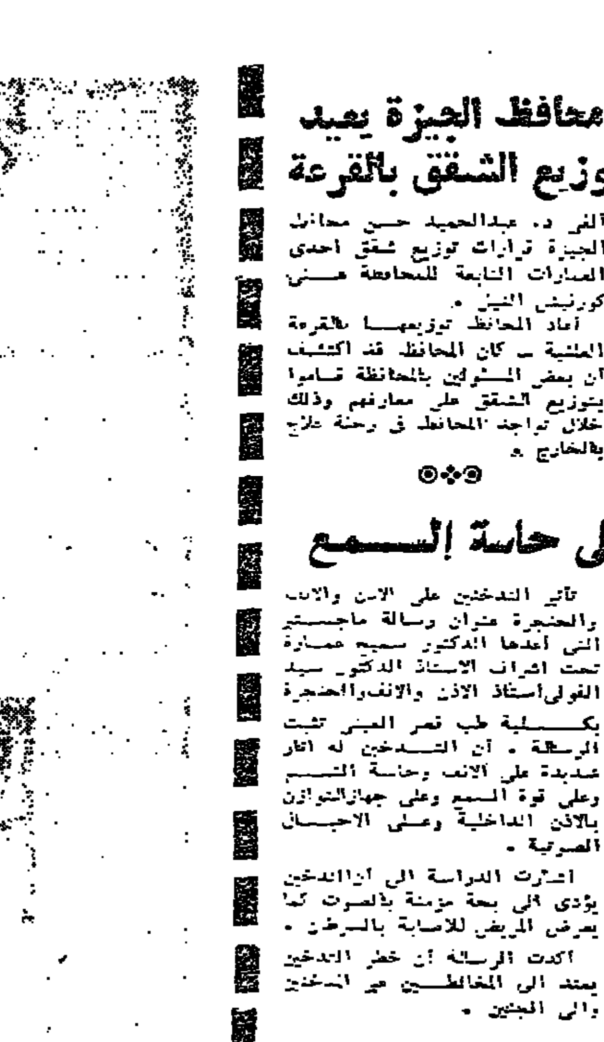


محافظ الجيزة يعيد توزيع الشقق بالقرعة

الغى د. عبدالحميد حسن محافظ الجيزة قرارات توزيع شقق احدى العمارات التابعة للمحافظة على كورنيش النيل.

أعاد المحافظ توزيعها بالقرعة العلنية - كان المحافظ قد اكتشف ان بعض المسئولين بالمحافظة قاموا بتوزيع الشقق على معارفهم وذلك خلال تواجد المحافظ في رحلة علاج بالخارج.

⊙✣⊙



التدخين يؤثر على حاسة السمع

تأثير التدخين على الاذن والانف والحنجرة عنوان رسالة ماجستير التى اعدها الدكتور سميح عمارة تحت اشراف الاستاذ الدكتور سيد القولي استاذ الاذن والانف والحنجرة بكلية طب قصر العيني تثبت الرسالة . ان التدخين له اثار عديدة على الانف وحاسة الشم وعلى قوة السمع وعلى جهاز التوازن بالاذن الداخلية وعلى الاحبال الصوتية .

اشارت الدراسة الى ان التدخين يؤدى الى بحة مزمنة بالصوت كما يعرض المريض للاصابة بالسرطان .

اكدت الرسالة ان خطر التدخين يمتد الى المخالطين مع المدخن والى الجنين .

⊙✣⊙

٧٥ طالبة يتظاهرن امام مجلس الشعب

٧٥ طالبة من الحاصلات على شهادة الاعدادية العامة بمجموع ٢٤٠ درجة بالقاهرة احتشدن أمام مجلس الشعب في مظاهرة سلمية - للمطالبة بالسماح لهن بالالتحاق بالمرحلة الثانوية .

قامت الطالبات بالمظاهرة يوم السبت ٢٤ سبتمبر الحالي وهو أول يوم في العام الدراسي الجديد

⊙✣⊙

دعوى تعويض ضد وزير الثقافة بسبب « جحا يدخل المدينة »

تنظر محكمة جنوب القاهرة يوم ٣١ اكتوبر القادم ، دعوى التعويض التى اقامتها فرقة النيل المسرحية ضد وزير الثقافة .

طالبت الفرقة بالزام الوزير بدفع ٥٠ الف جنيه تعويضا عما لحقها من اضرار نتيجة وقف مسرحية « جحا يدخل المدينة » لمدة ٣ أيام

.. ودعوى قضائية لازالة سور متحف الفن الاسلامي

ومن ناحية اخرى تنظر المحكمة في نفس الجلسة الدعوى التى اقامها عدد من التجار بحى باب الخلق بالقاهرة ، ضد هيئة الاثار لالزامها بازالة السور الذى اقيم حول متحف الفن الاسلامي .

أكد التجار في عريضة دعواهم ان اقامة السور قد أدى الى اغلاق الطريق امام محلاتهم والحق بهم اضرارا مادية جسيمة .

⊙✣⊙

أحمد مرعى والذئب الازرق

احمد مرعى عاد اخيرا الى التليفزيون والسينما المصرية بعد غياب دام عشرة أعوام قضاها بين استديوهات الدول العربية .

يلعب مرعى بطولة مسلسل (الذئب الازرق) من سيناريو محمد فيصل عبدالمنعم واخراج منير التوني

اتفق احمد مرعى مع المخرج (ابراهيم الموجي) على اخراج فيلم المرشد باكورة انتاج أحمد مرعى .



أسعاد يونس المليونيرة الحافية

عن سيناريو وحوار ماجدة خير الله يبدأ المخرج نجدى حافظ تصوير الفيلم التليفزيوني « المليونيرة الحافية » الذى أسند بطولته الى حسن عابدين واسعاد يونس وتحية كاريوكا والوجه الجديد ... .

سبق ترشيح فؤاد المهندس في دور حسن عابدين .

⊙✣⊙

نادية الجندى في منزل قابل للازالة

بدأ المخرج عاطف سالم تصوير فيلم « منزل قابل للازالة » الذى تلعب بطولته نادية الجندى والممثل التليفزيوني محمود مسعود - في أول بطولة سينمائية له - بالاضافة الى جميل راتب وعبدالمنعم ابراهيم .

سبق ترشيح عشرة ممثلين قبل ان يقع الاختيار على محمود مسعود !

⊙✣⊙

فاتن حمامة متى تصبح « الأم » ؟!

المخرج « على رضا » عرض على فاتن حمامة مشروعا لفيلم سينمائي جديد باسم « الأم » مأخوذ عن مسرحية أمريكية .

يقوم حاليا السيناريست أحمد صالح بكتابة المعالجة الدرامية لهذا الفيلم . وذلك للعرض على فاتن حمامة قبل ان تعلن موافقتها النهائية .

⊙✣⊙



عادل أمام « الزعيم » للخامس مرة !

المخرج والسيناريست مدحت ... من كتابة فيلمه ... الخامس « الزعيم » ورشح ... عادل امام .

سبق لمدحت ان اخرج افلام ... لن ... لا يدخلون الجنة ... من خاف سلم .



بدون تعليق ! ! .. صورة الحائط المواجهة لمبنى شركة الجمهورية للادوية بشارع السواح بالاميرية - تصوير : محمد يوسف

مستثمرون من نوع آخر !

لم نسمع طوال السنوات الماضية ان المدعى الاشتراكي فرض الحراسة على ارض زراعية او مصانع يمتلكها احد الذين احيلوا للمدعى الاشتراكي .. معظم ما يتم وضعه تحت الحراسة اموال سائلة في البنوك او مصوغات ومجوهرات !! ذلك لان المستثمرين الان تغيرت مفاهيمهم تماما بل تغيرت نوعياتهم !!

المستثمر الشاطر الان هو من يستثمر امواله فيما خف حمله وغلا ثمنه .. فانتشرت تجار السيارات وفتح محال الحلويات واستيراد الملابس والموبيليا وأدوات التجميل .. واختفى الاستثمار في مجال استصلاح الارض الزراعية وبناء المصانع

والمستثمر الاكثر شطارة هو الذى يستثمر أموال غيره .. وهذا الغير اما أفرادا يحصل منهم على أموالهم مقابل أنصبة في الارباح .. او باحثين عن شقق خالية يحصل منهم على مقدمات تمليك .. أو بنوكا يحصل منها على قروض تفوق قيمتها احيانا كثيرة قيمة المشروعات التى تضمن هذه القروض .. فاذا ما جاء يوم المدعى الاشتراكي فانه لا يجد شيئا أو يجد اموالا يمتلكها الغير !!

وطبقا لاخر احصائية بلغت ديون شركات الانفتاح ٢ مليار دولار منها اكثر من مليار دولار ديون مستحقة للبنوك التى قامت بتمويل مشروعات هذه الشركات وأكثر من نصف مليار تمثل رءوس أموال دفعها مساهمون صغار لهذه الشركات أملا في استثمار اموالهم وتحقيق ارباح !! ولكنهم خسروا بينما حقق الذين انشأوا هذه الشركات أرباحا في صورة مرتبات خيالية يتقاضونها حتى الان !!

وهكذا اختفى المستثمر الحقيقى الذى يمتلك القدرة على ادارة المشروع ويمتلك كل او معظم رأس المال اللازم لهذا المشروع . لماذا ؟

- لان راس المال جبان .. فالراسمالي يخاف دائما على امواله المستثمرة في المشروع الذى اختاره .

وفي مصر مرت الراسمالية بعدة حروب مع الحكومة انهزمت فيها الراسمالية تماما ابتداء من التاميم في بداية الثورة وانتهاء بالحراسات في نهايتها !! مرورا بقوانين الاسكان وغيرها فهذه القوانين تصدر من قبل قوانين الحراسة بل والتأميم .. فالتأميم او الحراسة يعنى الاستيلاء على مال الشخص وتقرير نفقة شهرية له ولاسرته يحددها من اممه او وضعه تحت الحراسة وذلك ما فعلته قوانين تحديد العلاقة بين الملاك والمستاجرين فالزمت المالك بتسليم شقق عمارته للمستاجرين مدى الحياة مقابل نفقة شهرية يتقاضاها المالك في صورة ايجارات ضئيلة لا تجزى ولا يمكن أن تمثل - بالنسبة لتكلفة المباني - اى عائد استثمار حقيقى .. وكانت النتيجة ابتعاد رأس المال الشريف عن المساهمة في حل ازمة المساكن وكان الحكومة بتدخلها في العلاقة بين المالك والمستاجر كانت تهدف الى احكام ازمة المساكن فعلا !!

فاذا انتقلنا الى الاستثمار في مجال الارض الزراعية فسنجد المستثمرين يهربون من هذا المجال ذلك لانهم رأوا ماجرى لملاك الارض الزراعية في بداية الثورة وهم يعتقدون أن الوضع تحت الحراسة بواسطة المدعى الاشتراكي يمثل صورة مستحدثة ومقننة للتاميم .. واذا كانوا يستطيعون في الوقت المناسب ان يفلتوا بمشروعاتهم السريعة من تحت يد المدعى فمن المستحيل ان يفلتوا اذا كان مجال الاستثمار ارضا زراعية لا يمكن تهريبها .. وكانت النتيجة بوار الارض الزراعية وخرابها .. واذا قيل ان الفلاح الذى تملك الارض من الاصلاح الزراعي استطاع ان يزرعها ويصلحها وهنا يكفى واننا لم نعد في حاجة الى ملاك لهذه الارض غير فلاحيها .. فان هذا القول - اذا سمح لي احبابه - « كلام فارغ » لان هؤلاء الفلاحين تركوا الارض وهاجروا الى الدول العربية وتركوها بورا او حولوها الى ارض مبان باعوها بالمتر ولم يعد احدهم في حاجة اليها .. وتحولت القرية من بقعة منتجة في أرض مصر الى بقعة مستهلكة في حاجة الى من ينتج لها .. واختفى خير الارض الزراعية تماما !!

فاذا انتقلنا الى المشروعات الحيوية فاننا نجد صاحب راس المال الشريف يخشى من بناء مصنع او اقامة مشروع حيوى .. لانه يتوهم ان يلقى مصير من أممت مصانعهم ومن وضعت مشروعاتهم تحت الحراسة ابتداء من سيد ياسين صاحب مصانع الزجاج والبلور في شبرا الخيمة وأول من أدخل هذه الصناعة الى مصر واتتها بعبداللطيف ابو رجيلة صاحب اكبر شبكة مواصلات في مصر في الخمسينات .. ويؤكد هؤلاء المتوهمون ان طلعت حرب منشىء بنك مصر وشركاته والذى نكرمه الان لو عاش حتى قيام الثورة لاعتبرته اقطاعيا مجرما وأممت شركاته ولو عاش الى اليوم لوضعه المدعى العام الاشتراكي تحت الحراسة !!

ومن لم يخف من المستثمرين من التاميم أو الحراسة فانه يخاف من القوانين الاقتصادية المتغيرة فتارة يسمح باستيراد سلعة وتارة أخرى يمنع استيرادها .. ومرة تعفى سلعة من الجمارك وفجأة تفرض عليها اكبر شرائح الجمارك !! وقوانين الضرائب مرة ميسرة واخرى متشددة .

ويوم « السبت » الاسبق قرأت على صفحات الصحف القومية تصريحا لرئيس مصلحة الضرائب يؤكد فيه انه لا تصالح في القضايا الضريبية المنظورة امام المحاكم في المنازعات بين مصلحة الضرائب والممولين

واخشى ان يفهم هذا التصريح باعتباره تشددا في ظل الحكومة الجديدة مع الممولين الذين تصل نزاعاتهم مع مصلحة الضرائب الى القضاء وهم غالبا من المستثمرين الجادين اذ ان المستثمرين الهلبية لايصلون الى مصلحة الضرائب واذا وصلوا اليها فانهم لا يتنازعون معها امام القضاء !

ان هناك اموالا طائلة في يد مستثمرين شرفاء ولكنهم يضعونها تحت البلاطة بينما مصر في حاجة الى استثمار كل مليم منها .. ولايكفى ان نرفع شعار الانفتاح وحرية استثمار راس المال وانما يجب ان ناخذ خطوات ايجابية للنهوض بالاستثمار في مصر في مجالات الزراعة والانتاج .. ان هناك مستثمرين مصريين يستطيعون تحقيق هذه النهضة لو ان الحكومة آمنت استقرار القوانين الاقتصادية وطبقت على الجميع القوانين الطبيعية وتركت كل مواطن يحاكم امام قاضيه الطبيعى والغت القوانين الاستثنائية وقانون المدعى الاشتراكي .. ولنتأمل جيدا كيف تضاعفت المخالفات وكثر المحتالون وتوقفت الاستثمارات في ظل هذه القوانين غير الطبيعية .. لنجرب الغاءها ولنطمئن راس المال في مصر ونؤمنه وسنرى نتائج باهرة .. ان مجرد طمأنة المستثمر الشريف وتامينه كفيل بضرب الانتهازيين والافاقين وتطهير الاسواق منهم .. جربوا .. مجرد تجربة !! اننا حقا نعيش الديمقراطية الان ونريد ان يكتمل البناء ..

وحيد غازي

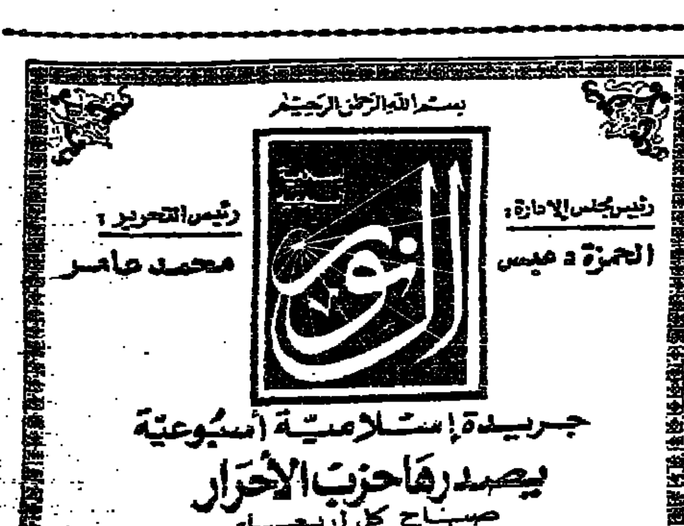
حدوته !

● السيد الدكتور ناجي شتلة الشرح « دائما » وزير الدولة للتموين . يتهم بعض شرائح المجتمع المصرى التى ترى ان الوجاهة الاجتماعية تقضى بان تدفع أكثر مما يطلب صاحب السلعة ، سواء كان جزارا أو فكهانيا .. الخ .. أى اننا حينما تطلب من الجزار مثلا كيلو لحم ونسأله عن السعر الودى .. فيطلب ٥ر٤ جنيه .. نقوم نحن بالبغششة عليه .. ونقول له (والتى خذ سبعة جنيهات) اما أن الوزير ستهزىء بعقولنا .. أو انه فشل في تحديد سعر محدد للحوم .. لقد اقنعنا حين تولى الوزارة في عهد د. فؤاد محيى الدين انه اتفق مع الجزارين على بيع اللحوم البلدية بسعر ٥ر٤ جنيها واطلق عليها الوزير وقتذاك بالاتفاق الودى مع الجزارين أو « التسعيرة الودية » واقنعه الجزارون بالتزامهم بهذه التسعيرة . واشترطوا مقابل التزامهم بعدم اجراء قضايا تموينية لهم . واعتقد أن الوزير متأكد تماما .. بعدم التزام الجزارين باى تسعيرة ودية ولا جبرية .. بدليل ان بعض الجزارين وما أكثرهم .. أطلق على جزارته اسم « بروتين » وصنف اللحوم الى درجات .. اقلها سعرا هو سبعة جنيهات ونصف للكيلو .

وقد فاجأنا سيادة الوزير منذ أيام .. بعقد مؤتمر صحفى يعلن فيه ان الوزارة تدرس العودة لنظام التسعيرة الجبرية خلال شهر اكتوبر وفى اليوم التالي مباشرة عقد اجتماع برئاسة د. يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء حضره خمسة وزراء منهم وزير التموين .. اعلن د. يوسف والى تنفيذ التسعيرة الجبرية . جاء ذلك خلال الاجتماع الذى دون علم د. ناجي شتلة .. والذى مصاب حاليا بحالة اكتئاب نتيجة لتصريحه في اليوم السابق بان وزارته مازالت تدرس موضوع تنفيذ التسعيرة الجبرية فاين كان الوزير منذ توليه لوزارة التموين لثلاث وزارات متتالية أذكر سيادة الوزير الشرح انه عند توليه الوزارة منذ سنوات .. بانه قال امنحونى مهلة ستة شهور .. وسوف احل مشكلة اللحوم واذا لم تحل فسوف اقدم استقالتى .. وعلى ما اظن اننا منحناه .. ثلاث وزارات متتالية .

ليلى عبد السلام







مخاوف باكستانية من تزايد القوات السوفييتية والأفغانية على الحدود

أعلنت باكستان مؤخرا أن هناك قلقا متزايدا داخل الحكومة بسبب زيادة عدد القوات السوفيتية والقوات الافغانية على امتداد الحدود الباكستانية

وأعلن وزير الدولة الباكستاني للشئون الخارجية امام البرلمان الباكستاني في الاسبوع الماضي انه تم حشد اعداد متزايدة من القوات الافغانية الموالية لنظام الرئيس بابراك كارميل على امتداد حدود البلاد في محاولة للتصدي لهجمات الثوار الافغان داخل الاراضي الباكستانية .

والواضح أن الحكومة الباكستانية سوف تتخذ الخطوات اللازمة للحفاظ على سلامتها الاقليمية .

مؤتمر التجارة والتنمية يحذر : من تدهور أوضاع الدول الأكثر فقراً في العالم



حول لقاء القمة المرتقب بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف المقرر عقده في جنيف في نوفمبر المقبل لوقف سباق التسلح ، علقت صحيفة الاوبزرفر البريطانية على اللقاء بقولها انه ماهو الا عملية عرض او استعراض للقوة وان اقصى ما يمكن ان يصل اليه الزعيمان هو الحفاظ على الوضع الراهن وترديد الدعاية الهادفة للتأثير على الرأى العام الغربي على انغام الوفاق !!

في الوقت الذي تجرى فيه الاحتفالات بالذكرى الاربعين لتأسيس الامم المتحدة حذر جان برونك مساعد السكرتير العام للمهام الخاصة في مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية من انه اذا لم يف المجتمع الدولي بتعهداته الخاصة بزيادة المساعدات للدول الفقيرة فان الوضع في هذه الدول سيستمر في التدهور .

وأكد برونك أن الدول التي تقدم المساعدات لم تف بالتعهدات التي قطعتها على نفسها في مؤتمر باريس عام ١٩٨١ والتي تقضي بمضاعفة مساعدات التنمية لاقل الدول تقدما في عام ١٩٨٥ .

وقال برونك في الاجتماع الذي عقد في مقر المنظمة في جنيف ان النسب الرسمية التي تعرف بمساعدة التنمية الرسمية والتي تقطع نسبة من الناتج القومي الاجمالي قد انخفضت ايضا .. ولذا فان النتائج على كلا المستويين كانت مخيبة للآمال .

وقد رفض برونك الانتقاد الذي توجهه الدول الغربية والذي يقول ان الدول الاقل فقرا لا تعمل الكثير لمساعدة نفسها في التغلب على مشاكلها الاقتصادية عندما اشار الى أن هذه الدول تبذل جهودا كبيرة للتغلب على هذه المشاكل ولكن اذا لم تحافظ الدول المتقدمة على تعهداتها بالالتزام بزيادة مساعداتها فان هذه الجهود سوف تتوقف .

واينبرجر يرغب في تقليل عدد السوفيت في الولايات المتحدة

اعرب كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي على تأييده لتقليص عدد السوفييت العاملين في الولايات المتحدة سواء في البعثة الدبلوماسية او غيرها . وأكد واينبرجر أن الاتحاد السوفيتي لا يرسل أشخاصا الى الولايات المتحدة دون أن يكونوا مجهزين تماما ومدربين بدرجة عالية واعضاء في أجهزة المخابرات السوفيتية أو ما يشابهها . وحذر واينبرجر من جديد من مخاطر عمليات التجسس السوفيتية في الولايات المتحدة .. وتأتي هذه التصريحات التي ادلى بها واينبرجر في مؤتمر صحفي عقده في وزارة الدفاع الامريكية بالبنتاجون في الاسبوع الماضي بعد ايام قليلة من تبادل طرد الدبلوماسيين والصحفيين السوفييت والبريطانيين من جانب كل من موسكو ولندن .

برانت يدعو حكومتي بون وبرلين الشرقية الى حفظ السلام في القارة الاوروبية

دعا فيلي برانت المستشار الالماني الغربي السابق الحكومتين الالمانيتين الى العمل معا من أجل حماية السلام في القارة الاوروبية .. وقال برانت انه بالرغم من أن المانيا الشرقية ستظل عضوا في حلف وارسو وأن المانيا الغربية ستظل عضوا في حلف الاطلنطي الا انه باستطاعة الدولتين العمل خطوة خطوة لايجاد مشاركة امنية بدلا من التنافس الحالي بين التحالفين .. جاء ذلك في اجتماع برانت مع الرئيس الالماني الشرقي اريك هونيكر في برلين الشرقية خلال الزيارة التي قام بها برانت لالمانيا الشرقية مؤخرا واستغرقت ثلاثة أيام .. وأعرب برانت وهونيكر عن اعتقادهما بأن الدولتين الالمانيتين بمكنتهما القيام بدور هام في تخفيف التوترات بين الشرق والغرب .

اسبانيا تقرر اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل

ذكرت صحيفة ((الاتحاد)) التي تصدر في دولة الامارات أن الحكومة الاسبانية اتخذت بالفعل قرارا باقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل بالرغم من الاحتجاجات العربية ضد هذه الخطوة . وقالت الصحيفة ـ نقلا عن مصادر دبلوماسية عربية في مدريد ومصادر وزارة الخارجية الاسبانية ـ انه لم يتم تحديد توقيت الاعلان عن هذا القرار وأن الدول العربية تمارس ضغوطا مكثفة على اسبانيا لتأجيل هذه الخطوة . واضافت الصحيفة ان اسبانيا ترى أن علاقاتها مع اسرائيل لن تغير من تأييدها لمنظمة التحرير الفلسطينية ولن تقوض الروابط التقليدية الوثيقة مع الدول العربية .

عزل بوهاري ونائبه من الجيش النيجيري

ذكرت المصادر الرسمية في لاجوس مؤخرا ان الجنرال محمد بوهاري الرئيس السابق للبلاد والذي أطيح به في انقلاب غير دموي في أواخر الشهر الماضي قد احيل هو و ٤٠ من كبار ضباط القوات المسلحة الى التقاعد في الاسبوع الماضي . وقالت المصادر نفسها أن الجنرال تيوندي ايديا جيون الرجل الثاني بعد بوهاري في النظام السابق قد احيل للتقاعد ايضا . وكان ايدياجيون يؤدي فريضة الحج في الاراضي المقدسة أثناء وقوع الانقلاب وبعث الى السلطات الجديدة يطلب السماح له بالعودة الى البلاد وقد أشارت بعض المصادر الى أن الجنرال بوهاري والجنرال ايدياجيون قد تم تحديد اقامتهما في لاجوس .

جنوب أفريقيا قادرة على تصنيع قنبلتين ذريتين سنويا

أكد ديفيد فيشر المساعد السابق لمدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان جنوب افريقيا قادرة على صنع قنبلتين ذريتين سنويا عن طريق استخدام الوقود النووي الذي ينتجه احد المصانع السرية لتخصيب اليورانيوم .

واشار فيشر الى ان خبراء من الوكالة الدولية للطاقة الذرية يقومون حاليا بفحص الثلاث مفاعلات نووية الموجودة حاليا أكدوا هذه المعلومات وانهم يقولون ان اليورانيوم المخصب ينتج في مصنع تجريبي في مدينة فاليندابا .

ومما يذكر أن حكومة جنوب افريقيا ترفض التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية وتبرير ذلك بأن مثل هذا التوقيع سيسمح لمفتشي الوكالة الدولية للطاقة بمعرفة الكثير من الاسلوب الفريد المستخدم في مركز فاليندابا .

من ناحية أخرى أكد شيستر كروكر مساعد وزير الخارجية الامريكي أن الولايات المتحدة مصممة على تنفيذ العقوبات التي فرضها الرئيس رونالد ريجان على حكومة جنوب افريقيا في أقرب وقت ممكن . وقال كروكر أن الرئيس ريجان تراجع عن موقفه السابق المعارض لفرض عقوبات وذلك من أجل انهاء النقاش حول هذه المسألة في الولايات المتحدة .

حكومة وارسو تصعد حملاتها ضد ((تضامن))

بدأت السلطات البولندية في الصحف حملتها الاعلامية ضد الكنيسة الكاثوليكية ونقابة ((تضامن)) البولندية التي تصفها اجهزة الاعلام البولندية بأنها تضم الخونة وذات صلات بأجهزة المخابرات الغربية .

ووصف ليش فاليسا زعيم نقابة التضامن هذه الحملة بأنها تستهدف تدمير التضامن نهائيا وذلك انتقاما لقرار النقابة بمقاطعة الانتخابات التشريعية التي ستجرى في البلاد يوم ١٣ اكتوبر القادم .

وقال فاليسا ان هذه الحملة الدعائية اعدتها السلطات البولندية قبل اجراء الانتخابات في محاولة لاثناء البولنديين عن عزمهم مقاطعة الانتخابات .

زعيم المعارضة البريطانية يدعو الى مفاوضات مع الارجنتين حول فوكلاند

دعا نيل كينوك زعيم حزب العمال البريطاني المعارض الى اجراء مفاوضات بين بريطانيا والارجنتين بشأن تسوية النزاع حول السيادة على جزر فوكلاند . وأكد كينوك على ضرورة وجود ضمانات للمصالح الاقتصادية والاجتماعية لسكان الجزيرة توضع في الاعتبار أثناء هذه المفاوضات التي يجب أن تجرى بحذر شديد . جاء ذلك في الاجتماع الذي عقده كينوك مع الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين في باريس في الاسبوع الماضي وهو الاجتماع الذي انتقدته بشدة السيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا .

عمدة نيويورك يدعو الى فرض عقوبات على الاتحاد السوفيتي

اعرب ادوارد كوخ عمدة نيويورك عن رغبته في أن تفرض حكومة واشنطن عقوبات على الاتحاد السوفيتي مثل تلك التي تتخذها ضد حكومة جنوب افريقيا العنصرية وقال كوخ ان الولايات المتحدة يتعين عليها الا تدفع أكثر من النسبة التي يساهم بها الاتحاد السوفيتي في ميزانية الاتحاد السوفيتي وهي ١٠ ٪ . ويذكر ان الولايات المتحدة ترغب في تخفيض حصتها في موازنة الامم المتحدة من ٢٥ ٪ الى ٢٠ ٪ فقط من اجمالي حجم الموازنة .. وقال كوخ أن الاتحاد السوفيتي لا يختلف كثيرا عن جنوب افريقيا من حيث التمييز العنصري بين كثير من سكانه .

اتفاق سرى بين واشنطن ولندن للدفاع عن بريطانيا في حالة الحرب

أكدت مصادر صحفية في لندن مؤخرا ان اكثر من حوالى ١٠٠٠ جندى امريكي سوف يتوجهون الى بريطانيا اثناء وقوع اى حرب . وذلك بموجب اتفاقية سرية بين الولايات المتحدة وبريطانيا .

واشارت وزارة الدفاع البريطانية الى هذا الاتفاق بقولها ان الاتفاقيات بين الدولتين تتعلق بالامدادات لدعم المتطلبات الامريكية في حالة الحاجة اليها لتعزيز أمن اوربا الغربية .

تخفيض عدد العاملين في اليونسكو

أكد مختار امبو مدير عام منظمة اليونسكو التابعة للامم المتحدة انه من المقرر الغاء حوالى ٧٠٠ وظيفة في المنظمة في اطار برنامج الاجراءات التقشفية والاصلاحات التي طالب بها المجلس التنفيذي للمنظمة بعد انسحاب الولايات المتحدة منها .

ومما يذكر أن انسحاب الولايات المتحدة ادى الى حرمان اليونسكو من حوالى ٣٦١ مليون دولار واجبر المنظمة على تخفيض انشطتها الثقافية

الدفعة الثانية من ميراج ٢٠٠٠ وصلت الى الهند

أكدت حكومة الهند في الاسبوع الماضي انها تسلمت الدفعة الثانية من طائرات ميراج ٢٠٠٠ الفرنسية وأن الطيارين الهنود قادوا هذه الطائرة من مصنع يقع في جنوب شرق فرنسا حتى نيودلهي .

ومما يذكر ان الهند كانت قد اتفقت مع فرنسا في عام ١٩٨٣ على شراء ٤٠ طائرة ميراج استلمت الدفعة الاولى منها في يونيو الماضي

رأى الدين

اعداد : محمد عامر

أنا مرسلو الناقة فتنة لهم

((لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدا كتاب الله وسنتى))

((حديث شريف))

((تجري بأعيننا جزاء لمن كان كفر . ولقد تركناها آية فهل من مدكر . فكيف كان عذابي ونذر . ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر . كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر . انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر ، تنزع الناس كأنهم اعجاز نخل منقعر . فكيف كان عذابي ونذر . ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر . كذبت ثمود بالنذر . فقالوا أبشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفي ضلال وسعر . ألقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب أشر . سيعلمون غدا من الكذاب الأشر . انا مرسلو الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر . ونبئهم ان الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر ، فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر . فكيف كان عذابي ونذر . انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر . ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر)) .

تفسير هذه الآيات من سورة القمر :

تجرى هذه السفينة على وجه الماء بحفظنا وكلاءتنا وتحت رعايتنا . اغرقنا قوم نوح انتصارا لعبدنا نوح لانه كان قد كذب وجحد فضله (قال الالوسى : فعلنا ذلك جزاء لنوح لانه كان نعمة أنعمها الله على قومه فكفروها وكذلك كل نبي نعمة من الله تعالى على أمته) لركتنا تلك الحادثة (الطوفان) عبرة فهل من معتبر ومتعظ ؟ فكيف كان عذابي وانذارى لمن كذب رسلي ولم يتعظ بآياتي ، والله لقد سهلنا القرآن للحفظ والتدبر والاتعاظ لما اشتمل عليه من أنواع المواعظ والعبر فهل من متعظ بمواعظه ، معتبر بقصصه وزواجره ؟

(قال الخازن : وفيه الحث على تعليم القرآن والاشتغال به ، لانه قد يسره الله وسهله على من يشاء من عباده ، بحيث يسهل حفظه للصغير والكبير ، والعربي والعجمي ، قال سعيد ابن جبير : يسرناه للحفظ والقراءة ، وليس شيء من كتب الله تعالى يقرأ كله ظاهرا الا القرآن) وبالجملة فقد جعل الله القرآن مهيئا ومسهلا لمن أراد حفظه وفهمه او الاتعاظ به ، فهو رأس سعادة الدنيا والآخرة ، كذبت عاد رسولهم هودا فكيف كان انذاري لهم بالعذاب ، انا ارسلنا عليهم ريحا عاصفة باردة شديدة الهبوب والصوت (قال ابن عباس : الصرصر : الشديدة البرد وقال السدى : الشديدة الصوت) في يوم مشئوم دائم الشؤم ، استمر عليهم بشؤمه فلم يبق منهم احد الا هلك فيه (قال ابن كثير : استمر عليهم نحسه ودماره ، لانه يوم اتصل فيه عذابهم الدنيوى بالاخروى) ، تقلع الريح القوم ثم ترمي بهم على رءوسهم فتدق رقابهم وتتركهم كأنهم اصول نخل قد انقلعت من مغارسها وسقطت على الارض (قال الخازن : كانت الريح تقلعهم ثم ترمي بهم على رءوسهم فتدق رقابهم ، وتفصل رءوسهم من أجسامهم فتبقى اجسامهم بلا رءوس كعجز النخلة الملقاة على الأرض فكيف كان عذابي وانذارى لهم ؟ الم يكن هائلا فظيعا ؟ ، كذبت ثمود بالانذارات والمواعظ التي انذرهم بها نبيهم صالح فقالوا اتتبع انسانا مثلنا من آحاد الناس ليس من الأشراف ولا العظماء ، ونحن جماعة كثيرون ؟ (قال في البحر : قالوا ذلك حسدا منهم واستبعادا ان يكون نوع البشر يفضل بعضه بعضا هذا الفضل ، فقالوا أنكون جميعا ونتبع واحدا منا ؟ ولم يعلموا أن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء ، ويفيض نور الهدى على من رضيه) انا اذا اتبعناه لفي خطأ وذهاب عن الحق واضح ، وجنون دائم (قال ابن عباس : سعر أي جنون من قولهم ناقة مسعورة كأنها من شدة نشاطها مجنونة) هل خص بالوحي والرسالة وحده دوننا ، وفينا من هو أكثر منه مالا ، وأحسن حالا ؟ (قال (قال الامام الفخر : وفى الآية اشارة الى ما كانوا ينكرونه بطريق المبالغة ، وذلك لان الالقاء انزال بسرعة فكأنهم قالوا : الملك جسيم والسماء بعيدة فكيف ينزل عليه الوحي في لحظة ؟ وقولهم ((عليه)) انكار آخر كأنهم قالوا : ما ألقي عليه ذكر أصلا ، وعلى فرض نزوله فلا يكون عليه من بيننا وفينا من هو فوقه في الشرف والذكاء) بل هو كاذب في دعوى النبوة متجاوز في حد الكذب ، متكبر بطر يريد العلو ، سيعلمون في الآخرة من هو الكذاب الاشر هل هو صالح عليه السلام أم قومه المكذبون المجرمون ؟ قال الألوسي : المراد سيعلمون أنهم الكذابون الاشرون ، لكن أورد ذلك مورد الابهام ايماء الى أنه مما لا يكاد يخفى) انا مخرجو الناقة من الصخرة الصماء محنة لهم واختبارا كما شاءوا وطلبوا (قال ابن كثير : اخرج الله لهم ناقة عظيمة عشراء من صخرة صماء طبق ما سألوا ، لتكون حجة الله عليهم في تصديق صالح عليه السلام فيما جاءهم به) فانتظرهم وتبصر ما يصنعون وما يصنع بهم ، واصبر على أذاهم فان الله ناصرك عليهم ، واعلمهم أن الماء الذي يمر بواديهم مقسوم بين ثمود وبين الناقة (قال ابن عباس : اذا كان يوم شربهم لا تشرب الناقة شيئا من الماء وتسقيهم لبنا وكانوا في نعيم ، واذا كان يوم الناقة شربت الماء كله فلم تبق لهم شيئا) كل نصيب وحصة من الماء يحضرها من كانت نوبته فاذا كان يوم الناقة حضرت شربها ، واذا كان يومهم حضروا شربهم فنادت قبيلة ثمود أشقى القوم واسمه ((قدار بن سالف)) لقتل الناقة فتناول الناقة بسيفه فقتلها غير مكترث بالأمر العظيم فكيف كان عقابي وانذارى لهم ؟ الم يكن قطيعا وشديدا ؟! انا اهلكناهم بصيحة واحدة صاح بها جبريل عليه السلام فلم تبق منهم عين تطرف ، فصاروا هشيما متفتتا كيابس الشجر اذا بلى وتحطم ، وداسته الأقدام (قال الامام الجلال : المحتظر هو الذي يجعل لغنمه حظيرة من يابس الشجر والشوك يحفظه فيها من الذئاب والسباع وما سقط من ذلك فداسته فهو الهشيم) ولقد يسرنا القرآن للحفظ والاتعاظ فهل من معتبر ؟ والله أعلم .

حكم اللقطة

عن ابى بن كعب رضي الله عنه قال : وجدت صرة فيها مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ((عرفها حولا)) فعرفتها فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم أجد من يعرفها ثم اتيته ثلاثا فقال : ((احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها)) .

شرح الحديث : لما كان مال المسلم لا يحل الا من طيب نفس منه ، وعن طريق حلال ولما كانت اللقطة تحتمل ان تكون من أموال المسلمين وخصوصا اذا كانت ببلاد الاسلام حافظ الشارع عليها ، وبالغ في ايصالها لصاحبها ، فأمر بالتعريف عنها في الاماكن المطروقة مدة تصل فيها الاخبار عادة واللقطة هي ما وجد من حق ضائع محترم غير محرز ، ولا ممتنع بقوته ، ولا يعرف الواجد مستحقه ، وفي الالتقاط معني الامانة والولاية من حيث ان الملتقط امين فيما التقطه ، والشرع ولاه حفظه ، وفيه معنى الاكتساب من حيث ان له التملك بعد التعريف .

يحدث ابى بن كعب أنه وجد صرة فيها مائة دينار فأخذها وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن حكم الاسلام فيها فأمره صلى الله عليه وسلم أن يعرفها سنة يعلن عن بعض اوصافها ولا يذكر كل الاوصاف ويكرر هذا الاعلان في اوقات مختلفة من سنة كاملة فمرة في الصباح ، ومرة في المساء ، ومرة في الظهيرة ، ومرة أول أيام الاسبوع والشهر ، ومرة في الوسط ، ومرة في الآخر ، وأعلن ابى ابن كعب عنها سنة فلم يأته صاحبها فرجع الى الرسول يخبره الخبر فأمر ان يعرفها سنة أخرى زيادة في الاستيثاق وتورعا عن أموال الغير فعرفها سنة فلم يأته صاحبها فعاد الى الرسول يخبره الخبر فأمر أن يعرف وعاءها ورباطها ، وعددها فان جاء صاحبها ردها اليه ، والا فشأنه بها وليصنع بها ما يصنع بأمواله .

ويؤخذ من الحديث : الأمر بحفظ ثلاثة أشياء من اللقطة الوعاء والعدد والوكاء (وهو ما يشد به رأس الكيس أو الصرة أو غيرهما) . وجوب التعريف من اللقطة . الاستمتاع بها اذا لم يجيء صاحبها . حرمة اموال المسلمين . احتياط الصحابة في أمور دينهم .

قضايا وحوادث

موظف بشركة تامين يحصل على ٣ آلاف جنيه رشوة لصرف تعويض على حريق مفتعل

أحالت مباحث مكافحة جرائم الرشوة صاحب مصنع نسيج بشبرا الخيمة الى النيابة للتحقيق معه في قضية رشوة لاحد الموظفين في شركة تأمين ليسهل له صرف التعويض .

وقد أشارت المعلومات التي وصلت المقيد سعيد الصاوى مدير مكافحة جرائم الرشوة أن صاحب أحد المصانع قد قام بافتعال حريق في مصنعه بشبرا الخيمة للحصول على التأمين كتعويض عن الخسائر التي لحقت به ..

وعلى الفور تم استئذان النيابة وضبط الموظف وهو يحصل على الرشوة من مدير المصنع .

إتهام رئيس وحدة تراخيص مبان المعادى في قضية رشوة

تم ضبط رئيس وحدة تراخيص بأحد أحياء القاهرة متلبسا بالحصول على رشوة من أحد الملاك مقابل السماح له باستخراج ترخيص انشاء احدى العمارات السكنية وتسهيل اجراءات انهاء أوراق الترخيص الخاص بها .

كان المالك قد تقدم ببلاغ الى العقيد سعيد الصاوى رئيس جهاز مكافحة الرشوة يتهم رئيس وحدة التراخيص بطلب رشوة .. وعلى الفور تم عمل التحريات للتأكد من صدق البلاغ المقدم وبعد أن استأذن النيابة العامة تم تسجيل المقابلة والقى القبض على المتهم وهو يحصل على الرشوة .

زوج يقتل زوجته لسوء سلوكها

طعن أحد المواطنين زوجته بالسكين منها ١٠ طعنات بظهرها ، ٤ طعنات بالبطن ، ٦ طعنات بالقدمين والساقين . الزوج يعمل ملاحظ ميكانيكى .

سبب القتل هو شكه في سوء سلوكها وانها على علاقة بزوج اختها تم حبس المتهم احتياطيا .

القبض على أخطر تاجر مخدرات بالقليوبية

ألقت مباحث شبرا الخيمة القبض على أخطر تاجر مخدرات بالقليوبية بعد أن وصلت معلومات الى المقدم فاروق مجاهد معاون مباحث شبرا الخيمة بأن تاجر المخدرات يقوم بترويج المخدرات على طريق (بلقس ـ الجمافرة) التابع لمركز قليوب فأعدت المباحث كمينا لضبط المتهم وتم القبض عليه أثناء ركوبه سيارة أجرة القاهرة وبحيازته كميات كبيرة من المخدرات وأمام امام محمد العيسوى مدير نيابة قليوب اعترف المتهم تفصيليا بالاتجار في المخدرات

بريد الأحرار

تساؤلات .. إلى الحكومة الجديدة ؟!

سيدى رئيس الوزراء ..

قرأت لسيادتكم منذ فترة مقالا بعنوان « الوصايا العشر » حددتم فيه الخطوط العريضة للوصول الى حياة ديمقراطية .. ورفاهية للمواطن المصرى . وها أنذا بعد توليتكم المسئولية أذكركم بما جاء في مقالكم .. ولكن في هيئة أسئلة أتوجه بها اليكم ..

أولا : كيف يشعر المواطن بالانتماء الى بلده .. وهو يقضى ـ وبحسبة بسيطة ـ ثلاث ساعات على الاقل من يومه في طوابير مختلفة الانواع والاشكال ؟

ثانيا : كيف يختار الشعب مواطنا ليعبر عنه ثم تمنع الحكومة ذلك ؟!

وهذا ما حدث في انتخابات مجلس الشعب الاخيرة وذلك بحجة عدم تحقيق نسبة ٨٪ لبعض الاحزاب .

ثالثا : كيف يشترى القادرون رغيف الخبز بقرشين ويشتريه غير القادرين أيضا بقرشين !!

لذا أطلب رفع الدعم عن السلع الاساسية وتعويض من لهم الحق بمقابل مادى حتى لا يتمتع الاغنياء بدعم الفقراء .

رابعا : كيف يستطيع مواطن مصرى اقامة مشروع ما لكى تطالبه الحكومة بضرائب قدرها ١٠٧ ٪ من أرباح المشروع ؟!

خامسا : كيف يمكن لمالك أرض فضاء أن يقوم ببنائها لتتكلف أكثر من ½ مليون جنيه (في المتوسط) لتقوم الحكومة بعد ذلك بإجباره على بيعها بـ ٢٠ جنيها لايجار الشقة .. دون خلو أو مقدم أو تمليك وكم من السنوات تنقص حتى يستعيد المالك أمواله التي دفعها لبناء العمارة .. ؟

سادسا : ما أهمية أن تنتج الحكومة .. الشكولاتة والبسكويت واللبان .. وذلك من خلال شركات القطاع العام التي تتحمل خسائرها ؟

هذه بعض من الاسئلة والتساؤلات التي تدور في ذهني .. اتمنى من سيادتكم أن أجد لها اجابات واضحة .. من خلال قرارات وقوانين حتى يتحقق بالفعل .. اصلاح للمسار الاقتصادى والاجتماعى .

جمال صلاح الدين

٨ ش الكلدانى ـ الترعة البولاقية

شبرا مصر

◎❖◎

تلال أتربة من القمامة

القمامة ومخلفات البناء والقاذورات تتراكم حول المساكن الشعبية بمدينة الواسطى ببنى سويف .. ومجلس المدينة غائب .. والبلدية في أجازة وعمال النظافة لا يظهرون اطلاقا الا عندما يكون هناك زائر للمدينة .. هل تتحول هذه القمامة الى هرم أثرى ؟!

عن السكان

عبد الرحمن عبد السلام

حرمونى من الاعارة لأنى « مشلول »

أعمل مدرسا بالتعليم الابتدائى بالازهر بمنطقة المنصورة الازهرية بدبلوم المعلمين العام ، وخبرة أكثر من ١٤ سنة في التدريس ، وتقارير السنوية بدرجة امتياز ، شاء القدر في ظروف معينة أن أصاب بشلل بسيط في قدم رجلى اليمنى ولكن الحمد لله تحركت وامشى واتمتع بكامل الصحة .

وعندما طلبت ادارة البعوث الاسلامية بالازهر مدرسين للاعارة تقدمت لها واجتزت الاختبار وكان ترتيبى السادس ضمن ٢٧ مدرسا رشحتهم منطقة المنصورة الازهرية واحضرت للمنطقة التقارير الطبية الخاصة بى والتى تثبت أننى خال من الامراض المعدية .. وللاسف تم استبعادى لانى مصاب بشلل فهل هذا يحرمنى من حقى في الاعارة هذا مجرد سؤال الى ادارة الازهر الشريف

سمير ابراهيم درويش

منطقة المنصورة الازهرية

التعليم الابتدائى

الرحمة .. يا وزير الصحة

ناصر أنور

منذ سنوات أصيبت ساقى اليمنى بتيبس دهنى .. وأجريت لى عملية جراحية الا أن الطبيب شوه ساقى .. ونصحنى الاطباء أن أتوجه الى القاهرة للعلاج بالقصر العينى وفى القصر العينى بقسم الجراحة .. شاهد الجراح ساقى دون أن يلمسها أو يكشف عليها .. ونصحنى أن أتوجه الى أحد الاطباء للعلاج الخاص ثم نصحنى آخر بمستشفى القصر العينى بالتوجه الى عيادة أحد الاطباء الكبار !!

أنا لا أملك شيئا .. فهل يمكن أن يشملنى وزير الصحة بالرعاية .. رحمة بالفقراء !

ناصر أنور عمر قنديل

١٨ شارع على الطحاوى

عزبة الريس بالمطرية

◎❖◎

مياه الشرب غير موجودة بمدينة نصر

أهالى شارع حنين بن اسحق بمدينة نصر يشكون من انقطاع المياه الدائم عنهم .. مما يتسبب في انتشار الامراض والاوبئة .. ومرفق مياه القاهرة الكبرى لا يعلم شيئا .. ويتم تحصيل عدادات المياه شهريا وبمبالغ أضعاف مضاعفة .

فهل يمكن أن نجد اجابة واضحة من المسئولين عن مرفق المياه حول هذه الظاهرة ؟!

محمد عبد الحميد السيد

شارع حنين بن اسحق

خلف عمارات عثمان احمد عثمان

مدينة نصر

ردود

بخصوص ما نشر عن « صدمة لرئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بمركز شباب شنوان » . فقد تم بحث الموضوع وتبين أن مبنى مركز شباب شنوان مقام منذ مدة . وقد تم عمل عدة مشاريع صيفية ومدرجة في ميزانية هذا العام كما تبين انه ليس هناك غرق بالمركز .

محافظة المنوفية

السكرتير العام المساعد

مهندس : طلعت الدسوقى

بخصوص ما نشر عن « اين الشقة » والخاصة بالمواطن حمدى عبد السلام حسنين نفيدكم أن المواطن المذكور له ملف ازالة برقم ٢٢٦٢ والملف غير مستوفي وينقصه قرار الازالة ولم يتوضح بالملف عنوان الاتصال به ويرجا منه استكمال البيانات الآتية : قرار الازالة ، اثبات الاقامة في العقار المزال ، صورة البطاقة العائلية ، بيان الدخل ، صورة بطاقة التموين

محافظة السويس

مدير العلاقات العامة

عبد الله مصطفى الحداد

بخصوص ما نشر حول « رحلة ترفيهية لاعضاء الحزب الوطني من صندوق الشباب بطوخ » متضمنا أن الحزب الوطني الديمقراطي بمحافظة القليوبية تنظم رحلة والمجلس الشعبي الى الاسكندرية لعدد ٣٠ عضوا مصطحبين افراد عائلتهم لمدة ٧ أيام متنقلين بين الملاهي والبلاجات وفنادق الدرجة الاولى وبلغت تكليف الرحلة ٣٠ الف جنيه تم سدادها بالكامل من صندوق جمعية الشبان المسلمين بطوخ . نفيد أن ذلك لم يحدث .

رئيس المجلس الشعبي

المحلى لمحافظة القليوبية

دكتور : محمد عطية الفيومى

بخصوص ما نشر حول « الرقابة التموينية على اللحوم المثلجة » والمتضمن شكوى المواطن ((محمود حسن بدر » من أهالى منطقة امبابة . والتى يتضرر فيها من طريقة بيع اللحوم المثلجة . نفيد . انه لا يوجد اى كشك للحوم تابع للشركة بشارع الكشك المشار اليه بالخبر يتبع وزارة الزراعة وملكيته لورثة حسن أحمد عبد الرحيم وتقوم على ادارته زوجته .

رئيس مجلس الادارة

شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية

ثروت محمود أبو زيد

ابنتى المشلولة .. نقلوها لمدرسة بعيدة

ابنتى عبير سعيد عبد الجواد تلميذة بالصف الثانى الابتدائى بمدرسة البساتين ومصابة بشلل أطفال .. فوجئت بنقلها الى مدرسة بعيدة جدا عن المنزل تسمى بمدرسة عثمان بن عفان .. رغم ظروفها الصحية .

نرجو من الاب الفاضل رئيس المنطقة التعليمية لجنوب القاهرة حل هذه المشكلة .

والد الطفلة

سعيد عبد الجواد

مساكن أطلس البساتين

بلوك ٧ مدخل ١ شقة ٩٠

مشكلة كل عام في الجامعة

ارتفاع أسعار الكتب ، عدم توافر المذكرات ، ضيق قاعات البحث ، الزيادة الرهيبة في الطلاب ، عدم وجود أماكن للطلاب المغتربين في المدن الجامعية ، اللائحة الطلابية ومحاولة فرض السيطرة من أجهزة غير جامعية على الطلاب ، ندرة الندوات الثقافية ، منع اقامة المهرجانات والمؤتمرات الثقافية والادبية .. كل هذه وغيره مشكلات تواجه الطالب الجامعى وليست جديدة انما هى نفس مشكلات العام الماضى والذى قبله .. ولم تتخذ أى خطوات لحل أى مشكلة من هذه المشكلات

عيد عبد الناصر محمود

طالب جامعى

◎❖◎

خطوة أكثر جدية

طريق سعود بحر البقر من أهم الطرق في محافظة الشرقية وهو حلقة الاتصال بين الشرقية والمحافظات الاخرى وللاسف الشديد ان الطريق غير مرصوف علاوة على المياه التى تغرق الطريق نتيجة زيادة منسوبها في المصرف الموازى له .. فهل تتخذ المحافظة خطوة جدية لاصلاح الطريق

عبد الكريم محمود الامير

الحسينية ـ شرقية

أين التأمين الصحى

كنت أعمل « سفرجى » بفندق فلسطين .. وفجأة أصابنى « تيبس » بالعمود الفقرى مما حال بينى وبين العمل .. لجأت الى مستشفيات التأمين الصحى دون جدوى وأدرج اسمى من بين الاسماء المنتظرة للطبيب الاجنبى للعرض عليه .. وحتى الآن لم يتكرم بزيارة مصر .. ماذا أفعل وحالتى تزداد سوءا يوما بعد يوم !!

الاسكندرية

فندق فلسطين

السفرجى الشهير

محمد بهلول عوض

◎❖◎

آلو ياسنترال الزمالك

تليفونى رقم ٤٠٢٨٧٢ بسنترال الزمالك معطل منذ فترة طويلة نرجو المسئولين بسنترال الزمالك اصدار توجيهاتهم باصلاحه .

المشتركة

سهير عبدالمجيد أحمد

أرض الجمعية خلف صوامع الغلال بامبابة

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

• إعلان تسجيلي •

• زاد الانتاج الزراعي بمقدار ٨١٨ مليون جنيه والدخل الزراعي بمقدار ٥٥٧ مليون جنيه

• بلغت قيمة محصول الفراولة ٢٥ مليون جنيه

بلغت قيمة حصيلة الكمية المصدرة من البطاطس ٣٨ مليون دولار
• زاد انتاج الموالح وتم تصدير ٢٠٠ ألف طن للاسواق الخارجية
• تم زيادة سعر استلام الطن من فول الصويا من ٢٦٠ جنيها - الى ٢٨٥ جنيها

شهد القطاع الزراعي منذ ان تولى الدكتور يوسف والى قيادته تغييرات جذرية وعميقة في خطط وبرامج واساليب الانتاج الزراعي .. كما شهد ايضا .. تطويرا اداريا شاملا لمختلف مؤسساته الانتاجية .

ومن يتتبع الانجازات التي حققها القطاع الزراعي خلال العامين الماضيين .. يرى بوضوح تلك النهضة الكبيرة التي أدخلها هذا القطاع في حياتنا خاصة في استخدام الوسائل العلمية الحديثة والمتطورة بهدف الوصول الى مزيد من الانتاج لتحقيق الامن الغذائي لكل فم .

ونظرا لاهمية القطاع الزراعي .. في حياة المواطنين .. فقد أولى الرئيس حسني مبارك اهمية فائقة لهذا القطاع تتمثل في زياراته المتعددة لمواقع الانتاج الزراعي .. وتوجيهاته المستمرة لزيادة الانتاج ومشاهدة الجهود التي تبذلها وزارة الزراعة من أجل تحديث أساليب الزراعة ورفع انتاجيتها .. تحقيقا للاكتفاء الذاتي من الحبوب خلال سنوات الخطة الخمسية .. وزيادة صادرات مصر ورفع المعاناة عن الجماهير وما يحدث الآن من جهد جهيد داخل وزارة الزراعة يحتاج الى أكثر من وقفة .. وهذه هي وقفتنا الاولى على أية حال .

استراتيجية زراعية ناجحة

يقول الدكتور يوسف والى وزير الزراعة والامن الغذائي ان الزراعة في مصر مازالت هي الدعامة الاساسية للاقتصاد القومي ورغم محدودية الرقعة الزراعية .. فان الاعباء الملقاة على عاتق الزراعة كبيرة .. حيث انها المسئولة عن تغطية احتياجات الاستهلاك المحلي للسكان الذين يتزايد عددهم عاما بعد عام .. والوزارة من خلال خطتها تبذل جهدها لزيادة الانتاج والدخل الزراعي لمواجهة الاحتياجات المتزايدة للاستهلاك والوفاء بمتطلبات التصنيع وتحقيق أهداف التصدير .

انجازات بارزة لوزارة الزراعة

والحقيقة انه من أهم سمات السياسة الزراعية خلال عهد الدكتور يوسف والى وزير الزراعة اننا - ولاول مرة - نرتكز على استراتيجية محددة وواضحة المعالم وذات طبيعة ديناميكية تساير التقدم التكنولوجي العالمي وتتواءم مع ازدياد الحاجة لتحقيق طفرة في الانتاج الزراعي بهدف تقليل الفجوة الغذائية التي اتسعت بدرجة مذهلة من أواخر السبعينات .

أسس الاستراتيجية الجديدة

والواقع ان السياسة الزراعية المتطورة التي يقودها الدكتور يوسف والى وزير الزراعة لتحقيق التنمية الزراعية الشاملة خلال الثمانينات تتركز في جوهرها على الاسس التالية :

• ايجاد تنسيق وتكامل في التخطيط والتنفيذ بين وزارة الزراعة والوزارات الاخرى المتصلة بعملها كالري والتموين والصناعة والتخطيط والاقتصاد وهذه العلاقات كانت مفقودة من قبل وفي ظل التنسيق الحالي نجحت وزارة الزراعة في تحقيق جزء كبير من اهدافها .

• تعديل التركيب المحصولي لتحقيق الاستخدام الامثل للموارد الارضية المزروعة بالاخذ بمزايا التخصص .

• التوسع في زراعة الاصناف مرتفعة الغلة وخاصة في الذرة والارز والعمل على رفع غلة الفدان من كافة المحاصيل .

• تصحيح مسار الانتاج في الاراضي حديثة الاستزراع بالعمل على رفع غلة الفدان وذلك كركيزة اساسية لاستراتيجية التنمية في المدى القصير .

• تنفيذ سياسة عادلة لاسعار المحاصيل الزراعية عن طريق دراسات جادة وفلسفة جديدة يتم بموجبها تحديد المستويات السعرية للزروع التقديه الرئيسية بما يحقق مصالح كل من الزارع والمجتمع .

• اصلاح وتطوير وتنمية المسالك التسويقية الزراعية لتحقيق كفاءة وسرعة انجاز العمليات والخدمات التسويقية المختلفة كالتخزين والنقل والفرز والتدريج والتعبئة .

• العمل على صيانة والحفاظ على القدرة الانتاجية للاراضي المصرية من خلال برامج متكاملة لتحسين التربة .

• اصلاح وتطوير الارشاد الزراعي واعتباره جزءا من مركز البحوث الزراعية ليصبح كفئا وقادرا على نقل نتائج البحوث والدراسات العلمية الى الفلاحين .. وكذلك تجميع مشاكلهم ورفعها الى معاهد البحوث والاخصائيين ومن ثم ضمان التعاون الوثيق والتكاتف بين كل الاطراف بما يؤدي الى زيادة الناتج القومي الزراعي .

• تحقيق اكبر قدر ممكن من الاستفادة من حصيلة مشروعات المعونة والقروض الاجنبية والتمويلية والمتاحة للتنمية الزراعية .

• دعم وتطوير البنيان التعاوني الزراعي الشعبي ليساهم بكفاءة في تنفيذ استراتيجية التنمية الزراعية .

• نقل التكنولوجيا على أوسع نطاق في المجالين الزراعي والحيواني بارساء قواعد تطبيق التكنولوجيا الزراعية الالية المصرية من خلال تبني الالات والمعدات والادوات التي تؤدي الى زيادة كفاءة تشغيل الانسان والحيوان وبما يتلاءم مع الظروف المصرية .

انجازات كبيرة تحققت

هذا هو الاطار العام للفلسفة الجديدة للتنمية الزراعية التي يقود تنفيذها الدكتور يوسف والى وزير الزراعة .. والسؤال الذي يطرح نفسه حاليا .

ماذا حققت هذه السياسة حتى الآن .. ؟!

- الواقع يؤكد انه رغم قصر المدة .. فان هناك انجازات ونجاحات كبيرة قد تحققت داخل هذا القطاع .. وهذه هي بعض الحقائق ..

• أولا في مجال الانتاج والدخل الزراعي :

• بلغت قيمة الانتاج الزراعي المحقق عام « ٨٣ - ١٩٨٤ » نحو ٦٨٤٧ مليون جنيه مقابل ٦٠٢٩ مليون جنيه عام ١٩٨٢ « بالاسعار الجارية » بزيادة قدرها نحو ٨١٨ مليون جنيه تمثل نحو ١٣٫٦٪ كما بلغت قيمة الدخل الزراعي عام ١٩٨٣ نحو ٤٦٨٢ مليون جنيه مقابل ٤١٢٥ مليون جنيه عام ١٩٨٢ « بالاسعار الجارية أيضا » بزيادة قدرها ٥٥٧ مليون جنيه وتمثل نحو ١٣٫٥٪ .

• ثانيا في مجال التركيب المحصولي عام « ٨٣ - ١٩٨٤ » والمستهدف « ٨٤ - ١٩٨٥ » :

• وضعت الوزارة التركيب المحصولي المستهدف لعام « ٨٤ - ١٩٨٥ » ومن أهم المعالم الاقتصادية زيادة المساحة المزروعة بالقطن من نحو ٩٨٣٫٥٥٨ فدانا هذا العام الى نحو ١٠٣٣٫٥٠٠ فدان بزيادة قدرها ٤٩٫٩٤٢ فدانا .

ومن المتوقع أن تصل المساحة المحصولية عام « ٨٤ - ١٩٨٥ » الى نحو ١١٦٤٩ ألف فدان تعادل ١٩٢٪ من مساحة الزمام البالغة نحو ٥٦٠٠ ألف فدان .

• ثالثا الانجازات في مجال المحاصيل غير التقليدية

• الفراولة .. بلغت جملة الانتاج المحلي منها نحو ٢٤ الف طن من مساحة ٣٠٠٠ فدان بمتوسط نحو ٨ اطنان للفدان وقد بلغت قيمة المحصول هذا العام ٢٥ مليون جنيه وهو يمثل اعلى عائد بالنسبة للمحاصيل الزراعية .. هذا وتستهدف الوزارة دعم البحث العلمي والارشادي للمهتمين بزراعة الفراولة وانتاج شتلاتها محليا والوصول بالمساحة الى ١٥ الف فدان في نهاية الخطة الخمسية ورفع انتاجية الفدان الى ١٥ طنا وتطوير عمليات القطف والتداول ، كما يهدف الى تصدير نحو ٢٥٠ طنا من الثمار الطازجة اعتبارا من عام ٨٤-١٩٨٥ وذلك بتخصيص ٥٠ فدانا للزراعة بهدف التصدير ..

• البطاطس .. بلغت الكمية المصدرة عام ٨٣ - ١٩٨٤ نحو ١٥٠ الف طن بلغت حصيلتها ٣٨ مليون دولار مقابل ٣٠ مليون دولار في العام الماضي بزيادة قدرها ٥٫٨ مليون دولار .

• فول الصويا .. بلغت جملة المساحات المزروعة به نحو ١٢٠ الف فدان .. وقد تمت زيادة سعر استلام الطن من ٢٦٠ جنيها الى ٢٨٥ جنيها بالاضافة الى ١٤ جنيها كدعم عن المقاومة والتعاون .. كما أقام المجلس الدائم لمحصول فول الصويا بوضع وتمويل برامج بالاشتراك مع الاقسام المختلفة بمركز البحوث الزراعية لاجراء البحوث والتجارب في مجالات استخدام البكتريا العقدية والتسميد وبحوث الامراض واستخدام الميكنة الزراعية .

• الموالح .. زاد انتاج الموالح هذا العام وتم تصدير نحو ٢٠٠ الف طن لعدد من الاسواق الخارجية .

• رابعا الانجازات في مجال المحاصيل السكرية ..

• قصب السكر .. بلغت المساحة المزروعة لموسم عصير ١٩٨٤ نحو ٢٣٤ الف فدان .. كانت كمية القصب المورد للمصانع نحو ٦٦٢٢٥ طنا لانتاج السكر .. وبلغ متوسط انتاج الفدان نحو ٣٤٫٨ طن . كما تقوم الوزارة حاليا بتنفيذ عدة مشروعات للنهوض بهذا المحصول في محافظات المنيا وقنا واسوان ، كما تم تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع احلال الصنف ٩ محل الصنف ٣١٠ ، كما تم ادخال اصناف جديدة الى مراحل الاكثارات تمهيدا لنشر زراعتها مثل اصناف « ح ٦٣ - ٦٨ » ، « ٨ ٦٨ - ٨٨ » ، « ح ٦٨ - ٨٨ » ، « ح ٧٥ - ٢٩٣ » .. كما قام المجلس المركزي للمحاصيل السكرية بالاسهام في انشاء شركات ميكنة القصب ..

• بنجر السكر .. بلغت المساحة المزروعة لموسم ١٩٨٤ نحو ٣٠٫٥ ألف فدان مقابل ١٨ ألف فدان عام ١٩٨٣ . بلغت كمية الانتاج من البنجر المورد نحو ٤٣٧ ألف طن لموسم عصير ١٩٨٤ مقابل ٣٠٠ ألف طن لموسم ١٩٨٣ - وقد قام المجلس المركزي للمحاصيل السكرية بالمساهمة في تكاليف مقاومة الحشائش بمبلغ ٢٢٧٥ جنيها كما ساهم في شراء آلة تقليع البنجر بمبلغ ٧٠٠ جنيه ويساهم أيضا في اجراء دراسات لميكنة المحصول في مناطق انتاجه ميكنة كاملة .

• خامسا .. في مجال المحاصيل الحقلية والبستانية

• نجحت الوزارة في مجال المحاصيل الحقلية .. في رفع انتاجية القمح باستخدام الصنف تكامل وسخا ٦٩ ، ٦١ ، ٨ الى ١٧ أردبا وذلك على مستوى التجمعات الارشادية والمنفذة من خلال البرامج الارشادية المنفذة في مساحات كبيرة تصل الى أكثر من ١٠ آلاف فدان سنويا في عشر محافظات منتجة للقمح .

• قطعت الوزارة شوطا بعيدا في طريق الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الزراعية .. لقد نجحت في تحقيق الاكتفاء الذاتي في انتاج الفول وصدرنا ١٥ الف طن بعد ان كنا نستورد ٨٠ الف طن .

• وبالنسبة للذرة الشامية تمكن قسم بحوث الذرة بوزارة الزراعة من استنباط سلالات عالية الانتاجية تفوقت على الاصناف الاجنبية .. وهي جيزة ٢ وجيزة ٢٠١ وقاهر ١ .. وقد تم رفع انتاجية الذرة نتيجة لاستخدام تلك الاصناف المحسنة من ١٠ أرادب للفدان الى ٢٤ أردبا .

• وبالنسبة لمحصول اللوقالرفيعه .. فقد تم نتيجة لاستنباط السلالات الحديثة والبذور المنتقاه رفع انتاجية هذا المحصول الى ٢٣ اردبا للفدان وذلك في التجمعيات الارشادية والخاصة بالبحوث التطبيقية والجاري تعميمها على مستوى الجمهورية .

• كما تم التوسع في زراعة الشعير بالاصناف عالية الانتاج بمساحات كبيرة نتيجة لتطبيق الميكنة في عمليات الزراعة والحصاد مما أدى الى اقبال المزارعين في هذه المناطق على زراعته خاصة في مناطق الساحل الشمالي .

• وبالنسبة للقطن .. تتجه سياسة الوزارة الى رفع انتاجية محصول القطن راسيا وبالتالي توفير الارض لزراعة محاصيل اخرى وذلك عن طريق استنباط اصناف جديدة مثل الصنف جيزة ٨٠ الذي تمت زراعته في مراكز بمحافظة المنيا وبلغ متوسط محصول الفدان ٨٫٧ قنطار شعر كذلك الصنف جيزة ٧٧ التي تمت زراعته في محافظات الوجه البحري . وقد بلغ انتاج الفدان ٩٫٤ قنطار شعر وتبذل الوزارة الجهد لتعميم انتاج هذه الاصناف في جميع محافظات الجمهورية .

• تم نشر زراعة محصول العدس لاول مرة بالوجه البحري في مساحة ٤ آلاف فدان ووصل متوسط انتاج الفدان الى ١٦ أردبا وذلك للتغلب على النقص الذي طرأ على زراعته بالوجه القبلي نتيجة للتحول من ري الحياض الى الري الدائم .

• ومحصول الشعير .. فقد تم التوسع في زراعته باصناف عالية الانتاج بمساحات كبيرة نتيجة تطبيق الميكنة الزراعية في عمليات الري والزراعة والحصاد .. مما ادى الى اقبال المزارعين في المناطق الشمالية على زراعته خاصة في مناطق الساحل الشمالي .

اما بالنسبة للمحاصيل البستانية .. فقد تمكنت الوزارة من رفع انتاجية الفدان المزروع بالطماطم من ٧ أطنان الى ٢٥ طنا وذلك عن طريق ادخال اصناف جديدة ذات انتاج عال وصفات تتحمل التداول والظروف المحلية في مساحة سيتم زيادتها الى ٩٠ ألف فدان في العام القادم .. كما تعمل الوزارة جاهدة على نشر الزراعة تحت الصوبات البلاستيك لتوفير الخضروات في العروة الشتوية .

• وبالنسبة لمحصول العنب فقد تم ادخال بعض طرق التربية الحديثة لرفع انتاجية المحصول هذا وقد تم ادخال الاصناف الجديدة مثل صنف كردينال والصنف « روبي كينج » وذلك في مساحات تجريبية قابلة للزيادة بعد ثبات نجاح هذه الاصناف .. هذا وقد تم ادخال أصناف جديدة من النكتارين تمت زراعتها على نطاق تجريبي يتم زيادة مساحتها بعد ثبوت نجاحها .

• سادسا في مجال التسعير :

• تم تحريك أسعار بنجر السكر والقصب والفول والقطن والسمسم والارز وفول الصويا .

• سابعا في مجال الميكنة

تهدف وزارة الزراعة في خطتها الى انشاء ١٥٠ محطة خدمة آلية على مستوى الجمهورية بواقع محطة في كل مركز اداري من مراكز الجمهورية .

• وضعت وزارة الزراعه خطة خمسية للميكنة الزراعية وقد تم تخصيص ٤٠ مليون جنيه في السنة الاولى بالاضافة الى ٢٠٠ مليون جنيه من البنك الدولي .

• قامت الوزارة بانشاء معهد بحوث الميكنة ليخدم كافة قضايا الميكنة من الناحية البحثية .

• تم انشاء أول شركة في الاراضي الجديدة هي « شركة النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة » لتقديم الخدمات الآتية للشركات الزراعية والافراد العاملين بالاراضي المستصلحة .

• ثامنا في مجال الانتاج الحيواني والثروة السمكية :

• أولت الوزارة اهتمامها بهذا القطاع لا يقل عن اهتمامها بقطاع المحاصيل الزراعية الاخرى وذلك على الرغم من دخول دورة ظهور بعض الامراض التي تتكرر في البلاد مرة كل ٧ الى ١٠ سنوات .. فقد تم انشاء معهد خاص بانتاج الامصال واللقاحات البيطرية يعمل في المجالين البحثي والانتاجي وكذلك معهد للتناسليات وهيئة للطب البيطري .

• وفي مجال الثروة السمكيه .. تم انشاء مزرعة برسيس « البحيرة » على مساحة ٢٠٠٠ فدان وتم استكمال مزرعة الرسوة ببورسعيد على مساحة ١٠٠٠ فدان - وتم تنفيذ مزرعة « مريوط » على مساحة ٣٢٠٠ ومزرعة المنزلة على مساحة ١٠٠٠ فدان ومزرعة البلاسي - دقهلية على مساحة ١٠٠٠ فدان ومزرعة العباسية - شرقية على مساحة ٥٠٠٠ فدان ويلاحظ ان هذه المساحات تعتبر من أكبر مساحات المزارع السمكية في العالم .. ومن ابرز المشروعات الجديدة التي تقوم بها وزارة الزراعة في مجال الثروة السمكية .. مشروع تهجين البلطي وصنف اخر للحصول على الذكور وبالتالي زيادة الانتاج لاكثر من ٣٠٪ ومشروع البلطي الاحمر وذلك حيث ان قبيل الاسواق الاوربية على البلطي المصري العادي بما يفتح اسواقا مصرية للبلطي الاحمر .

• تاسعا .. في مجال توفير وتحسين توزيع مستلزمات الانتاج :

• نجحت الوزارة في توفير احتياجات الزروع المختلفة من الاسمدة والكيماويات على مدار العام بالاسعار المحددة الامر الذي ادى الى القضاء على ظاهرة السوق السوداء .

• تسعى الوزارة الى العمل على خفض أسعار المبيدات وترشيد عمليات الاستيراد مما يحقق وفرا بالميزانية للدولة .. هذا وقد تم تحقيق وفر قدره نحو ٢٨ مليون جنيه نتيجة لترشيد الاستيراد والخفض في أسعار تلك المبيدات خلال عام ١٩٨٢ وذلك رغم ارتفاع اسعار المبيدات عالميا بما يتمشى مع التضخم العالمي .

• تعمل الوزارة في مجال الاعلاف على تشجيع اقامة مصانع اعلاف غير تقليدية .

• وضع نظام يتضمن الضوابط الكفيلة بحسن توزيع الاعلاف المركزة ووصولها الى الحائزين الحقيقيين مع ضمان عدم تسرب الاعلاف الى الوسطاء .

• حرصت الوزارة على توفير التقاوي المنتقاة والمحسنة للمحاصيل على مدار السنة بما يكفل امداد المزارعين بحاجتهم منها على مدار العام .

• عاشرا .. في مجال صيانة الموارد الارضية :

• تمكنت الوزارة في هذا الصدد من استصدار القانون رقم ١٦ لسنة ١٩٨٣ والخاص بحماية الاراضي الزراعية وتحريم العدوان عليها بصورة المختلفة وعلى الاخص ما يتعلق بأعمال التجريف واستخدام الاراضي الزراعية في غير الاغراض الخاصة بالانتاج .

• حادي عشر : في مجال البحوث الزراعية :

• نجح معهد بحوث الاراضي والمياه في دراسة مساحة ٣٢٤ الف فدان .. كما تم تحليل ٣٠٧٠ عينة تربة بعينه ترع ومصارف وابار ارتوازيه .. وتم اعداد ثلاثة تقارير لمناطق الاوقاف بمركز التل الكبير وكوم اوشيم ومزرعة تباوك ومنطقة الاسماعيلية ومنطقة عجرود بالسويس .. ويجري حاليا اعداد ثلاثة تقارير لمناطق كفر الدوار .. ومشروع المخطط الرئيسي للموارد الارضية لمنطقة شرق الدلتا .. وجمعية بين العطارين بلبيس وبجري الاعداد لتنفيذ مشروع استخدام تطبيقات الاستشعار عن بعد .

• وفي مجال تغذية النبات يقوم معهد بحوث الاراضي والمياه بتنفيذ مشروع لتدعيم المعامل الاقليمية الذي يخدم قطاع الاسمدة والتسميد الذي تبلغ تكاليفه ٢٠٠ الف جنيه .

• نجح المعهد ايضا في انشاء مركز لخدمة وتنمية الاراضي الجديدة المقرر استصلاحها وتم تنفيذ مشروع التنمية الزراعية المتكاملة في مساحة ٥٠٠٠ فدان بالاشتراك مع الوكالة الكندية للتنمية .

• انتهى المعهد ايضا من دراسة استصلاح ١٥٠ فدانا بقطاع الجيش الثالث بالسويس .

• كما قام المعهد ايضا بتحليل أراضي المزرعة الحديثة بالنوبارية « ري بالتنقيط » .

• كما نجح في القيام بحملات لمنع تجريف الاراضي الزراعية وحرر ٣٨٥ مخالفة .

• ايضا نجح معهد بحوث الاراضي والمياه في تقييم انتاج وحدات البيوجاز وتقدير كفاءة الطاقة والسماد العضوي والاضاءة وتنفيذ برنامج تطبيقي لاستخدام مياه المجاري وبرنامج آخر لدراسة انتاج البيوجاز بمنطقة مريوط وعمل مقارنات بين كفاءة السماد العضوي الصناعي والبلدي وسماد البيوجاز .

• أما معهد بحوث المحاصيل .. فقد بدأ في اكثار صنف فول « ٢٠٢ ، ٤٠٢ » المقاوم للهالوك .. واستنبط ٤ اصناف عالية المحصول من البرسيم المصري المقاوي كما استنبط صنفا جديدا من البرسيم الفحل الذي يتميز بزيادة محصوله عن متوسط الجمهورية العام بنحو ٣٠٪ .

• وبالنسبة لابحاث الفلورا .. فوحدة بحوث الفلورا تجرى ابحاثا عن فلورا شبه جزيرة سيناء والنباتات الطبيعية المصرية المائية والفصيلة البقولية والازهار واصناف المانجو .

• وبالنسبة للمعمل المركزي للتصميم الاحصائي .. فقد تم تصميم ٩١٩ تجربة على المحاصيل الصيفية والشتوية والصيفية و ٢٩ تجربة تحليل تجميعي و ٢٧ مشاهدة لتقييم التراكيب الوراثية للمحاصيل

• وبالنسبة لمعهد بحوث القطن .. فقد نجح المعهد في استنباط وتربية الصنف جيزة ٧٦ وهو من الاصناف فائقة الطول لزراعتها في شمال الدلتا وقد تمت زراعة ٣٨٤ فدانا منه امام ١٩٨٤ بمزارع الوزارة .. كما نجح المعهد في استنباط وتربية الصنف جيزة ٨١ وهو منافس للصنف جيزة ٦٩ وزرع منه هذا العام ١٩٨٤ مساحة ٤٧٩ فدانا بمزارع الوزارة أيضا .. كما نجح المعهد في ادخال الصنف الجديد جيزة ٧٩ ليحل محل صنف الدندرة جنوب الوجه القبلي .

• وفيما يختص بمعهد بحوث المحاصيل السكرية .. فقد نجح في حوامة تزهير القصب تحت الظروف الطبيعية واجراء التهجينات حيث تم زراعة ٤٠٠ صنف لهذا الغرض .. كما تم زراعة تجارب مقارنة الاصناف الجديدة في الموسم الربيعي ٨٤/٨٥ من اصناف جيزة ٦٣/٦٨ ، وجيزة ٦٨/٨٨ وجيزة ٧٥/٣٩٣ .. وفيما يختص بمحصول بنجر السكر فقد نجح المعهد في الحصول على ٣٧ صنفا من بعض الدول المتقدمة في التربية والانتاج الى جانب تنفيذ برنامج تجارب تقييم الاصناف المستوردة .

وفيما يختص بمحصول الاقرة السكرية فقد نجح المعهد في استيراد صنفين من الولايات المتحدة الامريكية وتمت زراعتهما في تجربة لتقييم هذه الاصناف .

• أما معهد بحوث البساتين فقد نجح في انشاء مزرعة أمهات مانجو بمزرعة كوم اوشيم وانشاء ٤٨ مشتل موز هندي بمحافظة قنا وتنفيذ التجارب التطبيقية للنهوض بانتاجية الفدان من الموالح وتطعيم ٤٠٠٠ شتلة موالح .. كما نجح المعهد ايضا في انتخاب سلالات من التفاح المحلي والكمثرى والخوخ والمشمش وانشاء مزرعة لامهات اصول التفاح بمزرعة المعهد بالجيزة ادخال ٣٩ صنفا جديدا من العنب خالية من الامراض الفيروسية .. كما تم انتخاب سلالتين من الرمان خالية من مادة التانية غير المستحبة .

وفي مجال الخضر والنباتات الطبية والعطرية تم توفير تقاوي خضر الاساس تكفي لمساحة ٢٤٢ الف فدان ..

وفي مجال بحوث الاشجار الخشبية .. نجح المعهد في اجراء بحوث عن تأثير مصدات الرياح على عائد المحاصيل ونوعية التربة ..

وفي مجال نباتات الزينة نجح المعهد في انشاء ٥١ شتلة من النباتات المحلية واكثار ٥٦٠ شتلة من نباتات الزينة المستوردة بلغت جملة مبيعاتها نحو ١٠ آلاف جنيه

• ثاني عشر في مجال التشريعات الزراعية :

• عملت الوزارة على استصدار التشريعات الاتية خلال هذا العام لصالح العمل وزيادة الانتاج واستجابة لتوصيات مجلس الشعب

• قانون رقم ٩٦ لسنة ١٩٨٣ بتسوية حالات تجار وسماسرة وعمال القطن المحلين بالبنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي والبنوك التابعة له .

• قانون رقم ١٠٢ لسنة ١٩٨٣ في شان المحميات الطبيعية .

• قانون تعاونيات الثروة المائية الصادر بالقانون رقم ١٢٣ لسنة ١٩٨٣ .

• قانون رقم ١٢٤ لسنة ١٩٨٣ باصدار قانون في شان صيد الاسماك والاحياء المائية وتنظيم المزارع السمكية .

• قانون رقم ١١٦ لسنة ١٩٨٣ بتعديل بعض احكام قانون الزراعة الصادر بالقانون رقم ٥٣ لسنة ١٩٦٦ باضافة كتاب ثالث عنوانه « عدم المساس بالرقعة الزراعية والحفاظ على خصوبتها » .

• قانون رقم ٢٠٠ لسنة ١٩٨٣ بتعديل بعض احكام القانون رقم ٢١٢ لسنة ١٩٥٩ بشان انشاء صندوق تحسين الاقطان .

• قانون رقم ١ لسنة ١٩٨٤ بنة لملكية بعض الاراضي الواقعة في املاك الدولة الخاصة الى المحافظات وصندوق اراضي الاستصلاح .

• قرار رئيس الجمهورية رقم ٤٠٧ لسنة ١٩٨٣ بتعديل بعض احكام قرار رئيس الجمهورية رقم ٥٣٢ لسنة ١٩٨٢ باعتبار وزير الزراعة هو الوزير المختص بالنسبة للجمعيات التعاونية الزراعية الخاصة باحكام قانون التعاون الزراعي رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٠ ..

• قرار رئيس الجمهورية رقم ٤٤٨ لسنة ١٩٨٣ بانشاء هيئة القطاع العام للتنمية الزراعية .

• قرار رئيس الجمهورية رقم ٤٤٧ لسنة ١٩٨٣ بانشاء هيئة القطاع العام للثروة الداجنة والحيوانية .

• قرار رئيس الجمهورية رقم ١٨٧ لسنة ١٩٨٤ بانشاء الهيئة العامة للخدمات البيطرية .

ولنا كلمة

• وبعد ان استعرضنا انشطة وزارة الزراعة .. التي تتحرك في كل اتجاه لتوفير الغذاء لابناء مصر .. نقول بكل الامانة والصدق ان الدكتور يوسف والى وزير الدولة للزراعة والامن الغذائي يتحرك وفق خطة مدروسة ومحسوبة ويسعى جاهدا مع كل اجهزته لتوفير لابناء وطنه الغذاء الوفير .



استراتيجية الدكتور يوسف والى للتنمية الزراعية نجحت فيما يلي:

* رفع انتاجية القمح الى ١٧ أردبا ، والذرة ٢٤ أردبا * رفع انتاجية الطماطم الى ٢٥ طنا في المتوسط * احداث نهضة كبيرة في محصول فول الصويا وزيادة انتاجية القصب * حماية التربة الزراعية من التجريف * توفير احتياجات المحاصيل من الاسمدة الكيماوية على مدار العام * تحريك أسعار القصب والفول والقطن والسمسم والارز * القضاء على السوق السوداء في الاعلاف * تحقيق الاكتفاء الذاتي من الفول وصدرنا ١٥ ألف طن * اصدار مجموعة من التشريعات لحماية ودعم الانتاج الزراعي .